

فيسبوك

طريق الحصول على الفيزا الأميركية

Like us on facebook

ص 19 <<

سهر الصايغ

تظهر بثلاثة وجوه في رمضان

ص 16 <<

حملة إماراتية ضد القاعدة في اليمن

ص 7 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2016/06/30 – الموافق لـ 25 رمضان 1437

السنة 39 العدد 10322

Thursday 30/06/2016

39th Year, Issue 10322

6 291100 752812

مخاوف من فرض حزب الله وصايته على المسيحيين

□ بيروت – أبدت مصادر لبنانية مخاوفها من تحوّل بلدة القاع اللبنانية القريبة من الحدود مع سوريا إلى منطقة تقع تحت نفوذ مسلحين مسيحيين بغطاء من “حزب الله”، ودفع ذلك الحكومة اللبنانية إلى التحذير من ظاهرة فرض “الأمن الذاتي” في مناطق معيّنة خشية أن يستغل “حزب الله” هذه الظاهرة في سياق تسويقه لشعار “الجيش والشعب والمقاومة” لتبرير احتفاظه بسلاحه خارج إطار الدولة اللبنانية وتبرير مشاركته في الحرب السورية.

وكانت القاع تعرّضت يوم الثلاثاء الماضي لثمانية تفجيرات نفّذها انتحاريون استهدفوا ترويع أهل البلدة الذين سارعوا إلى النزول إلى الشارع حاملين سلاحهم بشكل ظاهر. وقتل في التفجيرات خمسة من سكّان القاع الذين سبق لبلدتهم أن شهدت مجزرة ذهب ضحيتها نحو ثلاثين مواطنا. ونفّذت تلك المجزرة في الثامن والعشرين من يونيو 1978 قوات خاصة سورية استهدفت تهجير أهل القاع وإشعار المسيحيين في لبنان بأنهم مهددون وأن لا خيار لديهم سوى وضع أنفسهم في حماية القوات السورية.

وقال سياسي لبناني بارز إن “حزب الله” يكرّز هذه الأيام الخطة التي اتبعتها النظام السوري بين 1975 و2005 من أجل تطويع المسيحيين اللبنانيين وفرض نوع من الوصاية عليهم في إطار حلف الأقليات.

وأضاف أن الحزب دفع أهل القاع، التي تقع في قضاء بعلبك الخاضع لنفّوذه، إلى حمل السلاح وشجّعهم على ذلك بكل الوسائل. وأشار إلى أن الأحزاب المسيحية وقعت في الفخ الذي نصبه لها “حزب الله” وراحت تدفع بدورها سكان البلدة إلى الظهور بالسلاح في شوارعها. وكان ملفتا أن قيادات مسيحية عدّة سارعت إلى الحضور إلى القاع بعد حصول العمليات الانتحارية الثلاثاء الماضي. وكان بين هذه القيادات نائب في “القوات اللبنانية” هو أنطوان زهرا الذي ظهر حاملا رشاشا صغيرا مع مجموعة من المسلحين من أهل البلدة. لكن “القوات” سارعت إلى تصحيح موقفها عبر خطاب لرئيسها سمير جعجع ركّز فيه على دور الجيش في حماية القاع.

كذلك فقد البلدة رئيس “التيار الحر” الوزير جبران باسيل الذي حرص على توجيه خطاب يصبّ في مصلحة ما يحاول “حزب الله” تخويف المسيحيين منه.

وزار القاع كذلك رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الذي اعتمد خطابا هادئا التقى فيه مع ما قاله وزير الداخلية نهاد المشنوق من القاع بضرورة تفادي الرّد على العمليات الانتحارية بمهاجمة اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان والاعتداء عليهم.

انفجارات إسطنبول: تركيا تتغير وداعش ينتقم

● الانفتاح على موسكو وتل أبيب تمهيد لانقلاب في السياسة الخارجية لأنقرة



مشاهدون أجنب لمسرح الإرهاب

وقالت مصادر رئاسية في أنقرة إنه من المتوقع أن يلتقي الرئيسان قبل قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في سبتمبر.

واعتبر رئيس الوزراء التركي أن هذا الهجوم يثبت “أن الإرهاب يمثل تهديدا عالميا”، فيما أعرب الرئيس التركي عن أمله بأن يكون الهجوم “منعظفا ونقطة مفصلية” لبدء مكافحة مشتركة بقيادة الغرب للإرهاب في كل أنحاء العالم، مضيفا أن “القنابل التي انفجرت في إسطنبول قد تنفجر في أي مطار في أي مدينة في العالم”.

ورأى المراقبون في التصريحات إخراجا للحدث من إطاره التركي وإدراجه ضمن منظومة دولية تحاجها أنقرة للخروج من عزلتها، ولإبعاد الشبهات التي سبقت ضدها حول تغطيتها للسلطات داعش وتسهيلها مرور أدواته البشرية واللوجيستية.

● هجوم مطار أتاتورك.. ارتفاع عدد ضحايا التفارب التركي مع المتشددین ص5 <<

أحد يتوقع أن تبدأ التحرك بهذه السرعة.

وقالت لورا بيتل إن هذه التحركات تشير إلى أن أردوغان ينحو نحو تهدئة العلاقات الخارجية لبلاده بعد فترة من التصعيد وهو ما أدى إلى اتهامه بالسعي إلى عزل تركيا.

وأضافت أن تركيا وجدت نفسها فجأة منعزلة عن محيطها سواء في العالم العربي أو في أوروبا، وبالتالي اضطرت للسعي نحو إيجاد حلفاء جدد.

وتتوقع أوساط أوروبية، في ما إذا كانت أنقرة قد عازمت على القطع مع الإسلام السياسي بنسخته الجهادية والإخوانية، أن تعزّز علاقاتها مع عواصم إقليمية ودولية.

وترى أن المصالحة مع إسرائيل وروسيا قد تتطور وفق خطاب رئيس الحكومة التركي إلى عواصم عديدة كانت لها تحفظات ضد تركيا، قد تكون القاهرة جزء منها.

وأنتهى اتصال هاتفي بين أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء حالة من الجمود استمرت لأشهر بين البلدين.

الجماعات، كما هو الحال على ما يبدو، كان سيؤدي حتما إلى انقلاب داعش وأخواته على تركيا بلدا وحكومة وشعبا.

وتضيف تلك الأوساط أن الاختراق الأمني الكبير الذي قد تتبعه اختراقات أخرى، يمثل الوجه الآخر للتقلبات المفاجئة الأخيرة للنظام السياسي التركي، والذي قد يجعل من هجمات الثلاثاء تحمل رسائل متعددة المصاد.

وأشارت إلى أن أردوغان أبعد في الأسابيع الأخيرة منظر الحزب أحمد داود أوغلو عن رئاسة الحزب والحكومة، مع ما يحمله ذلك من إطاحة بالسياسة الخارجية التي انتهجتها حكومات حزب العدالة والتنمية. كما سجّل في الأيام الأخيرة انقلاب لافت في علاقة تركيا بروسيا وإسرائيل، بما يمهّد لتغييرات دراماتيكية في خيارات أنقرة.

ورأت صحيفة فاينانشيال تايمز أنه عندما أعلن رئيس الوزراء التركي الجديد بن علي يلدريم أن بلاده تسعى إلى زيادة عدد أصدقائها والتقليل من عدد أعدائها لم يكن

□ إسطنبول – طرحت الاعتداءات التي تعرض لها مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول مساء الثلاثاء أسئلة حول الأسباب التي تجعل تركيا هدفا مركزيا لهجمات الإرهاب الجهادي، مع استبعاد أن تكون العملية، في شكلها وأسلوبها الانتحاري، من تنفيذ حزب العمال الكردستاني.

ولفت المراقبون إلى أن استهداف إسطنبول بالذات ومطارها الدولي بالذات يتقصّد منه إلحاق أضرار بشرية ومادية ومعنوية كبيرة، بما يراه خبراء الجماعات الإسلامية انتقاما واضحا تمارسه تلك الجماعات ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان التي قد تكون بدأت بالتخلي عن حلفائها القدامى.

وذكر مسؤولون أتراك الأربعاء أن ثلاثة مهاجمين انتحاريين قتلوا 41 شخصا من بينهم 13 أجنبيا في المطار الدولي الرئيسي في إسطنبول، فيما يعتقد أن تنظيم داعش هو المشتبه به الرئيسي في الهجوم.

ويربط بعض المتخصصين في شؤون تنظيم داعش انفجارات إسطنبول بتلك التي ضربت جبلة وطرطوس على الساحل السوري قبل أسابيع أو تلك التي طالت بلدة القاع في البقاع اللبناني الاثنين. ويعتبرون أن تلك العمليات هي رد فعل يقوم به التنظيم الإرهابي على عمليات الاجتثاث الجارية ضد معاقلة في سوريا والعراق.

لكن متابعين لشؤون تركيا يرون أن الهجمات التي تعرض لها مطار إسطنبول تحمل في داخلها رسائل إلى تركيا، وقد لا تكون مرتبطة بتطوّر الوضع العسكري ضد داعش في سوريا والعراق.

ويرى مراقبون أتراك أن الحدث يمثل خلافا كبيرا بين أنقرة وداعش، ملمحين إلى النقاط الذي كان يربط الأجهزة التركية بجماعات الإسلام الجهادي في سوريا والعراق.

ويروي مقربون للمعارضة السورية في هذا الإطار أنه في كل مرة كانوا يشكون ممارسات داعش ضدهم إلى السلطات التركية، كانوا يسمعون أجوبة مطمئنة بأن داعش “تحت السيطرة”، ما يفصح عن مدى العلاقة التي تربط الأجهزة التركية بنسبكات الإرهاب الناشطة في سوريا.

وتحمّل أوساط تركية معارضة أردوغان مسؤولية تدهور الوضع الأمني إلى المستوى الذي شهده مطار أتاتورك.

وترى هذه الأوساط أن لجوء أنقرة إلى استخدام الجماعات الإرهابية كاداة من أدوات سياستها الخارجية في المنطقة، رهن أمن البلاد لمزاج العلاقة مع داعش وأخواته، وأن أي انقلاب في علاقة النظام التركي بهذه

السلفية والتشيع يحولان الجزائر إلى ساحة صراع مذهبي

● قوانين جزائرية صارمة لتنظيم الشؤون الدينية ● تضيق الخناق على نشطاء التيارات والمذاهب

التيارات الدينية، خاصة الصوفية والسلفية. وحذر بن زيان، من مغية التشدد في التعاطي مع التيارات الدينية، والاعتماد الكلي على الخيار الأمني في تحقيق الأمن الديني، ودعا إلى الاستعانة بالتجارب الماضية، فكل محظور يتحول إلى فعل سري، وكل معالجة أمنية تقود إلى المزيد من التطرف.

وتذكر مصادر مطلعة، بأن عرابي المذهب الشيعي في بغداد وطهران، يراهنون على نقل معركة كسر العظم مع المذهب السني إلى منطقة شمال أفريقيا والجزائر تحديدا، من أجل محاصرة ما تراه تمردا غير مسبوق للتيارات السلفية في المنطقة.

وقال ناشط سري في المذهب الشيعي، رفض الكشف عن هويته لـ “العرب”، إن “الخلايا تحقق نتائج باهرة في استقطاب يومي للمريدين، وأن نشاط التشيع يركّز على البؤر التي ينتشر فيها التيار السلفي بقوة، وحيثما حل هؤلاء سنكون لهم بالمرصاد”.

وعواصم إقليمية قاعدة لها، وتحظى بدعم وتأييد أنظمة سياسية وجهات رسمية. وشكلت التوصيات المثيرة للسمفير العراقي في الجزائر عبدالرحمن حامد محمد الحسيني، لحكومة بلاده، من أجل تسهيل حركة المتشيعين الجزائريين الراغبين في الدراسة في الحوزات الدينية.

وبات التحرك المريب للملحق الثقافي في السفارة الإيرانية في الجزائر أمير موساوي، في مختلف المحافل الدينية والثقافية وفتحته لقنوات اتصال مع البعض من الدور الصوفية والزوايا، مثيرا للشكوك حول الدور الذي أنيط بهذا الرجل من طرف سلطات بلاده، وهو المعروف بتحكمه في شبكة خلايا شيعية سرية ناشطة خارج إيران.

وأشار الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية محمد بن زيان، لـ “العرب”، إلى أن تفكيك الفكر المتطرف في الجزائر، حتم على السلطات الاستعانة وحتى دعم البعض من

وأثار هذا النشاط غضب المصلين، فقاموا بطردهم من محيط المسجد، وإبلاغ السلطات الأمنية المحلية بالحادثة غير المسبوقة، حيث جهر لأول مرة أنصار المذهب الشيعي بعقيدتهم، رغم أسلوب السرية والتخفي الذي تطبقه خلايا المذهب.

وتظهر التجاذبات السلفية الشيعية على تحويل الجزائر إلى ساحة صراع لاستقطاب الأنصار، حجم التحدي الذي يواجه الحكومة. فألى جانب مواجهتها للتشدد والتطرف الذي أفضى إلى حرب أهلية مطلع تسعينات القرن الماضي، توسعت دائرة الصراع أمامها ضد مذاهب ترتبط بدوائر أجنبية، وتتخذ من مدن



محمد بن زيان
الخيار الأمني
ليس كافيا لإحلال الأمن الديني

المذاهب الدينية المتصارعة في المنطقة وهما السلفية والتشيع.

وقالت المصادر إن إجراءات وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لتحصين المساجد، أفضت إلى تقليص أنشطة التيار السلفي الذي تراجع نفوذه في المواسم الدينية على غرار شهر رمضان.

ووجد أنصار التيار السلفي هذه السنة أنفسهم بعيدين عن التغلغل في المساجد عبر التطوع في الإمامة وعقد الحلقات والخطب الدينية، بسبب حرص أئمة المساجد والجمعيات الدينية على الالتزام بتعليمات الوزارة.

في المقابل لم تمنع تعليمات الوزارة نشاطا من المذهب الشيعي، من التوجه إلى مسجد في بلدة القادرية (70 كلم شرقي العاصمة)، لعرض أفكارهم على المصلين أثناء صلاة التراويح، وتوزيع منشورات ترويجية عليهم.

صابر بليدي

□ الجزائر – تتهدد الجزائر صراعات مذهبية خطيرة، أجبرت الحكومة على تسخير إمكانياتها البشرية والدعوية لتأمين حدودها وشعبها، من تغلغل أفكار وأيديولوجيات باتت تسرّع من وتيرتها، في إطار سياسة تصدير المذاهب وإدارة الصراعات بعيدا عن قواعدها التاريخية، ونقل المعركة إلى جغرافيا جديدة، تعد الجزائر واحدة من الجبهات المستهدفة طائفيًا.

وأكدت مصادر متطابقة لـ “العرب” أن الحكومة الجزائرية تتجه إلى إصدار قوانين صارمة لتنظيم قطاع الشؤون الدينية وتحقيق ما تسميه بـ “الأمن الديني”، عبر تضيق الخناق على نشاط مختلف التيارات والمذاهب الدينية، التي باتت تتسابق في الاستحواذ على المساجد ودور العبادة، تحسبا لنشر أفكار دينية ترتبط بانثنين من



«نحن قلقون من انتشار ثقافة تدعم الفكر الإقصائي والتكفيري في السودان في ظل رفع شعار إسلامي من دون محتوى كما يفعل النظام».

مريم المهدي
نائب رئيس حزب الأمة السوداني المعارض

«إيران هي المعطل الرئيسي للانتخابات الرئاسية وهي تعتبرها ورقة في يدها ولم يوجد حتى الساعة أي فريق يدفع لها ثمن هذه الورقة».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية



أخبار

تأهب إخواني لمواجهة بوارد تقارب بين القاهرة وأنقرة

● جماعة الإخوان ترحب بتطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل ● مصير الإخوان عقدة عودة العلاقات المصرية التركية

تسريبات الثانوية تتسبب بمواجهات في مصر

أحمد حافظ

□ القاهرة - تحولت أزمة تسريبات الثانوية العامة في مصر من مظاهرات سلمية للطلاب وأولياء الأمور، إلى صدام بينهم وقوات الأمن، في شوارع القاهرة، التي شهدت الأربعاء مواجهات عنيفة، وإلقاء القبض على العشرات من الطلاب. وتمثل المواجهات الأمنية مع الطلاب وأسرهم تطورًا خطيرًا، فعملية التسريب وتأجيل وإعادة الامتحانات قد لا تتوقف عند هذا الحد، في ظل وجود دعوات من محافظات مختلفة للاعتصام أمام قصر الاتحادية الرئاسي الخميس (اليوم)، إلى حين إقالة وزير التربية والتعليم. وفرضت قوات الأمن إجراءات غير مسبقة في محيط مجلس النواب ومجلس الوزراء المجاورين لوزارة التعليم وسط القاهرة. وقال مصدر حكومي لـ "العرب" إن المشكلة حاليًا في أزمة التسريبات تكمن في أن المواجهة مع الطلاب لم تعد تريبوية وأصبحت أمنية بحتة، خاصة أن مطالبهم لم تعد تتعلق بامتحانات أو تطوير مناهج بقدر ما أصبحت تتعلق بإقالة وزراء وتغيير سياسات، ما يثير الشكوك ويوحى بأن هناك جهات تحرك الطلاب.

وهدف الطلاب ضد سياسة الحكومة في بعض الملفات المهمة واتهموها بالفشل في مواجهة أزمة التسريبات وغياب رؤية التامين، وبدلاً من أن تعاقب المتورطين الحقيقيين في القضية عاقبت الطلاب بإلقاء امتحانات انتهوا منها. ويرى مراقبون أن التعامل الأمني مع مظاهرات الطلاب لم يكن حكيمًا. وقال طلاب تحدثت معهم "العرب" إن ما حدث يزيد كراهية الشباب لجهاز الشرطة، لأن الطلاب تجمعوا للتعبير عن رأيهم "بطريقة سلمية" دون تطاول أو تجاوز، إلى أن قامت قوات الأمن بغض المظاهرات بالقوة.



شعار يذوي

سعت إلى مغازلة تل أبيب، وإظهار موقف داعم لسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للحفاظ على عناصرها في الأراضي التركية. وكشف الباحث عن عدم وجود تحولات في موقف الجماعة من إسرائيل، الأمر الذي كانت معالمه واضحة منذ مطلع الألفية الجديدة، حيث نص أول مشروع برنامج لحزب سياسي للإخوان على احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ومن ثم تنطلق تقديراتها من عدم الذهاب لمحاربة إسرائيل، وكانت مواقفها اللينة من تل أبيب إبان السنة التي حكمت فيها الجماعة مصر خير دليل. وتوقع أن يزيد موقف الجماعة من الخلافات في صفوفها، في ظل رفض الكثير من القواعد لسياسة التنازلات التي تتبعها قيادات كبيرة في الإخوان.

للتكيف مع المتغيرات الإقليمية والدولية والاستفادة من أخطاء تجربتها السابقة، وتجنب تكرار الفشل. وأوضح لـ "العرب" أن ترحيب الإخوان بعودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل ليس فقط محاولة للحفاظ على الدعم التركي، إنما هو أيضا رسالة موجهة إلى تل أبيب، تنطوي على مباركة أي تطورات تقدم عليها حماس معها. وأكد صلاح الدين حسن الخبير في شؤون الحركات الإسلامية لـ "العرب" أن موقف الإخوان من إسرائيل قائم على مبدأ المصلحة. وأشار إلى أن النفعية التي تدير بها الجماعة علاقاتها ليست جديدة، وهي جزء من خطابها الحقيقي. ولفت إلى أن الجماعة لم تكن في حاجة إلى إصدار بيان، وكان من الممكن أن تصمت لكنها

ووصفوه بـ "الرخيص الذي يسعى لاسترضاء الدولة التركية على حساب المبادئ والثوابت". لكن خبراء يرون أن جماعة الإخوان تتعامل ببراغمية شديدة، وسياستها تتحدد وفقا لمصالحها المباشرة، بعيدا عن أي شعارات جوفاء أو أيديولوجيات جامدة، وهي سياسة معروفة وظهرت في محطات مختلفة. وأشار متابعون إلى أن الإخوان يغازلون النظام التركي، ويوفرون غطاء معنويًا يوحى بعدم وجود تنازلات قدمتها أنقرة لتل أبيب، حرصا منهم على استمرار دعمها لهم، وسط ذبوع معلومات تفيد بأن "مصير الإخوان هو العقدة التي تعطل عودة العلاقات بين القاهرة وأنقرة". ويرأي مصطفى زهران، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، هناك تغير داخل الحالة الإخوانية عموما، حيث تسعى الجماعة

سارعت جماعة الإخوان إلى الترحيب بتطبيع تركيا لعلاقاتها مع إسرائيل، في خطوة أثارت غضب قواعدها، وأسالت حبر المختصين الذين أجمعوا على أن الجماعة تحاول التكيف مع المتغيرات التي قد تشمل العلاقات المصرية التركية.

محسن عوض الله

□ القاهرة - أكدت مصادر سياسية أن جماعة الإخوان المسلمين في مصر تعيش حالة من الترقب والقلق خوفا من تحول في الموقف التركي منها، في ظل الحديث عن تقارب متوقع بين القاهرة وأنقرة، ورغبة الأخيرة في إغلاق ملف خلافاتها مع مصر، أسوة بما حدث مع روسيا وإسرائيل. ويخشى التنظيم الدولي للإخوان حدوث مصالحة بين البلدين تؤثر بشكل كبير على مستقبل قياداته التي تتخذ من اسطنبول مقرا أساسيا لها منذ فرارها من مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013، خاصة أن عددا كبيرا منها مطلوب للمثول أمام محاكم مصرية. ولتحاشي المصير المجهول، عبرت جماعة الإخوان عن ترحيبها بخطوات التطبيع التي اتخذتها تركيا مع إسرائيل، في خطوة وصفها مراقبون بأنها تطور لافت داخل الجماعة في توقبت بالغ الحساسية، ينذر بتحولات أخرى أكثر درامية.

ورحبت الجماعة، في بيان مساء الثلاثاء، بتطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، وثمرت الاتفاق الذي وُقّع وشمل ثمانية بنود أساسية، بدا معظمها يصب في صالح إسرائيل.

ووصفت الاتفاق بأنه في صالح الفلسطينيين، ومحاولة لرفع الحصار عن قطاع غزة، بحسب البيان الذي وصلت إلى "العرب" نسخة منه.

وقوبل البيان بعاصفة من الغضب بين قواعد الجماعة معتبرين الترحيب بالتطبيع التركي مع إسرائيل مرحلة جديدة من التنازل عن بعض الثوابت الإخوانية التي كانت دوما تنتقد علاقات النظام المصري مع إسرائيل منذ توقيع اتفاقية سلام معها عام 1979، ونظمت مظاهرات في مناسبات عدة كانت تهتف بالموت لإسرائيل والمتعاونين معها. وشن شباب الجماعة عبر صفحاتهم على مواقع التواصل هجوما حادا على البيان

باختصار

◀ قتل عشرة أشخاص على الأقل وأصيب تسعة آخرون بجروح جراء تفجير سيارة مفخخة في مدينة تل أبيب السورية الحدودية مع تركيا والتي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

◀ رفعت عائلة فلسطينية قتل ثلاثة من أطفالها في 2014 خلال غارة إسرائيلية، شكوى الأرباء بتهمة "التواطؤ في جرائم الحرب" و"القتل غير العمد"، على شركة فرنسية تصنع المكونات الإلكترونية التي يمكن استخدامها لغايات عسكرية.

◀ حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من مغبة استغلال الخلاف المذهبي بين المسلمين، مشيرا إلى أن تفاقم هذا الخلاف يؤدي إلى المزيد من التقسيم والفرقة.

◀ أعلن السفير البريطاني في لبنان هيوغو شورتر الأربعاء، أن بلاده مستمرة في التزامها بدعم أمن لبنان واستقراره.

◀ دخلت قافلة مساعدات، الأربعاء، إلى مدينتي عربين وزمكا المحاصرتين من قبل الجيش السوري في الغوطة الشرقية قرب دمشق للمرة الأولى منذ أربع سنوات، وفق ما أفادت به المتحدة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنجي صدقي.

◀ رجب شريف فتحي وزير الطيران المدني المصري بالقرار الذي صدر مؤخرا عن المنظمة الدولية للطيران المدني (الإكاو) والذي قضى بإلغاء اعتبار شبه جزيرة سيناء من مناطق النزاع المسلح والتي يتضمنها إعلان الطيارين (نوتام).

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

روسيا تتطلع إلى تنازلات تركية في الملف السوري

محللون أن تقدم أنقرة على التخلي عنها. ويذهب المحللون إلى حد القول إن الأقرب أن أنقرة ستعتمد إلى فصل الملفات عن بعضها البعض مع روسيا مثلما حصل في السابق أي قبل حادثة الطائرة.

في مقابل ذلك هناك رأي بدأ يأخذ زخما أكبر وهو أن أنقرة في وضع صعب جدا في ظل تواتر العمليات الإرهابية التي طالت آخرها مطار اسطنبول، فضلا عن الحرب التي تخوضها ضد الأكراد، ما قد يجعلها راغبة في تسريع إيجاد حل للأزمة السورية وذلك لن يكون بدون روسيا.

اختراقا كبيرة في الملف سوري على الأقل في الفترة الحالية، فأنقرة وفقا لمسؤولين روس لا تزال تؤمن تدفق المقاتلين والأسلحة للفصائل السورية وبخاصة الإسلامية منها على غرار جبهة النصرة وأحرار الشام. وهناك معركة حامية الوطيس اليوم في حلب الاستراتيجية بين الفصائل التي تدعمها تركيا والسعودية من جهة والنظام السوري المدعوم من الطيران الروسي، وميليشيات عراقية وإيرانية ولبنانية من جهة أخرى. وتعد حلب المعركة الكبرى في سوريا التي ستعيد رسم المشهد الميداني هناك ولا يتوقع

السماح باستخدام أراضيها من قبل الإرهابيين أو أولئك الذين يقومون بـ"تغذية" الإرهابيين في سوريا والعراق ودول أخرى". وجاءت تصريحات لافروف بعد اتفاق كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان على عودة العلاقات بين البلدين التي شهدت قطيعة منذ 8 أشهر بسبب إسقاط أنقرة لطائرة روسية في سماء سوريا، الأمر الذي أثار غضب موسكو ودفعها إلى اتخاذ جملة من الإجراءات العقابية بحق تركيا. وتوجد شكوك كثيرة في إمكانية أن تحقق هذه العودة الروسية التركية

□ باريس - قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن بلاده وتركيا ستستأنفان على الأرجح التعاون لحل الأزمة السورية. وأكد لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان ماري إيرولت في باريس أنه سيبحث الأزمة السورية مع نظيره التركي على هامش قمة إقليمية تعقد في منتجع سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود الجمعة. ولفت وزير الخارجية الروسي إلى أنه "وكما نعرفون، تتعلق العيد من الأمور بالموقف التركي، فقرارات الأمم المتحدة تتضمن دعوة موجهة إلى جميع الدول بعدم

مطالبات أمنية واجتماعية تشغل الحكومة الأردنية عن الانتخابات البرلمانية

عمان) مواجهات بين شباب معطلين عن العمل وقوات الأمن، على مدار يومين متتاليين، وذلك بعد اتخاذ السلطات لقرار بإخلاء خيمة لهم، بعد أن وصلت معطيات تفيد بوجود تحركات مريبة لإعادة إحياء حراك 2011. ولولا جهود رئيس الوزراء هاني الملقي لكان من الممكن أن تتسع رقعة المواجهات، حيث سارع بفرض أمر سحب العناصر الأمنية من ذيبان وإطلاق سراح الموقوفين، رغم مواجهته لمعارضة من قبل بعض المسؤولين. ولكن يبقى التهديد بعودة الاحتجاجات قائما، في حال لم تلب مطالب العاطلين عن العمل. وهذا الوضع المربك جعل الحكومة في وضع صعب بين الاستجابة للتحديات الأمنية والاجتماعية القائمة، وبين الاهتمام بالاستحقاق الانتخابي الذي شكلت أساسا من أجله.

ولكن أبدى البعض تفهما لما تمر به حكومة الملقي، يوجه البعض الآخر انتقادات بسبب تراجع الانتخابات البرلمانية في سلم أولوياتها.

ومعلوم أن الهيئة المستقلة للانتخابات هي التي يقع على عاتقها تنظيم الانتخابات البرلمانية ولكن الحكومة لها دور مهم وفاعل سواء من ناحية تحفيز الناخبين أم من ناحية وضعهم في إطار القانون الانتخابي الجديد الذي بناء عليه سيجري الاستحقاق، فضلا عن خلق أجواء إيجابية تضمن نجاحه.



سباق مع الوقت

والهجوم الثاني الذي اعتبر نقلة نوعية في المواجهة بين التنظيم والأردن، هو الهجوم الانتحاري الذي استهدف موقعا عسكريا أردنيا متقدما، في منطقة الركيان في أقصى شمال شرق المملكة، وأدى إلى سقوط ستة قتلى من حرس الحدود. وفي خضم هذا الوضع الأمني المقلق، شهدت منطقة لواء ذيبان (70 كلم جنوب

وتعرض الأردن خلال هذا الشهر لعملياتين إرهابيتين، الأولى كانت في منطقة البقعة شمال المملكة حيث استهدف شاب يدعى محمود المشرفة أحد مكاتب جهاز المخابرات قرب مخيم للاجئين الفلسطينيين، وأردى خمسة عناصر من المكتب قتل. وكشفت مصادر أمنية أردنية الشاب كان قد أعلن قبل فترة مبايعته لتنظيم داعش.



«يجب فتح حوار مجتمعي حول المساواة في الميراث ومناقشتها بصفة تشاركية بما يليق بمكانة المرأة التونسية التي هي قلب العائلة اليوم وتساهم في نفقات الأسرة كما ينفق الرجل».

سميرة مرعي
وزيرة المرأة التونسية

«من طبيعة الأوليفارشيا أنها تريد دائما المزيد ولا تشجع أبدا، وعندما لا تحصل على ما تريد تنظم انقلابات على الشرعية، وهو ما ينطبق على الحالة الجزائرية».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري



أخبار

قانون المصالحة الاقتصادية يعود إلى الواجهة في تونس

● **رئيس البرلمان التونسي: سنجري التعديلات اللازمة على مبادرة المصالحة ● منظمات حقوقية تعلن رفضها لمشروع القانون**



المحاسبة قبل المصالحة

وأحيل المشروع على اللجنة للمرة الأولى في يوليو 2015، ولم تعرضه على النقاش، ثم تمت إحالته للمرة الثانية من قبل مكتب المجلس وذلك منذ أسبوعين لتشرع اليوم في مناقشته رسميا.

ولاقَت مبادرة رئيس البلاد معارضة شديدة من قبل قوى المعارضة داخل البرلمان، وهي كتلة الجبهة الشعبية (15 مقعدا بالبرلمان) والتيار الديمقراطي (3 مقاعد) وحراك تونس الإرادة (4 مقاعد) وحركة الشعب (3 مقاعد) وعدد من المستقلين، التي وصفت القانون بـ"الخطير" وبأنه "محاولة لتبييض الفساد".

للإنصاف والعدالة وقادرا على تفكيك منظومة الفساد ومبينا على التوافق.

وطرح الرئيس التونسي، منذ مايو 2015 مبادرة تشريعية تتمثل في مشروع قانون المصالحة في المجالين الاقتصادي والمالي يقر بـ"العفو لفائدة الموظفين العموميين، وأشباههم بخصوص الأفعال المتعلقة بالفساد المالي، والإعتداء على المال العام، ما لم تكن تهدف إلى تحقيق منفعة شخصية، مع استثناء الرشوة والاستيلاء على الأموال العامة، من الانتفاع بهذه الأحكام".

وطالبت، في هذا الصدد، "رئاسة الجمهورية بضرورة سحب مشروع القانون أو لجنة التشريع بإسقاطه"، معتبرة أن "تمريره خيانة لقيم الثورة ودوس على كرامة الشعب التونسي ومحو لذاكرته الجماعية".

وسبق أن أكد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، رفضه للقانون، مطالبا بسحبه وبعدم عرضه على البرلمان للمصادقة عليه بصيغته الحالية. وشدد في بيان له، على أن قانون المصالحة الوطنية يجب أن يقوم على احترام الدستور وقانون العدالة الانتقالية وأن يكون ضامنا

عاد الجدال حول قانون المصالحة الاقتصادية في تونس بعد أن قررت لجنة التشريع العام مناقشته في صيغته الأصلية، وهو ما يثير مخاوف فئة عريضة من التونسيين حول نجاعة هذا القانون الذي يراه معارضوه بعيدا عن منطق وآليات العدالة الانتقالية المنصوص عليها في الدستور.

للنظر في إجراءات ومنهجية النقاش في مبادرة المصالحة، وقد أفاد رئيس اللجنة شاكر العيادي، بأن "اللجنة ستكون سيدة نفسها، ويمكنها تعديل مشروع القانون وفق ما تراه مناسباً".

وشدد أغلب أعضاء اللجنة من مختلف الكتل البرلمانية على أن "القانون الذي ستصدره اللجنة لا يجب أن يتعارض مع منظومة العدالة الانتقالية التي تشرف عليها هيئة الحقيقة والكرامة، كما لا يجب أن يتعارض مع نص الدستور".

ومن جهته، قال رئيس البرلمان محمد الناصر "المشروع عرض على اجتماعات غير رسمية ترأستها شخصيا وكانت بحضور مختلف رؤساء الكتل البرلمانية، وتبادلنا المواقف، واتفقنا أن الوقت قد حان لإحالته على اللجنة وهي الجهة المخول لها تغييره وتحويره، ولها إمكانية المصادقة على المشروع بتغييرات وتنقيحات وإضافات تراها مناسبة".

وقوبل قرار لجنة التشريع العام برفض أحزاب المعارضة والعديد من المنظمات والجمعيات التونسية الناشطة في مجال حقوق الإنسان على غرار منظمة "أنا يفظ" التي عبرت في بيان لها، الأربعاء، عن رفضها الكلي لمشروع قانون المصالحة الانتقالية والمالية، معتبرة أن هذا القانون "لا يحترم مسار العدالة الانتقالية وأنه يكرس ثقافة الإفلات من العقاب ويساهم في تبييض الفساد والمفسدين".

ومن جانبها، أكدت منظمة "البوصلة"، الأربعاء، أن "هذا القرار يؤكد تعنت رئاسة الجمهورية ومجلس نواب الشعب في تمرير هذا القانون بالرغم من الرفض القاطع له من قبل مختلف مكونات المجتمع المدني الوطنية والدولية".

تونس - قررت لجنة التشريع العام (إحدى اللجان القارة التسع لمجلس نواب الشعب التونسي) المعنية بالنظر في مشاريع القوانين، مناقشة مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية أو ما يعرف بمشروع "المصالحة مع رجال الأعمال" المثير للجدل بالصيغة المقدمة من الرئيس الباجي قائد السبسي.

وجاء قرار اللجنة بعد أن أعلنت رئاسة البرلمان الأسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي، عن الأولويات التشريعية للفترة المقبلة، مؤكدة أن قانون المصالحة يأتي في مقدمة أولويات البرلمان.

وأفادت سناء المرسني، مقرررة لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب، بأن اللجنة ستشرع في مناقشة مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية في شهر يوليو القادم.

وأوضحت في تصريحات صحافية، أن اللجنة ستناقش مشروع القانون كما ورد عليها في صيغته الأصلية من رئاسة الجمهورية مباشرة بعد عطلة عيد الفطر، مضيفة أن لجنة التشريع العام ستتفاعل مع التعديلات الجديدة التي سيقدم بها النواب، وأنه سيتم الاستماع لممثل عن رئاسة الجمهورية وهيئة الحقيقة والكرامة (هيئة دستورية مستقلة)، كما ستستمع اللجنة إلى خبراء في القانون الدستوري والقانون الإداري.

وعقدت لجنة التشريع العام الأربعاء، جلسة بحضور رئيس البرلمان محمد الناصر



باختصار

أعلنت السلطات التونسية عن فتح تحقيق ضد متهم فرنسي تورط في اغتصاب العشرات من الأطفال التونسيين. وجاء إعلان السلطات التونسية في بيان لوزارة العدل في أعقاب جدل واسع بدأ في الصحافة الفرنسية إثر نشرها تحقيقا بشأن الفرنسي تيري دارنتيار المورط في اغتصاب العشرات من الأطفال من عدة دول، لكن العدد الأكبر كان من تونس.

ناشد ناصر بوضياف، نجل الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف، الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة "فتح تحقيق جاد" بخصوص حادثة اغتيال والده.

صادق مجلس المستشارين المغربي في جلسة عامة على ثلاثة مشاريع قوانين تهم صناديق التقاعد المهددة بالإفلاس، رغم رفض المركزيات النقابية له ومطالبتها بإعادته إلى طاولة الحوار الاجتماعي.

ذكر موقع "مينيا ديفونس" الجزائري المهتم بالشؤون العسكرية أن الجزائر تسلمت طائرتي هليكوبتر من نوع مي 28 أو ما يطلق عليها بصياد الليل روسية الصنع، في إطار صفقة عسكرية تخص بيع شركة "روست فيرتول" الروسية 42ل حواماة قتالية ثقيلة للجيش الجزائري.

ذكرت قوات خفر السواحل الإيطالية أنها أنقذت نحو 1262 مهاجرا كانوا على متن سبعة قوارب مطاطية وقاربين صغيرين، على مسافة 45 ميلا شمال السواحل الليبية، في تسع عمليات منفصلة.

أدانت تونس الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مساء الثلاثاء مطار أتاتورك الدولي بمدينة اسطنبول التركية، وخلف العشرات من القتلى والجرحى.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

بوتفليقة يرأس اجتماعا لبحث الوضع الأمني في جنوب الجزائر

للمتشددين الراغبين في الالتحاق بداعش في العراق أو بجبهة النصرة في سوريا. وسلمت الشرطة الدولية (الإنتربول)، منذ أشهر، الجزائر قائمة تضم أسماء 1500 مقاتل من داعش، محذرة من محاولات دخولهم إلى الجزائر بجوازات سفر مزورة.

وكانت الجزائر حصلت نهاية العام الماضي على قائمة مصغرة بـ"استثمارات حمراء" لأسماء وهويات متطرفين ومقاتلين في داعش، بهدف توزيعها على المطارات والموانئ ونقاط الحدود التفتيشية، قصد اعتقالهم عند عبورهم أي حدود، إلى جانب تدقيق جميع جوازات السفر بـ"صفة منهجية"، ومقارنتها بقاعدة بيانات الإنتربول لوثائق السفر المسروقة والمفقودة في مراكزها الحدودية.

الاجتماع تناول تهديدات تنظيم داعش في ليبيا والوضع المضطرب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر

27 إرهابيا خطيرا ينشطون في صفوف داعش في سوريا، ومن المرجح أن يعودوا إلى الجزائر للقيام بعمليات إرهابية خاصة بعد تضيق الخناق على التنظيم بسبب الغارات الجوية الروسية. وتفرض الجزائر رقابة خاصة على كل الوافدين إليها من أوروبا وسوريا وتركيا على وجه الخصوص، باعتبارها منفذا مروريا

ولم يذكر البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية تفاصيل هذا الاجتماع، لكن متابعين أكدوا أن الأمر يتعلق أساسا بالتهديدات الإرهابية التي تواجهها الجزائر وبتحديات تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، والوضع المضطرب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر.

وتواجه قوات الأمن الجزائرية منذ تسعينات القرن الماضي، تنظيمات جهادية أبرزها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، لكن نطاق نشاط هذه الجماعات انحصر خلال السنوات الأخيرة، في مناطق جبلية شمالي البلاد، وفي مواقع بعيدة عن المدن، فضلا عن أن بعضها نقل تحركاته إلى مناطق شمال مالي. وسبق أن أكدت مصادر مطلعة أن روسيا سلمت الجزائر قائمة اسمية لقرابة

الجزائر - ترأس الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، مساء الثلاثاء، اجتماعا مصغرا حضره كبار المسؤولين في الدولة، خصص لتدارس "الوضع الأمني بجنوب البلاد المتعلق ببؤر التوتر السائدة في البعض من دول الجوار".

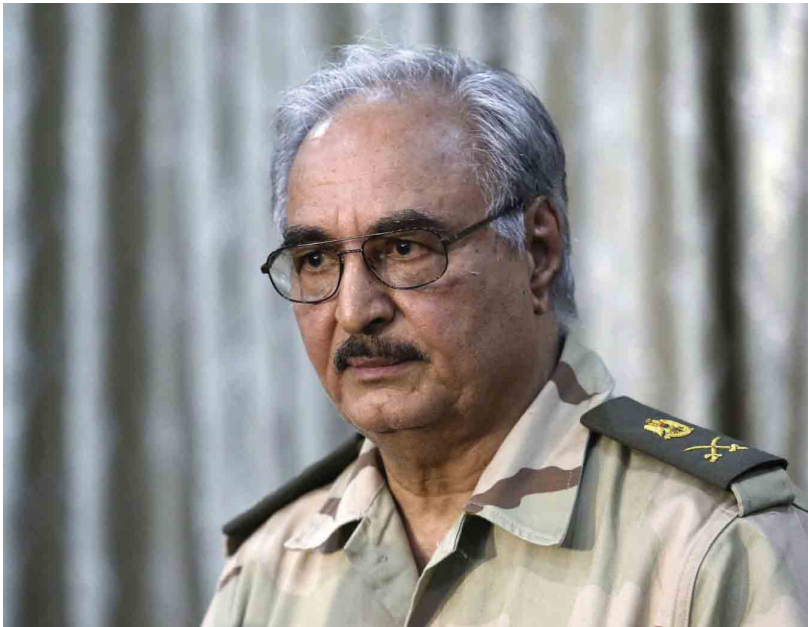
وأفادت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، بأن الاجتماع شارك فيه رئيس الوزراء عبدالمالك سلال ومدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى ووزراء الخارجية والداخلية والعدل والسكن ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ونائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش، إلى جانب المستشار الخاص بالتنسيق بين أجهزة الأمن الملحقة برئاسة الجمهورية وقائد الدرك الوطني والمدير العام للأمن الوطني.

نائب رئيس حكومة الوفاق الليبية في موسكو تزامنا مع زيارة حفر

أجراها مع رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رينزي أن بلاده على استعداد للبحث عن "حل مقبول يخدم صالح الشعب الليبي والجميع". وأضاف بوتن أن روسيا تعمل بشكل إيجابي مع المجتمع الدولي وبالدرجة الأولى لصالح الشعب الليبي دون البحث عن تاجيح الخلافات، وإنما البحث عن حل يقبله الجميع.

وذكرت مصادر إعلامية أن بوتن يريد من ليبيا الأزمة الليبية كسر الحصار الذي فرضه الناتو والدول الغربية عليه في المتوسط وأوروبا، ويرى في تطورات الوضع في ليبيا هامشا لتحرك الدبلوماسية الروسية.

وأعربت روسيا في مناسبات عدة عن قلقها من تعاطف نفوذ تنظيم داعش في ليبيا وتمكنه من السيطرة على عدد من المدن والمناطق المحورية، مما يزيد من احتمال تحول ليبيا إلى منطقة تدريب للجماعات الجهادية بدل العراق وسوريا، وهو ما يحصل بالفعل بالنظر إلى وجود العديد من معسكرات التدريب التي يشرف عليها قادة أنصار الشريعة ومقاتلون في صفوف داعش. هذه المخاوف من تغلغل داعش في ليبيا وتمكنه من استقطاب الآلاف من المقاتلين من جنسيات مختلفة، فتحت الباب أمام احتمال توجيه ضربات جوية بصواريخ جوالة روسية ضد الميليشيات الإسلامية المسلحة.



حفر يناقش تزويد قواته بالأسلحة الروسية

ما بين القيادة الروسية والفريق حفر وأنا لا أعلم تفاصيلها". ومنذ أكثر من أسبوع أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في ختام محادثات

نستطيع الإعلان عنها حاليا، ولكن يمكن أن يكون ذلك في القريب العاجل، وأكد أن لدينا تطلعات مع القيادة الروسية والدور الروسي ودعمه لقواتنا، وربما تكون هناك مباحثات

موسكو - كشف السفير الروسي في ليبيا إيفان مولوتكوف أن نائب رئيس حكومة الوفاق الليبية أحمد معيتيق، سيقوم بزيارة إلى موسكو وقد يكون وصل إلى العاصمة في وقت لاحق الثلاثاء، ومن المنتظر أن يلتقي مسؤولين روس. وتزامن زيارة معيتيق مع الزيارة التي يقوم بها القائد العام للجيش الليبي خليفة حفر والتي بدأها الإثنين. وأعلن السفير الروسي أن حفر التقى في موسكو بوزير الدفاع سبرجي شويغو وأمين مجلس الأمن نيكولاي باتروشييف، موضحا أن المجتمعين ناقشوا مسألة توريد الأسلحة الروسية إلى ليبيا.

وأضاف لوكالة "نوفوستي" أن اللقاء بحث "السبل التي يمكن لروسيا من خلالها الإسهام في تعزيز الوحدة والتضامن في ليبيا"، مجيبا بالإيجاب عن سؤال حول ما إذا كان المجتمعون بحثوا خلال الاجتماع موضوع توريد الأسلحة الروسية إلى ليبيا. وتوجه القائد العام للجيش الليبي إلى موسكو بعد زيارة للقاهرة، أجرى خلالها مباحثات عسكرية مع مسؤولين مصريين، لمناقشة تطورات الأوضاع العامة في ليبيا.

وسبق أن أكد أحمد المسماري المتحدث باسم قوات الجيش الليبي وجود تطلعات لقواتهم مع روسيا، حيث قال "حتى الآن لا توجد اتفاقيات محددة مع القيادة الروسية



«الوضع العسكري والسياسي على الحدود الغربية لبلادنا، لا يزال غير مستقر والولايات المتحدة تواصل زيادة القدرات العسكرية للدول المجاورة لنا».

سيرجي شويغو
وزير الدفاع الروسي

«على السياسيين البريطانيين الذين اقترحوا هذا الاستفتاء، التقدم الآن والتعامل مع عواقب نتيجته بمهمل عما يشعرون به من كدمات بسببها».

نيكولا ستيرجن
رئيسة وزراء اسكتلندا



أخبار

هجوم مطار أتاتورك.. ارتفاع عدد ضحايا التقارب التركي مع المتشددین

● الهجوم يحمل بصمات تنظيم الدولة الإسلامية ● أردوغان: الهجوم نقطة تحول في معركة العالم ضد الإرهاب

ارتفعت أعداد ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مطار كمال أتاتورك بإسطنبول، وبحسب تأكيد الخبراء فإن الهجوم يحمل بصمات تنظيم داعش المتشدد، وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى اعتباره نقطة انطلاق في الحرب العالمية على الإرهاب.

وقال أنقرة - فحص محققون أترك مقاطع فيديو وإفادات لشهود عيان، الأربعاء، بعد أن فتح ثلاثة انتحاريين بشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية النار وفجروا أنفسهم في مطار إسطنبول الرئيسي، مما أدى إلى مقتل 41 وإصابة قرابة 239 شخصا.

وهذا الهجوم على ثالث أكثر المطارات ازدحاما في أوروبا يعتبر من أكبر الهجمات دموية وباتشي ضمن سلسلة من الهجمات الانتحارية وقعت في تركيا، وهي جزء من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية والتي تسعى جاهدة إلى احتواء امتداد الحرب الأهلية في سوريا المجاورة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الهجوم ينبغي أن يمثل نقطة تحول في المعركة الدولية ضد الإرهاب، واصفا إياه بأنه "لا يعطي أي اعتبار للاديان أو القيم".

وقال مسؤول تركي إن خمسة سعوديين وعراقيين اثنين من بين القتلى. ومن بين الضحايا الأجانب وعددهم 13 أيضا مواطنون من الصين والأردن وتونس وأوزبكستان وإيران وأوكرانيا.

وذكر شهود ومسؤولون أن أحد المهاجمين فتح النار في صالة السفر ببندقية آلية، الأمر الذي دفع العديد من المسافرين للسقوط أرضا ومحاولة الهرب قبل أن يفجر الثلاثة أنفسهم في صالة الوصول بالطابق الأسفل.

وأظهر مقطع فيديو، أحد المهاجمين داخل مبنى للركاب، أين أطلق عليه ضابط شرطة الرصاص على ما يبدو ثم سقط على الأرض بينما كان الناس يلوثون بالفرار، ولكنه سرعان ما فجر نفسه بعدها بنحو عشرين ثانية.

وقال مسؤول تركي "إنها أحمية.. السلطات تفحص لقطات كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة وإفادات الشهود".

وذكرت وكالة "دوجان" للأبناء دون أن تذكر أسماء مصادرهما، أن تشريح جثث المفجرين الثلاثة الذين تمزق الجزء العلوي من جثثهم اكتمل وأنهم ربما يكونون أجانب.

وتناثرت ألواح السقف على الرصيف خارج صالة الوصول بالمطار الدولي، وتحطمت ألواح كاملة من الزجاج، الأمر الذي كشف الجزء الداخلي من المبنى بينما تدلت



الإرهاب الأعمى

وقال المسؤولان الأميركيان اللذان طلبا عدم نشر اسميهما، إن استخدام الانتحاريين ضد أهداف سهلة يحمل بصمات الدولة الإسلامية أكثر من الجماعات الأخرى المشتبه بها مثل مسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يهاجمون عادة أهدافا حكومية رسمية. وقال يلديريم إن وقوع الهجوم في الوقت الذي تحقق فيه تركيا نجاحا في محاربة الجماعات الإرهابية وإصلاح العلاقات مع البعض من شركائها الدوليين، له مغزى. وأعلنت تركيا عن إعادة العلاقات مع إسرائيل، الاثنين، بعد توتر لمدة ستة أعوام وتحاول إعادة العلاقات مع روسيا، وهي داعم رئيسي للرئيس السوري بشار الأسد.

أيضا مترو العاصمة البلجيكية في ساعة الذروة، مما أسفر عن مقتل 16 شخصا آخرين. وأعلن متشددو الدولة الإسلامية أيضا مسؤوليتهم عن هجمات بأسلحة وقنابل قتلت 129 شخصا في باريس في نوفمبر الماضي.

وقال سليمان أوزيرين، وهو خبير في مجال السياحة بالمعهد الدولي للسياسة والاستراتيجية ومقره أنقرة "في إسطنبول استخدموا توليفة من الأساليب التي استخدمت في باريس وبروكسل. خططا لجريمة لتعظيم الشعور بالخوف وفقد الأرواح".

وتابع قوله إن تركيا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد في ما يتعلق "بمعلومات المخابرات الوقائية" لمنع الاتجاه إلى التشدد.

انطلاق حملة خلافة كاميرون لقيادة بريطانيا الجديدة

وبعد إقفال باب الترشيحات، تتاح للنواب ثلاثة أسابيع لاختيار اسمين سيتقاسمان أصوات 150 ألف عضو في الحزب خلال الصيف.

وعلى صعيد المعارضة العمالية، أضعفت الاحتجاجات التي يواجهها زعيم الحزب جيريمي كورين موقعه، منذ الإعلان عن نتيجة الاستفتاء على عضوية بريطانيا. إذ يعيب عليه الكثير من أعضاء الحزب أنه لم يبذل جهدا كافيا في الحملة من أجل بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد.

للبقاء في الاتحاد الأوروبي، عملا بقاعدة الانضباط الحكومي، لكنها حرصت على ألا تكون في الخطوط الأولى للحملة.

ويقول عدد كبير من المحافظين، إنها تشكل تسوية تتيح توحيد حزب شهد انقسامًا عميقًا بين مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي ومؤيدي البقاء فيه. وجاء في استفتاء للرأي أعدته مؤسسة "يوغوف" الثلاثاء أن تيريزا ماي تبدو الأوفر حظا (31 بالمئة) أمام بورييس جونسون (24 بالمئة) لدى المحافظين.

المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي"، كما جاء في مقالة نشرتها صحيفة ديلي تلغراف. لكن المرشحين الأوفر حظا هما وزيرة الداخلية تيريزا ماي التي تبدو مرشحة توافقية حتى لو أنها تلتزم الصمت حتى الآن، وزعيم فريق مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي بورييس جونسون (52 عاما)، الرئيس السابق لبلدية لندن.

وقد فاجأت تيريزا ماي (59 عاما) التي تشك في الاتحاد الأوروبي، البريطانيين بالإعلان عن انضمامها إلى الفريق المؤيد

لندن- بعد أيام من تصويت البريطانيين بالغالبية لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، انطلق الأربعاء رسميا السباق داخل حزب المحافظين لخلافة ديفيد كاميرون، وسط اتساع دائرة المعارضة لزعيم حزب العمال جيريمي كوربن، ما يؤشر على أزمة حادة داخل الحزب.

وأعلن وزير العمل ستيفن كراب عن ترشيحه رسميا الأربعاء. وينوي كراب، الذي يؤيد البقاء في الاتحاد الأوروبي، "تلبية توقعات 17 مليون بريطاني صوتوا لخروج

إحباط هجمات

متشددین بكاراخستان

أستانا - قال جهاز أمن الدولة في كازاخستان، الأربعاء، إنه اعتقل عددا من أعضاء جماعة خططت "للأعمال إرهابية باستخدام عبوات ناسفة بدائية الصنع" وإن أحد المشتبه بهم انتحر مستخدما إحدى تلك العبوات. ووصف الجهاز المشتبه بهم بأنهم "مجموعة متشددة"، وكان إسلاميون متشددون وراء هجوم في مدينة أكتوبي في وقت سابق من هذا الشهر أسفر عن مقتل 7 أشخاص. وكشف الجهاز أنه اعتقل المشتبه بهم في 26 يونيو في بلدة بالخاش وقرية جولشات وسط البلاد.

وأضاف في بيان أنه "أثناء عملية الاعتقال في قرية جولشات، فجر أحد الإرهابيين نفسه وتوفي متأثرا بجراحه". وقال إنه "لم تقع أي خسائر بشرية أخرى".

وخلال الشهر الجاري هاجم العشرات ممن وصفهم السلطات بالمتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية مخازن أسلحة ومنشأة تابعة لأجهزة الأمن بمدينة أكتوبي، مما أسفر عن مقتل 7 أشخاص. وقتلت قوات الأمن 18 من المهاجمين بعضهم في اليوم ذاته والبعض الآخر خلال عملية الملاحقة التي تلت ذلك. ويعيش في كازاخستان التي يحكمها نظام علماني 18 مليون نسمة غالبيةهم من المسلمين.



رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يتوسط الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والمكسيكي إنريكيه بينيا نييتو في زيارة الأربعاء إلى المتحف الوطني باوتاوا، وذلك على هامش قمة "الأصدقاء الثلاثة".

باختصار

◀ شاركت سول وطوكيو وواشنطن، الثلاثاء، في مناورات عسكرية ثلاثية غير مسبوقة للتصدي إلى تهديد بإطلاق الصواريخ من كوريا الشمالية التي وصفت هذه المناورات قبالة سواحل هاواي بأنها "استفزاز عسكري".

◀ قال متحدث باسم الشرطة إن ضباط شرطة مسلحين بمسدسات آلية سيجرسون شواطئ فرنسا للمرة الأولى هذا الصيف، وتعيش فرنسا حالة تاهب قصوى بعد أن قتل متشددون 130 شخصا في هجمات بباريس في نوفمبر الماضي.

◀ أعلن رئيس الوزراء الأسباني، إثر اجتماع للدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي خصص لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد، أن أسبانيا، التي تواجه إمكانية استقلال إقليم كاتالونيا، ترفض أي تفاوض مباشر بين الاتحاد الأوروبي واسكتلندا.

◀ قال مسؤولون، الأربعاء، إن الشرطة الباكستانية ألقت القبض على 500 لاجئ أفغاني على الأقل في إقليم حدودي بشمال غرب البلاد ورحلتهم لكونهم يمثلون خطرا على الأمن.

◀ جمع مؤيدو خروج هولندا من الاتحاد الأوروبي 56 ألف توقيع على عريضة تدعو إلى تنظيم استفتاء لهذا الغرض بعد تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

في القمم



«الاتفاقية مع كندا إنجاز مميز للاقتصاد عبر الأطلسي وخطوة مهمة لتحرير التجارة مع الولايات المتحدة وهي أكبر اتفاقية للتجارة الحرة تعقدها كندا».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية



«القادة الأوروبيون قالوا للمملكة المتحدة بوضوح إنه لا يمكننا التفاوض على دخول السوق الأوروبية المشتركة الموحدة كما يحلو لها بعد خروجها».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي

أوروبا تدخل مرحلة التأمل: التكتلات الإقليمية مصير لا مفر منه

● الاتحاد الأوروبي يدعو إلى المزيد من تعميق وحدته وتوسيعها ● التحالفات الدولية مجال للحفاظ على السيادة والقوة والتوازن العالمي



المنظومات الوطنية وحدها غير كافية أمام عواصف دولية عاتية

المضي قدما في الاتحاد وتعميقه بل وتوسيعه بشراكات أخرى.

ومن ناحيته، دعا وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن إلى تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية في أوروبا بعد تصويت البريطانيين على خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الشعبي التاريخي الذي تم إجراؤه يوم الخميس الماضي. وقال أسيلبورن في تصريحات لبرنامج "مورغن ماغازين" الإخباري بالقناة الأولى الألمانية إنه في ظل الدعوات التي تنادي بإجراء استفتاءات شعبية ماثلة في الكثير من الدول الأوروبية الأخرى "قد يؤدي إجراء هذا الاستفتاء في دول أخرى إلى النتيجة ذاتها".

وأوضح أن المواطنين لا يعارضون أوروبا، ولكنهم يعارضون السياسة الحالية التي تتبعها أوروبا، مشددا على ضرورة تحسين هذه السياسة. وأكد أسيلبورن على ضرورة أن يمضي الاتحاد الأوروبي قدما على نحو أكبر في مواجهة البطالة التي يعاني منها نحو 14 مليون شخص، وقال "يجب على أوروبا ألا تخبث الأمل في هذا الشأن". وأشار وزير خارجية لوكسمبورغ إلى أن تحقيق النمو وحده ليس كافيا، مشددا على ضرورة أن يقوم الاتحاد الأوروبي بتوزيع الفائض الذي يتم توفيره من خلال النمو بشكل عادل اجتماعيا، وقال " ننتظرنا استحقاقات تجاه ما يزيد على 440 مليون شخص، ويتعين علينا إنجازها".

هذه التصريحات تؤكد أن أوروبا الآن في لحظة تأمل ومراجعة لذاتها ولما وصلت إليه من خلال الاتحاد الذي نشأت بوابره منذ خمسينات القرن الماضي، أي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية حزمة الإصلاحات الكبرى وإعادة الإعمار.

وتدخل الأحداث الآن مجال ما بعد الصدمة من قرار الخروج، حيث أثبتت أوروبا أن الاتحاد يمكن أن يتجاوز في توسعه وقوته المجال الإقليمي الجغرافي المباشر الذي تتشكل منه، وصولا إلى أميركا الشمالية، أي إلى كندا. فقد أكد بيان صادر عن البرلمان الأوروبي أن الاتفاقية العابرة للأطلسي والتي تجمع الاتحاد الأوروبي بكندا جاهزة للتوقيع في أكتوبر المقبل. وتنص اتفاقية "سينا" بين الجانبين على أن يكون المجال بين كندا والاتحاد الأوروبي مجالا حرا وتلغى فيه الرسوم الجمركية ويتم فيه تسهيل تنقل رؤوس الأموال والسلع والمستثمرين وغير ذلك من امتيازات دعم الدورات الاقتصادية. ويتأكد يوما بعد يوم مع تطورات الأحداث أن التحالفات بين الدول أصبحت مسألة حتمية للتمكن من حماية الأمن القومي وحماية القطاعات الاقتصادية الحيوية ومجال النفوذ والأسواق. فقد قام التحالف الإسلامي الأخير الذي تقوده المملكة العربية السعودية بالأساس على مسألة ضم الدول الإسلامية في تشكيل واحد لمحاربة الإرهاب، وعدم ترك الأبواب مفتوحة أمام القوى الغربية فقط للقيام بتلك المهمة.

كما أقام التحالف العسكري عاصفة الحزم بغرض تأمين اليمن والمجال الاستراتيجي العربي من هيمنة إيران عليه والتواجد في خصرة الخليج لتهديد أمنه؛ وحتى الجامعة العربية، التي ربما يعاب عليها أنها غير قادرة على إدارة فعلية للآزمات العربية بشكل فعال، تبقى التكتل العربي الرئيسي والخبير الجامع لكل الدول العربية.

الأوروبي محاولة فاشلة، حتى أن نائبين بالبرلمان البريطاني عن حزب العمال المعارض اتخذوا خطوات لتنظيم استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قائلين إنه ينبغي منح البريطانيين فرصة للموافقة أو رفض خطة الخروج قبل بدء المفاوضات الرسمية.

المزيد من التشبث بالوحدة

في الوقت الذي ذهبت فيه بعض الآراء إلى التأكيد على أن لخروج بريطانيا من الاتحاد أثر الدومينو، أثبتت تصريحات المسؤولين الأوروبيين عكس ذلك، فقد أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن قرار 52 بالمئة من البريطانيين ترك الاتحاد الأوروبي جعل من أنصار الاتحاد يزيدون إصرارا على

حتمية بالنسبة إلى حياة الدول حتى تتمكن من إيجاد مساحة لدوراتها الاقتصادية ومنوجاتها وأسواقها وقيمة أوراقها النقدية وغيرها، "بدون ذلك لا يمكن الحديث عن دولة قادرة على التنفس والبقاء على قيد الحياة لأكثر من عشر سنوات".

هذا التحليل أثبتته التصريحات المتتالية لمسؤولين بريطانيين، والتي تفيد بأن عملية الخروج من الاتحاد صعبة جدا لأن الأجهزة لا تملك خارطة طريق لذلك، وقد نبه الجميع إلى الأضرار الجمة التي يمكن أن تلحق الاقتصاد البريطاني جراء الخروج، الأمر الذي دفع المحافظين المطالبين بالخروج أنفسهم إلى المنادة بعدم التعجيل في إجراءات الخروج خوفا من انهيار العديد من المؤسسات. وقد دفع هذا الواقع بعض المراقبين إلى القول إن خروج بريطانيا من الاتحاد

بريطانيا تخذل الولايات المتحدة بخروجها من الاتحاد الأوروبي



حيرة تعقب صدمة قادة الغرب

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هناك إشارات قليلة للانتعاش الاقتصادي الحقيقي في الجنوب.

وأمام هذا الوضع تقف الأنظمة البيروقراطية والمؤسسات السياسية العاطلة في بروكسل عاجزة عن تقديم حلول حقيقية لمشاكل أوروبا، لكن البلدان الأوروبية تنازلت عن الكثير من سلطاتها للاتحاد الأوروبي حتى أنها في الكثير من الحالات لا تقدر على التصرف عندما تفشل بروكسل.

وبشير ولتر راسل إلى أنه منذ عشرينات القرن الماضي إلى الوقت الحاضر كان الحضور الأميركي في أوروبا شريطا ضروريا ولكنه غير كاف لنجاح أوروبا. وعندما يغادر الأميركيون تفشل أوروبا في الغالب. لقد غادر الأميركيون أثناء رئاسة بوش الابن وأوباما، والآن أصبحت تبعات ذلك الانسحاب واضحة، فإن تدخلنا بصفة مبكرة وباكثر فعالية، ربما لن يحصل الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد.

والآن وقد خرجت يصبح من المهم الآن أكثر من أي وقت سبق عودة أميركا بشكل جدي ووصين للارتباط باصدقائها وحلفائها.

ونظاما تجاريا لا يضع حواجز بيروقراطية جديدة في طريق الصادرات والاستثمارات الأميركية.

الأميريكيون لا يريدون أن تؤدي المראה والصدام بسبب الانفصال إلى تعطيل التعاون السياسي والأمني بين البلدان الغربية في عالم يزداد خطورة، ولا يريدون أن تصبح انقسامات أوروبا فرصا أمام بوتين، هم يريدون لأوروبا أن تكون متحدة، كما يريدون لبريطانيا أن تكون عظمي. وفي الآن ذاته على الحكومة الأميركية أن تفعل شيئا آخر عاجزت الإدارة الحالية عن فعله بشكل ليس له ما يبرره وذلك على مدى السنوات السبع الماضية، ألا وهو إعداد استراتيجية للمساعدة على إنقاذ الاتحاد الأوروبي. يمر الاتحاد الأوروبي بأزمة جعلت من التجربة الأشجع في العلاقات الدولية تبدو هشة ومتصلبة.

البريطانيون ليسوا وحدهم في أوروبا من يرون بروكسل كارثة، بل هناك إمكانية كبيرة إلى درجة خطيرة في تواصل ضعف الاتحاد الأوروبي ما بعد "بريكست" وتنشيطه. كما ستتواصل تدفقات اللاجئين القادمين من

اسكتلندا الآن في مغادرة بريطانيا، ناهيك أن السياسيين الشعبويين في مختلف أنحاء أوروبا قد تسرعوا في الحديث عن المزيد من الانفصالات والمزيد من الاستفتاءات.

سيؤدي التصويت (والضعف الذي يذخر به) إلى التقليل من تركة الرئيس أوباما في السياسة الخارجية. لقد فشلت السياسة الأميركية تجاه أوروبا أثناء حكمه فشلا ذريعا، والفشل الأكثر وضوحا هو فشله في الحيلولة دون انهيار سوريا.

إن الملايين من اللاجئين اليائسين الفارين للنجاة بحياتهم مسألة أكبر من مجرد كارثة انسانية، إنهم كارثة سياسية كذلك، ناهيك أن ضغوط التعامل مع السيليل الجارف من المهاجرين فضلا عن مشاكل أوروبا الأخرى غدت الريبة والخوف في أرجاء القارة وزادت كثيرا في تقوية نفوذ حملة المغادرة داخل المملكة المتحدة.لكن زيادة على أهوال ما حدث في سوريا، ما فعله أوباما لفائدة أوروبا كان أقل مما فعله أي رئيس أميركي آخر منذ الثلاثينات من القرن العشرين.

ويرى راسل أنه كان من المفترض أن تعمل الدبلوماسية الأميركية الذكية بكثافة وبدون هوادة للتوصل إلى اتفاق بين لندن وشركائها يحصل على دعم الشعب البريطاني، لكن بالرغم من الثقة في النفس المذهلة لدى الرئيس، ليست الدبلوماسية الذكية في الواقع من بين مهاراته.

"يتمنى المرء أن تسدرك إدارة أوباما حتى في هذا الوقت المتأخر أن مستقبل الشراكة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي أهم بكثير للمصالح الوطنية الأميركية من إطلاق مبادرة سلام أخرى في الشرق الأوسط مصممة بشكل سيء" هكذا يرى راسل مسؤوليية الدبلوماسيين الأميركيين والمسؤولين في الخزانة في أن يعملوا بجد للتوصل إلى سبل تمكن من الحد من الضرر الناجم عن هذا القرار للغرب.

لدى الشعب البريطاني الحق في اختيار المغادرة أو البقاء في الاتحاد الأوروبي. وفي حين يوجد في أوروبا أناس يرغبون في معاقبته على هذا الخيار، فإن مصلحة أميركا في هذا الموضوع واضحة تمام الوضوح إذ هي تريد بريطانيا قوية، وأوروبا قوية، وعلاقات جيدة على جانبي القناة الانكليزية،

□ **بروكسل** – "دعوا إلى علاقة وثيقة إلى أقصى حد بين لندن والاتحاد الأوروبي بعد الخروج"، بهذا التصريح أكد ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني أن الحاجة إلى الاتحاد الأوروبي أصبحت أشبه بالمسألة الحياتية بالنسبة لاقتصاد بلاده، مشددا على أن الدول الـ27 الأخرى "ستبقى جيراننا وأصدقائنا وحلفائنا وشركاءنا".

خلقت نتيجة استفتاء بريطانيا الداعمة لخيار الخروج من الاتحاد الأوروبي جدلا

واسعا بين قيادات الرأي والسياسيين والإعلاميين حول أهمية التكتلات الدولية

الكبرى في العالم اليوم، وكيف أن التحالفات الإقليمية تعتبر مسألة مهمة في طبيعة

العلاقات بين الدول وقوانين القوة والتوازن العالمي خاصة في ظل هيمنة القطب الواحد

على المجالات الرئيسية في العالم.

وطرحت العديد من وكالات الأنباء والصحف والمواقع المختصة في الدراسات والبحوث الاستراتيجية أسئلة معمقة حول

الموضوع، تركز جلها حول مدى اكتساب التكتلات الدولية أهمية إضافية من خلال

رؤية نتائج استفتاء بريطانيا وتبعات خروجها، والبحث في صيغ أخرى للتحالفات

تزيد من متانة العلاقات بين الدول المكونة لها خاصة وأن مصير عدد من الدول في تلك

التحالفات أصبح مرتبطا بها.

الانفصال الفاشل

عكس مسار التاريخ، اختارت المملكة المتحدة أن تغادر الاتحاد الأوروبي في خطوة اعتبرها مراقبون أنها سير مناقض لما تطمح له أغلب دول العالم اليوم وهو اللجوء إلى تكتلات اقتصادية كبرى وفق معايير مختلفة للتمكن من الحفاظ على الحد الأدنى من السيادة الاقتصادية والثقافية والسياسية على مجالها وذلك عبر جملة من الاتفاقيات المؤطرة.

□ **واشنطن** - أكد ولتر راسل ميد الباحث بمعهد هاندسون -هو مركز أبحاث أميركي محافظ- أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سوف تكون له عواقب وخيمة على قوة العالم الغربي بشكل عام.

وأضاف راسل صوّت البريطانيون، أو لمزيد التدقيق إنكلترا وويلز، لفائدة الخروج من الاتحاد الأوروبي بفارق مقنع. وسيكون ذلك تحولا صعبا لبريطانيا.

مباشرة بعد ظهور نتائج التصويت، اتخذ دافيد كاميرون ثلاثة قرارات صائبة، فكان محقا في التنازل عن الحكم، ومحقا في القيام بذلك مباشرة، ومحقا في ترك مهمة الشروع في إجراءات الانفصال الرسمية لخليفته. يحتاج كل من الأسواق المالية والسياسة البريطانية بعض الوقت للتأقلم مع الحقائق الجديدة وفترة من المشاورات والمفاوضات غير الرسمية للتهييد للعملية الرسمية.

وأشار راسل إلى أنه بالنسبة إلى الأميركيين يمثل هذا القرار البريطاني ضربة موجعة، إذ توجد مؤسسات وكيانات مثل الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي وبريطانيا العظمى وألمانيا والغرب عموما في وضع أسوأ حاليا مما كانت عليه قبل التصويت. لن تنحصر التداعيات على المستوى الأوروبي في توقعع المؤسسات الأوروبية في اتجاه الداخل للتعامل مع نتائج الانسحاب البريطاني، بل وكذلك سيتحول ميزان القوة داخل الاتحاد الأوروبي بعيدا عن الشق الذي ينظر إلى الخارج وبعيدا عن الشمال الحيوي، نحو الجنوب المتجه أكثر إلى السياسة الحمائية. وحتى في الوقت الذي يندهور فيه الوضع الدولي ويغرق الشرق الأوسط أكثر في أهوال الحرب الطائفية، سيكون الحلفاء الأوروبيون بعضهم البعض بخصوص تفاصيل الطلاق، وسيكون كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي منغمسا في مشاكله الداخلية. قد ترغب

ولتر راسل ميد:

السياسة الأميركية تجاه أوروبا فشلت أثناء حكم أوباما فشلا ذريعا





«امتحان اليمن وقوة وصلابة التحالف رسالة عربية واضحة عن الإرادة والتصميم. لن نكون مشاعا أو هدفا سهلا».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي

«ما تقوم به الإمارات العربية المتحدة في الشرق الأوسط، تحت راية التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، شيء هام وإيجابي لا يعلم عنه معظم الأميركيين شيئا».

مايكل موريل
نائب مدير المخابرات المركزية السابق



في العمق

حملة إماراتية ضد القاعدة في اليمن: مسار جديد في الحرب ضد الإرهاب

● رسالة لمن يشكك في قدرة دول الخليج على ضمان أمنها بنفسها ● موازنة بين العمل العسكري والإنساني لإصلاح ما أفسده الحوثيون



المهمة نجحت

نجح الجيش الإماراتي في تحقيق تقدم على حساب تنظيم القاعدة في جنوب اليمن ضمن عملية واسعة أدت إلى طرده من المكلا، أحد أهم معاقله في اليمن، الذي شكلت الحرب الدائرة فيه نقطة تغيير واضحة في السياسات الدفاعية الإماراتية المشاركة ضمن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، مثلما كشفت أن الإمارات اليوم في مستوى يمكنها من توجيه التحذيرات ورد الفعل لأي طرف يمكن أن يهدد أمنها وأمن المنطقة، وهو ما لم تعه بعد جهات غربية كثيرة وكبار المسؤولين في الإدارة الأميركية.

الإمارات في مهاجمة تنظيم القاعدة بجزيرة العرب، لكن عملية المكلا أظهرت "أن الأمر ليس كذلك". وتتولى قوات خاصة من الإمارات، وهي أحد أوثق حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط، تنظيم مطاردة تنظيم القاعدة في الصحارى والجبال النائية لتضييف بذلك قدرات قوات عربية تمرست على القتال في مناطق مثل أفغانستان والصومال إلى حملة اقتصرت المشاركة فيها لفترة طويلة على الجيشين الأميركي واليمني.

وكانت قوات الإمارات نشرت في البداية للتصدي لعدو مختلف هو جماعة الحوثي اليمنية عندما انضمت إلى حملة قادتها السعودية العام الماضي لمحاولة وقف سعي الجماعة، الموالية لإيران، للسيطرة على السلطة في البلاد. وأضعفت الحرب الحوثيين لكن تنظيم القاعدة انتهم ما نتج عن ذلك من اضطرابات وامتدح الشطر الشرقي من البلاد واستولى على أراض تفوق ما استولى عليه من قبل وجمع عشرات الملايين من الدولارات من خلال إدارة المكلا حيث يقع ثالث أكبر الموانئ في البلاد.

اليمن مثال أفضل

تلبي الحملة التي تشنها الإمارات على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الذي يعتبر من أقوى فروع شبكات التنظيم الجهادي، مطلباً قدمته واشنطن مراراً أن تبذل دول الخليج العربية المزيد لضمان أمنها. لكن ما أطلق عليه "مذهب أوباما" الذي يقوم على الاعتماد على حلفاء محليين بدلاً من نشر قوات عسكرية أميركية في الخارج لمقاتلة الجهاديين اعتبر متعترا في العراق وسوريا وأفغانستان رغم تمويل وتدريب شركاء محليين، ويأمل مؤيدو الحملة أن يكون اليمن مثالا أفضل.

وتعمل قوات الإمارات مع الولايات المتحدة لتدريب المقاتلين اليمنيين وتوجيههم وتزويدهم بالعتاد، فيما يشار إلى أن لديهم القدرة على التحمل مواصلة هذه الحملة التي قد تستمر فترة طويلة بعد التوصل إلى تسوية للمواجهة المنفصلة مع الحوثيين. وأشدت دول غربية بالقدرة الإماراتية على إدارة عمليات جوية وبحرية وبرية ونشر قوات سرا وتحمل الخسائر البشرية من الجنود، وذلك بعد أن بثست تلك الدول من قدرة الجيش اليمني المفكك على التصدي لتنظيم القاعدة.

ونقلت وكالة رويترز عن الجنرال المتقاعد أنتوني زيني، الرئيس السابق للقيادة المركزية الأميركية، قوله إن الإمارات تمثل قوة عسكرية من الطراز الأول في المنطقة وقدراتها تتزايد على نحو متصاعد مقارنة بما يشير إليه حجمها. وأضاف "يظهر هذا

بأبوظبي - برزت دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة بمساهمتها الفاعلة ضمن التحالف العربي في جهود الحرب في اليمن، على عدة جبهات، سواء في حرب استعادة السلطات الشرعية ومواجهة جماعة الحوثي، الموالية لإيران، أو على مستوى الحرب ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب؛ كما وازنت بين التدخل العسكري والعمل الإنساني من خلال جهود تقديم الإغاثة للشعب اليمني المتضرر بشدة من الحرب الدائرة على أرضه، حيث صنفت من قبل الأمم المتحدة في المرتبة الأولى عالميا في تقديم المساعدات لليمنيين.

وأشادت مجموعة من الخبراء الأميركيين بالدور الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن التحالف العربي الذي تقوده السعودية، في اليمن، خصوصا في ما يتعلق بالحرب ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وما يمكن اعتباره طرحا لمسار جديد هناك حاجة ماسة إليه من أجل التصدي للإرهاب في المنطقة العربية.

وكتب مايكل موريل نائب مدير المخابرات المركزية السابق تحليلًا في مجلة "بوليتيكو" الأميركية قال فيه إن ما تقوم به الإمارات العربية المتحدة، تحسرت راية التحالف العسكري الذي تقوده السعودية، شيء هام وإيجابي لا يعلم عنه شيئا معظم الأميركيين. وأضاف موريل في نصه الذي عنوانه بـ"لماذا لم يتحدث أحد عن الهزيمة الكبرى لتنظيم القاعدة؟"، أن الإعلام الغربي دائما ما يشير إلى دول الخليج السنية، بأنها دائما ما تتجنب قتال الإرهابيين والمتطرفين في الشرق الأوسط، لعدم قدرتها على مواجهتهم أو التعامل معهم، إلا أن العمليات العسكرية التي تشنها الإمارات العربية المتحدة في اليمن أثبتت خطأ ذلك.

وأكد نائب مدير المخابرات الأميركية السابق، أن الآثار المترتبة على العملية الإماراتية كبيرة، لأن ذلك يظهر القدرة العسكرية والاستعداد للتحرك ضد الإرهابيين، وهو ما ينبغي أن يصبح نموذجا تنتهجه الدول الأخرى في المنطقة. ويتفق معه مسؤول أميركي يعمل في مكافحة الإرهاب، وهو مطلع على الوضع في اليمن، بالقول "إنهم (الإماراتيون) أهم قوة في مجال مكافحة الإرهاب على الأرض في اليمن". وأضاف المسؤول، الذي تحدث لوكالة رويترز وطلب عدم ذكر اسمه، أن البعض في الإدارة الأميركية شككوا في البداية في جدية

◀ **العمليات الإماراتية في اليمن ضد القاعدة تطرح طريقا جديدا هناك حاجة ماسة إليه لمحاربة الإرهاب**



«حتى لو نجحت الولايات المتحدة في إخراج داعش من الموصل والرقعة بالأساليب العسكرية وإزالة مخلفات سيطرته على الأراضي، لا بد للحكم السني أن يحل محل هذا التنظيم».

دينيس روس
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«الدعم الدولي للأنبار يحتاج إلى استقرار سياسي في المحافظة، ولذلك نحذر من أن إثارة الخلافات في الوقت الراهن لا تصب في صالح المحافظة».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي



الأنبار بين سطوة الميليشيات الشيعية وأطماع الحزب الإسلامي



مع الميليشيات الشيعية، على منع العوائل النازحة من الناحية في العودة إليها، إذا كان أحد أبنائها أو قريب لها متعاوناً مع تنظيم داعش، في خروج صريح على الشرع الإسلامي الذي ينص على أن "لا تزر وازرة وزر أخرى"، ومخالفة للقوانين السائدة التي تحمّل الشخص وحده مسؤولية ما يقوم به، إضافة إلى أن مثل هذا الإجراء سيخلق عداوات تقود إلى عمليات ثار لا تتوقف. إن الحل المنشود إنسانياً على الأقل، لإنهاء معاناة أهل الأنبار وإعادةهم إلى ديارهم والبدء في إعمار المحافظة على أسس سليمة ونزيهة، يتمثل في أن تتولى الأمم المتحدة ومنظماتها الإغاثية والحقوقية والإنسانية إدارة المحافظة في المرحلة الراهنة، بالتعاون مع الحكومة العراقية التي عليها أن تترك أجهزتها ودوائرها ومسؤوليها بعدم التدخل في مهمة المنظمة الدولية وإنما تقديم العون والحماية لها، بعد أن بدأت تلوح في الأفق حرب جديدة تكون هذه المرة بين أبنائها المعذبين والمهمشين، مع دوائر حكومية متنفذة وجهات حزبية وسياسية تسعى إلى التسلط على مقاصل المحافظة، وميليشيات شيعية أعلنت أنها لن تنسحب من مناطق وبلدات احتلتها، وبالتأكيد فإن الأنبار لا تحتمل، وهي التي تعرضت إلى ظلم وقهر كبيرين من الحكومات المتعاقبة، حرباً جديدة تبدأ ولا تنتهي.

” طالما لم يظهر بديل وطني يسد الفراغ السياسي والأمني والإداري في محافظة الأنبار التي تشكل ثلث مساحة العراق، فإن الأوضاع فيها لن تستقر وستبقى عرضة للاضطراب وتوقع الأسوأ في قادم الأيام

” الكهرياء قاسم الفهداوي قبل إقالته، وشكلت لجنة أخرى برئاسة المحافظ وعضوية ممثلين عن الوزارات الأمنية والخدمية، ثم شكلت لجنة ثالثة رأسها رئيس ديوان الرقابة المالية السابق عبدالباسط الحديدي، وهكذا تداخلت مهام اللجان المتعددة وتعطلت أعمالها، مما انعكس سلباً على المحافظة التي بات شعبها لا يعرف المسؤول الفعلي عنها، وأي اللجان الحكومية معنية بإعمارها، في ظل فوضى إدارية وأمنية وصراعات داخلية وصلت في الفترة الأخيرة إلى اتخاذ قرارات مزاجية كما حصل في ناحية الكرمة مؤخراً، عندما تحالف عدد من شيوخها المتواطئين

يكشف عنها لحد الآن. ومع تزايد الاستقطاب السياسي بين الحزب الإسلامي وديوان الوقف السني ومجلس محافظة الأنبار، الذي بلغ درجة مروعة في الأسابيع القليلة الماضية، مع سعي هذه الأطراف إلى شراء ذمم القيادات العسكرية والأمنية فيها بمبالغ فلكية، يلتزم رئيس الحكومة حيدر العبادي الصمت على ما تشهده المحافظة المنكوبة من خراب يضاف إلى خراب تنظيم داعش الذي خلفه فيها طيلة احتلاله لها، دون أن يبادر إلى اتخاذ إجراءات سريعة توقف حملات اعتقال النازحين وهم بالآلاف، وتخصيص أموال لإعادة إعمارها وتأمين عودة سكانها المدنيين إلى بيوتهم ومناطقهم، التي حُررت دون أن يلمس الأنباريون ذلك ميدانياً وعلى الأرض.

ورغم أن تنافس الأطراف المتوترة للسيطرة على المحافظة، بات معروفاً في أغراضه ويتمحور أساساً في الهيمنة على أموال تبرعت بها الأمم المتحدة وواشنطن وطوكيو والاتحاد الأوروبي بلغ سقفها المعلن 120 مليون دولار، لإعادة إعمار الأنبار حصراً، إلا أن حكومة العبادي وفي محاولة منها للاستحواذ على التبرعات الدولية، عمدت إلى خلط الأوراق وأعلنت عن تشكيل أكثر من لجنة حكومية غير منجاسة، فهي الفت لجنة عينت على رأسها عبد اللطيف هميم وضمت في عضويتها المحافظ صهيب الراوي ووزير

□ طالما لم يظهر بديل وطني يسد الفراغ السياسي والأمني والإداري في محافظة الأنبار التي تشكل ثلث مساحة العراق وتضم مليوني إنسان، أكثر من نصفهم، يتوزع بين نازح ومهجر ومعتقل ومطارد ومجتث، فإن الأوضاع فيها لن تستقر وستبقى عرضة للاضطراب وتوقع الأسوأ في قادم الأيام، بعد استكمال تحرير الفلوجة وباقي المناطق الغربية وخصوصاً وادي حوران والقائم، وصولاً إلى شمالها المجاور لمحافظة نينوى. ومما ساعد على انتشار موجة القلق على مستقبل هذه المحافظة التي تمتد حدودها مع ثلاث دول عربية (السعودية والأردن وسوريا) التراخي الحكومي في التعاطي مع مشكلاتها السابقة والمستجدة، واحتلال الميليشيات الشيعية لمناطقها الجنوبية (النخيب) وتوابعها، وحصارها لبلدات الفلوجة والكرمة وعامرية الفلوجة والصقلاوية وإبراهيم العلي، حتى أبوغريب والرضوانية، وبروز نزاع اشتد مؤخراً بين إدارتها المحلية ممثلة في محافظها القيادي في الحزب الإسلامي صهيب الراوي ورئيس وأعضاء مجلس المحافظة المنتمين إلى عدة كتل سياسية وأطراف عشائرية، ودخول إيران عليها عبر طرفين، أحدهما منظم في مشروع خطير، يقوده رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف هميم الذي لا ينكر تعاونه السياسي مع إيران وزياراته الدورية إلى قم وطهران، وعلاقاته الوثيقة مع مكتب الولي الفقيه الخامنئي وصلاته الحميمة مع حزب الله اللبناني، وثانيهما ارتزاقى يشارك فيه أشخاص مغمورون "شيوخهم" نوري المالكي ولم يتخل عنهم حيدر العبادي، أمثال حميد الهايس وفيصل العسافي وثامر التميمي والبعض من قيادات "الصحوات" المنقرضة. وقد لوحظ أيضاً أن حكومة حيدر

العبادي استعجبت، تماماً، شيوخ عشائر حقيقيين وعمداء بيوتات عريقة ومتقنين وأكاديميين وقادة عسكريين محترفين ورجال أعمال وطنيين، عبروا عن استعدادهم لخدمة محافظتهم وانتشالها من الواقع المزري الذي تعيشه، والمفارقة أن الأجهزة الحكومية فعلت مذكرات اعتقال كيدية أصدرها المالكي ضد عدد من هؤلاء، في إجراء واضح النوايا والأهداف.

وقد وصلت حدة المنافسات بين الأطراف الساعية لاختطاف الأنبار ومصادرة إرادة شعبها، إلى تبادل اتهامات شنيعة في ما بينها، تفرج عليها القضاء العراقي رغم خطورتها وضرورة التدخل لحسمها، ومنها ما أعلنه أعضاء في مجلس المحافظة

حتموا رئيس الوقف السني عبد اللطيف هميم مسؤولية مقتل البعض من مسؤولي عمليات نزع الألغام وعدد من النازحين العائدين إلى بيوتهم في الرمادي، بعد أن صدقوا وعوده بنظافة مناطقهم، في حين رد عليهم الأخير واتهمهم بإعادة تفخيخ المنازل بعد تاهيلها من قبل موظفي ديوانه، معلناً وجود وثائق وصور يحتفظ بها ولكنه لم

□ تسعة أيام مضت على احتلال بغداد، أي في 18 أبريل 2003، استطعت الوصول إلى بناية فيها مكتب خاص للصحافة، توافد عليه الإعلاميون العرب والأجانب باعتباره مركزاً لاستقطاب الصحافيين العراقيين ومكان تجمعهم.

ما يهمني ليس التوثيق للعمل الصحفي، إنما الانقلاب الحاصل في الواقع السياسي والاحتلال السريع للمباني الرسمية وشبه الرسمية من قبل الأحزاب أو الشخصيات والعناوين الفاقعة لمقراتها العشوائية. وما كان مستحيلاً أو خيلاً، صار واقعا ووطن نفسي على التعامل معه كأنه كابوس لا بد أن نمضي في دهاليزه، دون صراخ أو مغامرات لغة قد تكلفنا الكثير.

بعد يوم أو يومين من ذلك التاريخ كانت البناية تشهد ازدحاماً، في محاولة من الصحافيين والإعلاميين والبعض من الأدباء والفنانين لمعرفة أخبار بعضهم، وأيضاً للبحث عن فرص عمل بعد توقف أرزاقهم لمدة شهرين؛ أصبح المكان خلية نحل، أوقدت فيهم الأمل بالانحياز إلى المهنة لتجاوز الصعوبات الجمة التي سنواجهها؛ فالتفتريات والأجواء المشحونة بالفوضى وحركة قوات الاحتلال، سنتعبها حتماً حركة للسياسيين والإعلاميين القادمين من خارج العراق مع أحزابهم الوافدة.

لم يتأخر حضورهم، ومع أول شخصية، قدمها لي صاحبها بالقول: مولانا من حزب الدعوة. ولأول مرة عندما سمعت التقديم، عرفت أننا أمام زمن مختلف وذكرّت نفسي بتوسباتي لأصدقائي بالانضمام المهينة، لكنني مع ذلك لم أتمالك أعصابي تماماً، وكدت أقول له: تقصد مولانا من حزب الدعوة العميل؛ ثم عرفني بشخصه كاحد الإعلاميين البارزين في الحزب. بعد أن تداولنا الحديث طلب مني "مولانا" بسؤال مباشر تحديد انتمائي

مقتطفات عراقية من زمن الدعوة إلى الخيانة

للشريعة حربين كونيتين وحروباً أهلية وتصفيات عنصرية مهينة للإنسانية. كشفت الأحداث عن أسرارها وماسيها إلى حد أنه لم يعد هناك ما يبرر استخدام كلمة سري أو سري جداً أو سري وشخصي أو أي درجة كتمان للمخاطبات أو المناورات السياسية، فالعلاقات ما عاد فيها ما يخجل، والخيانة والجريمة والتواطؤ والغدر والترصد وسبق الإصرار ومصادر التمويل وأسبابه، وتجاوز القوانين الدولية، كلها معروضة في أسواق الميديا العالمية ومنشور غسيلها على الآلاف من الجثث ودمار المدن؛ هذه الاستباحة والإباحية الدموية لم تكن أبداً طارئة أو إصابة عرضية أو جرحاً سرعان ما سيندمل.

التفاصيل الصغيرة للإستراتيجيات ممكن تحويلها أو استبدالها أو الإضافة عليها، لكن هيكلها الأساس يتضمن الأكاذيب مثل كذبة امتلاك العراق لأسلحة الدمار

الشامل، ثم الاحتلال وترك العراق فريسة لملاي إيران وعملائهم الصغار، صناعة الخنادق، زج الميليشيات في الجيش، تحطيم الاقتصاد، تكوين إرادة عسكرية لا مفر منها ومدعومة بغفوى لا يمكن منازعتها، التصريح بالأهداف والإبادة دون خجل أو خوف من عقاب.

كل المؤشرات والتجاوزات تعني تزايد سرعة السباق للاحتماء بخندق الخصوصية الطائفية والتمترس مع مميزات اللون الواحد.

مولانا إياه، بعد أشهر قليلة من الاحتلال وترسيخ المحاصصة كنظام سياسي، حضر مبتسماً وما عادت تهمة هويتي المذهبية، بل بادرني بالقول "أقدم لك نفسي من جديد: أنا فلان من حزب الدعوة العميل"، كان يبدو فرحاً وفخوراً بالخيانة، هكذا تجري الأمور حتى الآن.

المذهبي، قلت له "الديانة مسلم، ألا يكفي؟" قال "لا، هذا لا يجوز، يجب أن نتحدث". تدخلنا بابتسامه، لنبوض له اهتماماتي الفنية والصحافية، لكنه أي "مولانا" لم يقتنع إلا بالحسم والفصل، وبناء حواجز أصبحت واضحة في ما بعد، وتخطت حدود التوقعات بالوصول إلى ما نحن عليه من مازق ومأساة تخدعات الطوائف والأحزاب والأديان والقوميات والإثنيات.

شخصيات عديدة من مختلف التوجهات، كانت تلتقي معظمها على رغبة معرفة المقابل بانتصائه، وتصر على حصره في حلقة عناصر معينة، ليتم تداوله بتقييمات ساذجة، لكن الأهم هو تسليحه وإلغاء إنسانيته ومواقفه وتاريخ اهتماماته وحياته الشخصية، ومنحه أوصافاً عامة يسهل التعامل معها.

الخوف، صنع حواجز الكونكريت وعزلهم بمنطقة "خضراء" للسلطة الديمقراطية؛ بذخوا الأموال على مواكب الحمائيات لينفصلوا أكثر عن الشعب، مارسوا التنكيل بالمؤسسات ووضعوا قوانين التفرقة، ابتداءً بفصل الأوقاف الدينية إلى أوقاف تفرقة طائفية، جزّت الولايات لمجتمعنا العراقي وخلقت الفتن، وكانت حجر الأساس للعين للمحاصصة الطائفية على صعيد التشريعات السياسية وأخطرها كتابة الدستور بإرادة

علاء المخابرات الأميركية والإيرانية وحضور هامشي لمن ارتضى أن يكون سبباً في تمرير بنوده وفقراته، وحتى على علاقته كان الدستور يُفسر على مقاسات واهواء الإملاءات الطائفية وقرارات ورغبات وميول الحزب الحاكم.

لكن خوفهم يتعاظم عند عدم وجود عدو، ولو افتراضي، حزب أو تنظيم أو انتماء لجماعة أيا كانت، لأنهم يفقدون مبررات تشكيل الجماعات المسلحة، ويفقدون أدوات

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«هزيمة داعش في ليبيا لن تتحقق إلا بوجود قيادة عسكرية موحدة تضم كل القوى المسلحة الناشطة في البلاد، والبلاء الذي حدث مؤخرا سببه الحرص على سلامة المدنيين».

فايز السراج
رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية



«إسرائيل حققت امتيازات هائلة من خلال الاتفاقية، حيث حافظت على حصار غزة، وتم فتح الطريق أمام عضويتها لحلف الناتو، وستبيع غازها الطبيعي إلى أوروبا عبر تركيا».

كمال قليجدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض

أحداث عنابة.. بطالة الشباب وفشل سياسات الدولة

لا يحاول النظام الجزائري، عبر وسائل الإعلام التي تروج له، أن يقدم للرأي العام الوطني والدولي أحداث عنابة العنيفة التي اندلعت السبت الماضي واستمرت إلى غاية الأحد بان سببها مجرمون وتجار شباب فوضويون يمارسون التجارة بطرق غير قانونية في طرقات هذه المدينة الواقعة بالشرق الجزائري ويرفضون الامتثال للقانون وإزالة الأسواق الفوضوية.

لقد لخصت وسائل الإعلام المتواطئة مع هذا النظام هذه الأحداث بأنها همجية، وأصيب فيها 11 شرطيا بجروح وتم توقيف 17 تاجرا فوضويا، كما تم تخريب كاميرات المراقبة ونهب مبلغ قدر بأربعة مليارات سنتيم، فضلا عن قيام عدد من الشباب الذين وصفوا بالمنحرفين بالإعتداء على أملاك المواطنين. ويغيد التقرير الموضوعي الذي نشرته بومبة الشروق مؤخرا حول هذا الحدث أن «شرارة أعمال الشغب التي عاشتها العديد من الأحياء بوسط مدينة عنابة» قد جاءت «بعد حملة المدامات التي شنتها مصالح الأمن ضد الباعة غير الشرعيين بوسط المدينة أين حجزت على إثرها كميات معتبرة من السلع والبضائع التي كانت معروضة للبيع من قبل التجار، وهو ما أثار ثأرتهم وجعلهم يقومون بأعمال

شغب سرعان ما تطورت بعد أقل من ساعة من اشتعالها إلى احتكاكات بين التجار المحتجين وعناصر الأمن الذين حاولوا فض هذا الاحتجاج». ويعني هذا أن رجال الأمن هم الذين استعملوا العنف أولا بأمر من السلطات المحلية وفي المقدمة المحافظ، في الوقت الذي كان من المفروض أن تحل مشكلة ما يسمى بالأسواق الفوضوية المنتشرة عبر الوطن كله وليس في مدينة عنابة فقط بأسلوب حضاري وبالحوار، وعن طريق إيجاد البدائل التي تضمن للشباب العمل ولقمة العيش الكريم. الغريب أن رجال الأمن قد استعملوا الهراوات والغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، مثلما قاموا بمصادرة بضائع هؤلاء الشبان. الصورة المضخمة التي نقلتها وسائل الإعلام التي تمولها أجهزة الدولة تهدف إلى تحقيق غايتين وهما؛ تشويه سلوك الشبان الجزائريين الفقراء الذين عانوا ولا يزالون من البطالة المتوحشة لسنوات طويلة، وإبعاد المسؤولية عن الحكومة الحالية والحكومات السابقة التي فشلت فشلا ذريعا في القضاء على وحش البطالة المستشرية التي خربت ولا تزال تخرب حياة ملايين الشبان والشابات من جهة أخرى. وهنا نتساءل؛ لماذا لم تبين الجهات المعنية وخاصة الوزارة المسؤولة عن العمل أسواقا

عصرية في إطار برنامج تشغيل الشباب الذي وضعه الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة منذ زمن طويل، وأسس له هيئة وطنية رسمية لتنفيذه في آجال محددة، وضُخت أموال طائلة لإنجاح هذا المشروع؛ ثم أين ذهبت أموال هذا المشروع التي تقدر بمئات الآلاف من المليارات، ولماذا لم يحاسب المسؤولون على صرفها العشوائي وبطرق غير شرعية الأمر الذي ساهم في تكريس الفساد المالي في البلاد؛ وماذا تعمل وزارة الشباب التي تختزل مهمتها في بذخ الرياضة الترفيهية وتصرف عليها المبالغ الطائلة علما أن المطلوب منها هو حل المشكلات الحقيقية التي حولت الملايين من الشبان والشابات الجزائريين إلى مواطنين ومواطنات من الدرجة الأخيرة، وساهمت في تفريخ العنف الذي أصبح ظاهرة خطيرة تخرب نسج المجتمع الجزائري والذي هو نتيجة لسوء المعيشة، والفقر الذي يحاصر نسبة تتجاوز نطاق المعقول في بلد يصنف عالميا في المرتبة الخامسة في ما يخص إنتاج الغاز، وفي المرتبة العاشرة في ما يتعلق بإنتاج البترول؟ وفي الحقيقة فإن الواقع يؤكد أن برنامج تشغيل الشباب الذي تتكفل به الوكالة الوطنية المؤسسة بقرار رئاسي منذ سنوات من أجل القضاء على البطالة قد عطلته

البيروقراطية التي لعبت ولا تزال تلعب أدوارا سلبية في إفشاله، وزيادة على ذلك فإن الحكومة المركزية ومؤسساتها عبر الولايات (الحافظات) لا تملك مخططا وطنيا مؤسسا على الإحصائيات الدقيقة والصحيحة التي تبين بوضوح عدد العاطلين عن العمل عبر بلديات الجزائر التي يبلغ عددها 1541 بلدية. إلى جانب ما تقدّم فإن تشغيل 675 ألف عاطل وعاطلة في سنة واحدة من بين أكثر من أربعة ملايين منهم لا يعني شيئا. في هذا السياق أكدت التقارير المحايدة أن نظام ما قبل التشغيل الذي تعمل به الحكومة تتخلله ثغرات كثيرة، وفي مقدمتها توظيف الآلاف بطرق غير مشروعة من جهة، ومن جهة أخرى فإن أحد التقارير المنشورة يوضح أن «عقود ما قبل التشغيل هي عقود مهنية خاصة، يتم بموجبها تشغيل خريجي الجامعات والمعاهد من الشباب الجزائري في مؤسسة عمومية أو خاصة، على أن تقوم مديرية التشغيل بدفع المنحة شهريا ولدة 3 سنوات قابلة للتجديد، وتعرف هذه العقود عند الشباب الجزائري بعقود الاستبعاد. ويعتقد البعض أن الهدف الحقيقي من وراء هذه العقود هو امتصاص الاحتقان في وسط الشباب، وتغطية عجز الوزارة عن توفير سياسة توظيف عادلة».

ليبيا: ما لم يقله رئيس حكومة الوفاق

بينما يقول الناطق الرسمي للحكومة في طرابلس جمال زويبة، إن الحسم العسكري في معركة سرت مع داعش بات قريبا، خرج رئيس حكومة الوفاق السيد فايز السراج يعلن أن معركة الليبيين مع داعش لن يتم حسمها إلا إذا توحدت الجهود العسكرية في مواجهتها، وهو كلام أقرب إلى الصدق من كلام المتحدث الإعلامي، دون إنكار حقيقة ما أحرزته قوات البنيان المرصوص من هجمات مظفرة ضد تنظيم الدولة في المنطقة الوسطى، وفي ضواحي سرت نفسها، وأظهرت هشاشة هذا التنظيم، الذي بالغت أميركا وحلفاؤها في اعتباره قوة لا تقهر، وهو ما تؤكد انتصارات جيش العراق الوطني، والقوات المساعدة له، في الفلوجة وصولا إلى الموصل، المركز الرئيسي لقيادة هذه الدولة المزيفة الكاذبة التي تنتسب زورا وبهتانا إلى الإسلام بينما هي أس التوحش والإجرام.

وبالتأكيد فإن وجود تنظيم داعش لا يقتصر على منطقة سرت، وإنما ينتشر في أجزاء كثيرة من ليبيا، وكما هو معلوم فإنها مازالت تخوض حربها الإجرامية في شرق البلاد، ببغازي في مواجهة الجيش الليبي، وفي درنة التي اختلطت فيها الأوراق بينها وبين قوى أخرى لا تقل توحشا وتطرفا عن داعش، وإن وقفت موقفا معاديا منه، وله -كما تقول أحداث سابقة- وجود مكثف في صبراتة، التي استخدمتها قاعدة انطلاق لهجماتها في تونس، وله كما تقول تقارير أخرى خلايا نائمة في طرابلس نفسها، وله وجود في الجنوب، وخطوط إمداد من العمق

الأفريقي، عن طريق حدود ليبيا الجنوبية، وهو ما يعطي مصداقية لقول السراج، بأن المعركة مع داعش لن تكون سهلة، ولن يستطيع المجلس الرئاسي حسمها عن طريق ما يسمى البنيان المرصوص، إلا إذا تعزز هذا البنيان بالقوة الوحيدة المؤهلة لخلق الحسم المطلوب، وهي الجيش الليبي الذي يقوم بالمنازلة في بنغازي، ضد قوى تنتسب إلى التوحش والإجرام الداعشي وغير الداعشي. ما لم يقله السراج هو الخطوات التي قام بها مجلسه الرئاسي وحكومته المفوضة تفويضا يسبق المصادقة والشرعية في هذا الخصوص، والمسامي التي تمت من أجل أن يجعل الجيش الليبي الموجود في شرق البلاد جزءا من هذه الجبهة التي يسعى إلى تأسيسها في مواجهة داعش، وطبعا الرأي العام الليبي يعرف حجم الخلافات بين مجلسه وبين الجيش الليبي في شرق البلاد، والتصريحات المتبادلة بين الجانبين، وما يقوله هذا الجيش عن الطبيعة الميليشيوية للقوة العسكرية التي يعتمد عليها المجلس الرئاسي في معاركه وحرساته، وكيف أنها في معظمها خاضعة لعناصر من أتباع الإسلام السياسي، وتحديدًا لكل من الإخوان المسلمين والجماعة الليبية المقاتلة. ولست بحاجة إلى أن أقول للسيد فايز السراج أن هناك شيئا يسبق هذا التوحيد العسكري الذي يدعو إليه وينشده ويريد تحقيقه، من أجل حسم الحرب مع داعش، لصالح البلاد، وصالح الدولة الليبية المدنية ضد الدولة الداعشية، وهو الوحدة

الوطنية، وتحقيق المصالحة بينه وبين الحراك السياسي الموجود في شرق البلاد، وربما ليس في شرق البلاد فقط ولكن في غربها أيضا، لأنه يعرف أن للدولة المدنية الديمقراطية التي ينشدها الليبيون أنصارا ومطالبين أكثر ممن ينضون تحت جناح المجلس الرئاسي في غرب البلاد وجنوبها، علاوة على شرقها، الذي يمثل هذه الفترة الكتلة الأكبر، كما يمثل الكيانات الرسمية وذات الصبغة الشرعية، التي لا وجود لحكومته نفسها ومجلسه الرئاسي، دون الوصول إلى عملية سياسية توافقية، تؤمن له المصادقة على الحكومة وتعديل الإعلان الدستوري، وتحرره أيضا من الاستمرار رهينة للبعض من قوى الإسلام السياسي التي تتصدر المشهد في طرابلس. يحسب للمجلس الرئاسي ولحكومة الوفاق التي تتقصصها المصادقة، ومجلسها الوزاري الذي يعمل بالتفويض، وليس بمصادقة مجلس النواب، أنهم باثشروا العمل، وأنهم يحظون باعتراف المجتمع الدولي، وأنهم أنجزوا شيئا من التوافق في طرابلس مع القوى المتحكمة في دواليب السلطة فيها، والتي تسيطر على البعض من الميليشيات التي انتظمت في سياق وترتيبات المجلس الرئاسي، وأنهم استطاعوا إحداث نوع من التفاهم والتنسيق مع هذه القوى العسكرية التي بادرت بالهجوم على معقل داعش في سرت، وكله يصب في سواقي المجلس الرئاسي، إلا أن ما حصل لا يكفي، لأنها ليست حكومة الإنقاذ السابقة، برئاسة

السيد خليفة الغويل، ولأنها ليست الحراك الذي كان يقوده سياسيا وعسكريا السيد نوري بوسهمين، وإنما هي حكومة وفاق لكل الليبيين، مسؤوليتها الأساسية هي توحيد كل دواليب الدولة تحت سلطتها، وإنجاز المصالحة مع شرق البلاد وغربها وجنوبها، وتحويل الميليشيات إلى مؤسسة عسكرية ومؤسسة أمنية، وينتهي وجود السلاح خارج سلطة الدولة وسلطة القانون، ويصير احتكارا للدولة، لا منافس لها فيه من أي قوة خارجها. وتدخل ضمن هذه المهمات الرئيسية مهمات أخرى تتصل بمعيشة الناس، وتوفير الحياة الكريمة لهم، والأداء الاقتصادي الذي ينهي المعاناة، وتوفير الأمن الذي ينهي هذا الانهيار الذي يجعل جرائم السطو والخطف والقتل تحدث تحت أنف المجلس الرئاسي، وعلى بعد خطوات من مقره في القاعدة البحرية، دون حسيب ولا رقيب ولا سلطة للقبض على المجرم، وجلبه إلى القضاء، وأمام انتظار المجلس تحصل هذه الانقطاعات في الكهرباء، وإمداد البيوت بالماء، وجفاف السيولة من المصارف، وبين يديه كل هذه الاعترافات الدولية وكل هذه العروض بالعون والمساعدة من القوى الكبرى في العالم، دون أن يرى المواطن أثرا لكل ذلك.

د. أحمد إبراهيم الفقيه
كاتب ليبي

هناك شيء يسبق التوحيد العسكري الذي يدعو إليه السراج من أجل حسم الحرب مع داعش، لصالح البلاد وصالح الدولة الليبية المدنية، وهو الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة مع الحراك السياسي في شرق البلاد

اتفاق مرمرة.. سقط القناع

نصوص الاتفاق بين إسرائيل ممثلة في رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو، وتركيا في رئيس جمهوريتها رجب طيب أردوغان، تؤكد حدود الشعارات السياسية والعناوين الدعائية "البراغماتية" عندما يتعلق الأمر باستراتيجيات كبرى وبمصالح أطراف دولية قد تختلف في وقت معين، وقد تخوض حروبا إعلامية ضد بعضها، ولكن هذا لا ينفي أن الثابت في العلاقات التركية الإسرائيلية هو التعاون والتحالف الاستراتيجي، والمتغير هو التباين والاختلاف.

بنود الاتفاق الذي كشفته الصحافة الإسرائيلية، الأحد الفارط، أثبتت أن أنقرة فاضت من بوابة المصالح التركية أولا، وتقدم الأولويات الإسرائيلية في أمن الكيان الصهيوني ثانيا، ولم تكن فلسطين أو بوابتها الجنوبية المحاصرة حاضرة في ذهن المفاوضات التركي ناهيك عن الإسرائيلي الذي أدار النقاش من زاوية منفعة إسرائيل حصرا وحفظ شيء من ماء الوجه لأردوغان الذي صعد فوق شجرة التصعيد ولم يجد من ينزله بعد أن دفع كافة سلال الهبوط قدميه. التسويات التي قدمت سابقا لرفض مسودات التسويات الأولى بين تركيا وإسرائيل في ما يخص مذبة سفينة "مرمرة"، والمتجسدة في رفع الحصار عن القطاع والاعتذار الرسمي عن المجزرة لم تتضمنها بنود الاتفاق، بل إن مصادر شبة رسمية في أنقرة أبانت أن ملحقا أمنيا سيتم تطبيقه بمجرد دخول الاتفاق حيز التنفيذ. وهو ما يكشف أن سياقا سياسيا واستراتيجيا فرض على أنقرة تغيير موقفها من إبرام اتفاق مرمرة.

من الواضح أن مناصرة واشنطن لأكراد سوريا في حربهم نحو الاستقلال من الدولة السورية عبر محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابي قوّضت لا فقط مشاريع تركيا العثمانية في التوسع الناعم شمال سوريا، وإنما أيضا مشاريع السلام مع حزب العمال الكردستاني والتي وصلت إلى مدى متقدم من المشاورات والمناقشات مع رئيس العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. كما أن فصول المواجهات السياسية مع روسيا، والطائفية مع سوريا وإيران والعراق، والتاريخية مع الأرمن والعسكرية مع الأكراد، والحقوقية مع الصحافيين والقضاء والمحامين وناشطتي المجتمع المدني، والاستثنائية بالخط الإخواني مع عبدالله غول وأحمد داوود أوغلو، حولت أردوغان إلى بؤرة من التوتر، وتركيا إلى كيان قلق يعيش على فوهة الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية والإقليمية. تراهن تركيا اليوم على إسرائيل للتقليص من عزلتها الإقليمية والدولية وإعادة ضخّ الدماء في العلاقات مع روسيا، لا سيما وأن أنقرة تريد التوضع في الاتفاق الأمني والعسكري المبرم بين تل أبيب وموسكو حيال حدود التدخل الروسي في سوريا والخطوط الحمراء الإسرائيلية، وهو ما قد ييسر التزميم الجزئي للعلاقات الروسية التركية. كما تراهن أنقرة على استعادة إسرائيل الشريان الرئيسي للغاز الطبيعي -الذي تقتنيه تل أبيب من مصر بأسعار رمزية- ولا سيما بعد انغلاق الأسواق الروسية أمامها واستحالة تطبيق مشروع "الدوحة - أنقرة

- الاتحاد الأوروبي"، لتزويد أوروبا وتركيا بالغاز الطبيعي القفري، والعلاقات المتوترة مع الجزائر، وتحول إيران إلى شبه محتكر لهذه الثروة الباطنية في العالم. في المقابل، تنبغي تل أبيب من صفقة مرمرة نفخ الروح في مسار التطبيع معها وتحيين مسيرة الاعتراف بها في الشرق الأوسط، وهو ملف لا يتزحزح وفق المنظور الإسرائيلي إلا بوجود داعم إسلامي في وزن تركيا يدعم الخطوات التطبيعية المستجدة في منطقة الخليج العربي. على مناصري أردوغان في العالم العربي أن يدركوا أن "الدول الأمم"، على غرار تركيا وإيران، توظف الأيديولوجيا داخليا لتعميم مبدأ الوحدة الدينية والثقافية واللغوية، فيما تستثمر "دعائيا" في الأيديولوجيا خارجيا حيث تصبح الشعارات مجرد أوراق سياسية لتحسين شروط التفاوض، فلئن كانت الأيديولوجيا مريحة في اللعبة الانتخابية وفي تسويق صورة البطل القومي، فإنها غير قابلة للصر في السياقات الإقليمية والدولية حيث وحدها المصالح هي العملة الرائجة. لم يكن أردوغان يوما مناصرا لفلسطين، ولن يكون ولم يطلب منه أحد ذلك، ذلك أنه استثمر فلسطين تسويقا لصورة "الباب العالي" ولخلق قوة ناعمة تركية تبدأ من المؤسسات المبدجلة ولا تنتهي عند السياحة، وعندما تقابلت القضية الفلسطينية مع مصالحه، ضحى بغزة وأهل غزة والفصائل المقاومة في القطاع وأمضى اتفاقا مع "أعداء اللسان وحلفاء الكيان". لن يلوم أحد أردوغان على اتفاق مرمرة، فاللوم على من اعتبره يوما مناضلا مناصرا لفلسطين ولقضايا العرب.

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

لم يكن أردوغان يوما مناصرا لفلسطين، بل استثمر فلسطين تسويقا لصورة «الباب العالي» ولخلق قوة ناعمة تركية تبدأ من المسلسلات المبدجلة ولا تنتهي عند السياحة، وعندما تقابلت القضية الفلسطينية مع مصالحه، ضحى بغزة وأهل غزة

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«أفهم أن بريطانيا تحتاج إلى الوقت لتحليل الأمور قبل تقديم طلب خروجها من الاتحاد الأوروبي، لكن لا يمكننا أن نسمح بفترة طويلة من عدم اليقين».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيعني خفض الميزانية السنوية للاتحاد بواقع 15 بالمئة اعتباراً من عام 2020».

كورينا كريتو
مفوضة السياسة الإقليمية في الاتحاد الأوروبي



واشنطن تقدم لبغداد تسهيلات مالية بقيمة 2.7 مليار دولار

● الدعم الأميركي يؤكد إرادة دولية لمنع إفلاس العراق ● التسهيلات تأتي بعد قروض من صندوق النقد والبنك الإسلامي للتنمية



مساعات لتأجيل الإفلاس



هوشيار زيباري:
قرض صندوق النقد سيتيح
للعراق الحصول على 15 مليار
دولار أخرى

تصل إلى 17 مليار دولار في العام الحالي، ما لم يتمكن من الحصول على المزيد من الأموال. وتسجل الموازنة العراقية عجزاً كبيراً بسبب انحدار أسعار النفط، رغم محاولات البلاد المستميتة لزيادة الصادرات النفطية، التي تعتمد عليها الموازنة بشكل شبه كلي، بسبب عدم وجود أي موارد أخرى للدخل. ويبلغ حجم الإنفاق في موازنة العام الحالي نحو 95 مليار دولار، وهي تتوقع عجزاً بقيمة تزيد على 21 مليار دولار. وكان الاقتراض من الخارج والداخل أحد السبل التي لجأت إليها الحكومة لمواجهة ذلك العجز. وأطلق البنك المركزي العراقي في 10 مايو الماضي، عملية بيع لسندات محلية بقيمة تعادل نحو 1.29 مليار دولار، لكنه لم يعلن حتى الآن عن حجم الإقبال عليها في ظل انهيار ثقة المواطنين بأجهزة الدولة بسبب استشراء الفساد فيها.

ويلقى العراقيون باللوم على الطبقة السياسية في تدمير الاقتصاد العراقي وتبديد مئات المليارات من الدولارات في السنوات الماضية. ويرجح العراق تحت وطأة عقود نفطية مجحفة أبرمها حسين الشهرستاني الرئيس السابق للجنة الطاقة الوزارية في حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وتعطي تلك العقود لشركات النفط نحو 21 دولاراً مقابل إنتاج كل برميل، إضافة إلى دفع مصروفات الشركات، دون تحديد سقف واضح، الأمر الذي يلتهم معظم عوائد صادرات النفط تقريباً. ويحاول العراق إعادة التفاوض على عقود للاستثمار وتنمية حقول نفطية جديدة مع شركات عالمية. ومن المفترض أن يسد هذا العام 23 مليار دولار نفطاً لشركات أجنبية، لكنه يقول إنه سيتمكن فقط من سداد 9 مليارات دولار.

تسارعت الجهود الدولية لتخفيف أزمة العراق المالية، حين أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم تسهيلات مالية جديدة لبغداد، في أعقاب سيل من القروض من صندوق النقد والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية.

وتأتي التسهيلات الأميركية بعد سلسلة من القروض حصل عليها العراق من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية، في جهود تبدو منسقة دولياً لمنع إفلاس البلاد. وكان العراق قد توصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في بداية شهر مايو الماضي للحصول على قرض بقيمة 5.4 مليار دولار.

وأعلن زيباري حينها أن قرض صندوق النقد سوف يتيح للعراق الحصول على 15 مليار دولار أخرى من المساعدات الدولية على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة.

وفي نهاية مايو الماضي، انضم البنك الإسلامي للتنمية إلى جهود مساعدة العراق وأعلن عن تقديم 3 مليارات دولار للعراق على شكل منح وقروض ميسرة، رغم أن الوضع الاقتصادي لا يؤهل بغداد للحصول على تلك القروض.

وكان كبار مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد زاروا بغداد، وأعلنوا عن تعهدات كبيرة وتخفيف الشروط التي تطالب بها عادة في منح القروض.

وأعلن مسؤولون أميركيون في وقت سابق من العام الحالي أن دول الخليج ستساهم في تقديم المساعدات المالية للعراق لمنع انهيار الدولة، بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالتزامات الميزانية التشغيلية المتضخمة وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش.

ويكشف قرض البنك الإسلامي للتنمية، ومقره مدينة جدة السعودية، عن موافقة سياسية من قبل كبار المسؤولين في البنك، وهم الدول الثرية في مجلس التعاون الخليجي. ويعاني العراق من أزمة مالية خانقة، بعد أن تراجعت إيرادات الموازنة بسبب تراجع أسعار النفط ولم تعد تكفي لتمويل الميزانية التشغيلية، التي تقدم رواتب لنحو 7 ملايين موظف في أجهزة الدولة المترهلة.

وظهرت وثيقة لصندوق النقد الدولي أنه من المتوقع أن يواجه العراق فجوة تمويل

غرامات سعودية تضاعف رسوم الأراضي البيضاء

فحالات المخالفة هي تقديم معلومات خاطئة، والتسجيل بعد 6 أشهر من المهلة، إضافة إلى دفع الرسوم بعد المهلة المحددة باللائحة. وكان مجلس الوزراء السعودي قد أقر منتصف هذا الشهر لائحة رسوم على الأراضي البيضاء وبدات الحكومة في تطبيقها على الفور، في إطار خطة متكاملة ضمن رؤية السعودية 2030. وبحسب مجلس الوزراء، فإن الأراضي البيضاء هي كل أرض فضاء داخل حدود النطاق العمراني. ويهدف النظام الجديد إلى زيادة المعروض من الأراضي لتحقيق التوازن بين العرض والطلب وتوفير الأراضي السكنية بأسعار مناسبة وحماية المنافسة العادلة ومكافحة الممارسات الاحتكارية.

وأعلنت السعودية في أبريل عن رؤيتها المستقبلية 2030، التي تستهدف رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن إلى 52 بالمئة بحلول عام 2020.

الرياض - كشفت وزارة الإسكان السعودية أنها تنوي فرض غرامات على مخالفي نظام رسوم الأراضي البيضاء غير المطورة، الأمر الذي يمكن أن يضاعف الرسوم التي بدأ تطبيقها بنسبة 2.5 بالمئة.

وقال محمد المديهم، المشرف العام على برنامج فرض الرسوم على الأراضي البيضاء في الوزارة خلال محاضرة بغرفة الرياض، إن "المخالفة قد تصل إلى 2.5 بالمئة من قيمة الأرض، بخلاف رسوم الأرض، ما يعني استقطاع 5 بالمئة من قيمة الأرض".

وأكد أنه سيتم الإفصاح عن تفاصيل آلية وقيمة فرض المخالفات أو الغرامات بعد عيد الفطر. وبحسب لائحة رسوم الأراضي،

محمد المديهم:

المخالفة قد تصل إلى 2.5 بالمئة من قيمة الأرض، بخلاف رسوم الأرض



دبي تدرج أول صندوق لمؤشرات الشرق الأوسط

دول مختلفة أو قطاعات شتى بتكلفة أقل من وسائل الاستثمار الأخرى". وتنشابه صناديق المؤشرات مع صناديق الاستثمار التقليدية في كونها تتكون من سلة من الأوراق المالية المتداولة في البورصة، لكن يكمن وجه الاختلاف الأساسي في كون صناديق المؤشرات تلتزم بتتبع أداء مؤشر معين.

يذكر أن صناديق المؤشرات ظهرت منذ عقدين تقريباً وارتفع عددها في العالم إلى ما يزيد عن 3600 صندوق تلثم في الولايات المتحدة وحدها، وتنتشر في 61 دولة وتشير التقديرات إلى ارتفاع حجم الاستثمارات بها إلى ما يزيد عن 2.5 تريليون دولار.

الصندوق يتبع لشركة أفكار كابتال ويخضع لنظام تعهدات الاستثمار في الأوراق المالية القابلة للتحويل في أوروبا



اليابان تدرس الاستثمار في طرح شركة أرامكو

لا بكين - كشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أن مسؤولين سعوديين ويابانيين عقدوا اجتماعات، أمس، لمناقشة الاستثمار الياباني في طرح العام الأولي المزمع لجزء من شركة أرامكو السعودية.

وقال على هامش اجتماع وزراء الطاقة في مجموعة العشرين في العاصمة الصينية "لدينا علاقة عظيمة مع شركات الطاقة اليابانية وإن طرح العام الأولي لأرامكو سيلقى مشاركة كبيرة من القطاع المالي في اليابان". وتتسابق بنوك الاستثمار بالفعل على المشاركة في إدراج أرامكو باعتباره مدخلاً لصفقات مغرية يتوقعون تدفقها نتيجة للإصلاحات الاقتصادية التي تخطط لها الرياض.

وكان ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد كشف في وقت سابق هذا العام عن خطط طموحة تهدف إلى إنهاء اعتماد البلاد على النفط وتحولها إلى قوة استثمار عالمية، وفي القلب من تلك الخطة إدراج ما يقل عن 5 بالمئة من أسهم أرامكو الحكومية.

وتعكف أرامكو حالياً على دراسة الخبرات الخاصة بالطرح العام الأولي والتي تشمل الإدراج المحلي المنفرد والإدراج المزدوج مع أحد الأسواق الأجنبية.

باختصار

▲ احتفظت دبي بصدارة أكثر الأسواق العقارية شفافية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقاً لمؤشر شفافية الأسواق العقارية الصادر عن شركة جيه.أل.آل الأميركية للاستشارات العقارية.

▲ قالت شركة غازبروم نفط الروسية العملاقة، أمس، إنها ستزيد إنتاجها بحقل بكرة النفطي في العراق إلى 64 ألف برميل يومياً في يونيو الجاري بعد أن كان الإنتاج في حدود 45 ألف برميل يومياً.

▲ سمحت الحكومة المصرية، أمس، بإدخال 19 شاحنة محملة بالف طن من الإسمنت إلى قطاع غزة، وتتوقع مصادر أن يتم إدخال 5 آلاف طن من الإسمنت خلال فترة فتح المعبر التي تدوم 5 أيام.

▲ أنهت المكسيك القيود المفروضة منذ 13 عاماً على واردات لحوم الأبقار الكندية، والتي فرضت في أعقاب اكتشاف حالة إصابة بمرض جنون البقر في كندا، وذلك اعتباراً من أكتوبر المقبل.

▲ قالت وكالة الطاقة الدولية إن حالات الوفاة المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء بلغت 6.5 مليون سنوياً وستواصل الارتفاع حتى عام 2040، ما لم تتغير طريقة إنتاج واستهلاك الطاقة في العالم.

▲ قال ميشائيل سيجبيرز الرئيس التنفيذي لوكالة الأنباء الألمانية، إن صافي أرباح الوكالة ارتفع بعد حساب الضرائب خلال العام الماضي إلى 1.8 مليون يورو بزيادة قدرها 600 ألف يورو عن 2014.

▲ ذكر وزير المالية الألماني فولفغانغ شويله أن تعزيز التكامل لمنطقة اليورو، لا يمثل أولوية حالياً بعد تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في استفتاء الخميس الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



مراسم افتتاح أول فندق أميركي في العاصمة الكويتية هافانا، أمس، والتابع لسلسلة شيراتون، في مؤشر على تسارع تطبيع العلاقات بين البلدين



«ينبغي على الشركات أن تضطلع بدور أساسي في التصدي لظاهرة الاحتباس الحراري، من خلال تشجيع الاقتصاد الأخضر واعتماد التقنيات البيئية الفعالة».

سعيد ملين
رئيس لجنة الطاقة والاقتصاد الأخضر في الاتحاد العام لمقاولات المغرب

«لا يوجد ما يطمئن حول حماية مستقبل الفلاحة في قانون الاستثمار الجديد. فرغم اعتماد آليات حديثة لجلب الاستثمارات الخارجية لكن تلك الفلسفة لم تنجح طيلة عقود».

ليث بن بيشر
رئيس النقابة التونسية للفلاحين



أبوظبي تدمج أكبر شركتي استثمار لتعزيز قدرتها التنافسية

● دمج آيبك ومبادلة لتسريع تنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط ● خطط لزيادة الاستثمارات في التكنولوجيا والفضاء والقطاع المالي



عين على صناعة المستقبل

كإماراتيين والنجاح في هذا التحول هو الخيار الوحيد وسيتحقق ذلك بعون الله وستظل رؤية رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد هي المحفز الأول لمواصلة التميز والنجاح».

ويعد اقتصاد الإمارات الأكثر تنوعا بين منطقة الخليج وجميع كبار منتجي النفط، حيث بلغت مساهمة القطاعات غير النفطية أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي. وتؤكد تقارير محلية ودولية أن الإمارات انتقلت من اقتصاد النفط إلى اقتصاد التنوع الإنتاجي في شتى المجالات.

وترجح التوقعات أن ترتفع تلك النسبة في السنوات القليلة المقبلة وفقا لاستراتيجية محكمة ضمن رؤية الإمارات 2021، بحيث لا يتجاوز الاعتماد على النفط نسبة 20 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي.

الماضية في تنويع الاقتصاد وتحقيق التوازن بين جميع القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية، إضافة إلى استثماراتها الكبيرة في جميع أنحاء العالم. وعقدت في يناير اجتماعات «خلوة الإمارات - ما بعد النفط» بمشاركة جميع المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية، والتي ناقشت الأفكار والمبادرات التي من شأنها تنويع الاقتصاد الوطني لضمان استدامته للأجيال القادمة.

وقال الشيخ محمد بن زايد خلال تلك الاجتماعات «نسعى لأن تكون الإمارات نموذجا لدولة نجحت في تحويل اقتصادها من الاعتماد على الموارد الطبيعية إلى الاعتماد على مهارات وعقول أبنائها وهم رهاننا لمستقبل زاهر». وأضاف أن «التحول إلى ما بعد النفط نقطة تحول في تاريخنا

محمد بن زايد في العام الماضي وقال فيها إن الإمارات ينبغي أن تكون مستعدة للاحتفال بتصدير آخر برميل من النفط.

وسبق لحكومة أبوظبي أن أعلنت في نهاية العام 2014 عن خطط لإدماج عدد من شركات الصناعات العسكرية التي تملكها لإقامة شركة متكاملة للخدمات والتصنيع تحت اسم شركة الإمارات للصناعات العسكرية (إيدك). وضم الكيان الجديد في المرحلة الأولى دمج 11 شركة من وحدات شركات الاستثمار الحكومية مبادلة للتنمية وتوازن القابضة ومجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات، على أن تجري دراسة ضم وحدات أخرى في مرحلة لاحقة.

وبدأت الإمارات مرحلة وضع استراتيجية جديدة للتأقلم مع مرحلة ما بعد النفط، وقد قطعت أشواطاً طويلة على مدى العقود

عززت حكومة إمارة أبوظبي جهودها لإعادة هيكلة مؤسساتها الاستثمارية بالإعلان عن دمج أكبر شركتين استثماريتين مملوكتين لحكومة الإمارة من أجل توجيه العوائد النفطية نحو استثمارات تحقق المزيد من التنويع الاقتصادي.



الشيخ محمد بن زايد:
نسعى للتحول من الاعتماد على النفط إلى الاعتماد على مهارات وعقول أبنائنا

عوائد النفطية نحو استثمارات تحقق المزيد من التنويع الاقتصادي.

السوق في ظل التطورات الاقتصادية الراهنة على المستويين الإقليمي والعالمي في قطاعات اقتصادية أهمها الطاقة والاستثمارات المالية.

وأضاف لوكالة الأناضول أن «دمج الشركتين سيؤدي إلى خلق كيان أكبر قادر على مواجهة السوق في ظل التطورات الاقتصادية الراهنة على المستويين الإقليمي والعالمي في قطاعات اقتصادية أهمها الطاقة والاستثمارات المالية.

وتدير آيبك، التي أسستها حكومة أبوظبي في عام 1984 للاستثمار في قطاع الطاقة في جميع أنحاء العالم، محفظة استثمارية في أكثر من 18 شركة في قطاع النفط والغاز، والذي يتضمن مجالات الاستكشاف والإنتاج، والتكرير والتسويق والبتروكيماويات والطاقة الكهربائية. وتبلغ قيمة الاستثمارات والأصول في محفظة مبادلة، التي أسستها حكومة أبوظبي في العام 2002 أكثر من 67 مليار دولار.

وتوقعت مصادر مطلعة على المناقشات المتعلقة بصفقة اندماج آيبك ومبادلة بقاء، استكمال صفقة الاندماج بحلول نهاية العام المقبل. وأكدت أن اللجنة المشرفة على عملية الدمج ستدرس الصفقة لمدة تصل إلى 12 شهرا وأن مناقشة الصفقة تجري على أساس الاندماج بنسب متساوية.

وأضافت أن الإدماج سيؤدي إلى نشوء كيان يتمتع بقدرة أكبر على اقتراض الأموال من الأسواق العالمية ونسبة أكثر توازنا بين الدين وحقوق المساهمين. ويعتبر اقتصاد الإمارات الأكثر تنوعا بين الدول النفطية، وهي تسعى إلى الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط وفق رؤية طرحها الشيخ

أبوظبيي - أصدر ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أمس قرارا بدمج شركتي الاستثمارات البترولية الدولية (آيبك) وشركة مبادلة للتنمية (مبادلة) وهما أكبر شركتي استثمار مملوكتين من قبل حكومة الإمارة.

ويرى محللون أن اندماج الشركتين سيعزز المزايا الاستثمارية والعائد الاقتصادي لإمارة أبوظبي ويؤدي إلى خلق كيان قادر على تحقيق أعلى درجات التكامل والنمو في قطاعات متعددة، بينها الطاقة والتكنولوجيا والصناعة والفضاء والصحة والقطاع العقاري والاستثمارات المالية.

كما أن الكيان الجديد سيكون أكثر قدرة على المساهمة في دعم جهود الإمارة في تنويع اقتصادها بما ينسجم مع خطة أبوظبي وتوفير بيئة متطورة لتنمية الكفاءات البشرية وفرض عمل جديدة في القطاعات الحيوية.

وينص القرار، الذي أوردته وكالة أنباء الإمارات «وام»، على أن تتولى لجنة مشتركة مسؤولية دمج الشركتين وتكون برئاسة الشيخ منصور بن زايد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وتضم اللجنة عضو المجلس التنفيذي لحكومة إمارة أبوظبي، خلدون خليفة المبارك نائبا للرئيس ووزير الطاقة سهيل المزروعى، وعضو مجلس إدارة مبادلة وجهاز أبوظبي للاستثمار حمد الحر السويدي، إضافة إلى رئيس دائرة المالية في أبوظبي رياض عبدالرحمن المبارك.

وأضافت الوكالة أن الشركتين ستواصلان مزاولة أعمالهما بشكل مستقل إلى حين انتهاء اللجنة المشتركة من تنفيذ مهامها.

وقال الخبير الاقتصادي العراقي وضاح الطه، المقيم في الإمارات، إن قرار الدمج يأتي في إطار استمرار إعادة هيكلة حكومة أبوظبي لأنزعها الاستثمارية وتوجيه

وضاح الطه:

دمج الشركتين سيؤدي إلى خلق كيان قادر على مواجهة تقلبات الأسواق العالمية



تونس تحلم بتدفق 1.5 مليون سائح جزائري خلال العام الحالي



رضوان بن صالح:
المؤشرات تبدو إيجابية للغاية بشأن قدوم المزيد من السياح الجزائريين

تصل إلى نحو نصف مليون سائح بحلول نهاية العام. وأكدت وزيرة السياحة سلمى اللومي في وقت سابق، أن الكثير من الفنادق ستعيد فتح أبوابها بعد أن أغلقت العام الماضي جراء الأزمة، فيما عززت السلطات من إجراءاتها الأمنية في المناطق السياحية وفي الحدود والموانئ تحسبا لأي تهديدات إرهابية محتملة.

وإلى جانب السياح القادمين من البلد الجار تبحث تونس عن تنويع أسواقها في ظل تقلص أعداد الوافدين من الأسواق الأوروبية التقليدية مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في أعقاب الهجمات الإرهابية.

وأدت تلك الهجمات، من بينها هجوم على فندق سياحي بسوسة وآخر على متحف باردو في العاصمة، إلى سقوط 59 قتيلاً من السياح ما وجه ضربة قوية للقطاع الحيوي، حيث تراجع في 2015 بنسبة الثلث مقارنة بالعام 2014.

واستفادت الفنادق التونسية قليلا من الأزمة الروسية التركية وسقوط الطائرة الروسية في سيناء المصرية، ما منح تونس حصة أكبر من السوق الروسية يتوقع أن

الماضي ويتوقع أن يتجاوز عددهم هذا العام، في ظل تعزيز الرحلات الجوية بين البلدين. وفي العادة يبلغ معدل قدوم الجزائريين المليون سائح سنويا أغلبهم يتوافدون خلال ذروة الموسم في الصيف. ويمثل الرقم الجديد المعلن إجمالا نحو ربع السياح المحتمل قدومهم إلى تونس هذا العام، إذا لم تحصل مشاكل أمنية جديدة طبعاً.

ويأتي ذلك فيما أظهرت بيانات رسمية، الاثنين، أن عدد السياح الأجانب القادمين إلى تونس سجل تراجعا حادا في النصف الأول العام الجاري بنحو 21.5 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها قبل عام، وذلك بعد يوم من الذكرى الأولى لهجوم نفذته مسلح وأسفر عن مقتل 38 شخصا.

تونس - تعول تونس على السياح الجزائريين لإنقاذ الموسم السياحي الذي بدا مرتبكا بشكل غير مسبوق بفعل ثلاث عمليات إرهابية ضربت البلاد العام الماضي وتسببت في عزوف السياح الأجانب.

وكشف رضوان بن صالح، رئيس الجامعة التونسية للفنادق في تصريحات صحافية، أمس، عن توقعات بقدوم نحو 1.5 مليون سائح جزائري هذا العام إلى تونس.

وقال بن صالح إن «المؤشرات تبدو إيجابية للغاية بشأن السوق الجزائرية والسوق الداخلية هذا العام إلى جانب السوق الروسية الصاعدة».

وأشار المسؤول التونسي إلى أن أكثر من 1.3 مليون سائح جزائري زاروا تونس العام

دبي تمنح أليستوم الفرنسية عقد توسيع شبكة المترو



رفاهية اختيار السائح

والمشروع الجديد مرحلة مهمة للنقل البري في دبي البالغ عدد سكانها 2.5 ملايين نسمة وتستقبل سنويا أكثر من 14 مليون سائح. ويتوقع أن يرتفع عدد زوارها إلى 20 مليونا بحلول العام 2020.

وفي المقابل، بنى كونسورسيوم بقيادة ميتسوبيشي اليابانية مترو دبي الذي شكل نقلة نوعية في مواصلات الإمارة عند تدشينه في سبتمبر 2009 بعد تأخير جراء الأزمة المالية العالمية في 2008.

والمواصلات في دبي، إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، اعتمد على ترسية عقد مشروع 2020 لتمديد الخط الأحمر لمترو دبي، من محطة نخيل هاربر إند تاوور على تحالف إكسبو لينك.

ووجه حاكم دبي، بالبدء الفوري في تنفيذ المشروع وإنجازه في الموعد المحدد له، وبمستوى عال من التشطيب لتلبية احتياجات استضافة معرض إكسبو 2020 ومتطلبات النمو السكاني في المناطق التي يمر مسار المترو بمحاذاتها. ويتوقع أن تبدأ الأشغال في الربع الأخير من العام الحالي على أن يتم تدشين خدمات هذا الخط من المترو في 20 مايو 2020، أي قبل خمسة أشهر تماما على موعد افتتاح معرض إكسبو 2020. وأعلن رئيس أليستوم هنري بوبار لافارج أن الكونسورسيوم «يعتز باختياره». وقال إن «العقد يشكل مساهمة كبيرة جديدة لأليستوم في الإمارات». وأضاف بوبار لافارج «سنقدم التكنولوجيا الحديثة الأكثر تقدما للمشروع وسنواصل عملنا كشركاء وكاهل للثقة لدى هيئة الطرق والمواصلات».

وكانت أليستوم قد قادت تحالفا كان وراء بناء نظام الترامواي في دبي، والذي يمتد على عشرة كيلومترات وكلف مليار دولار وتم تدشينه في العام 2014.

دبي - فاز كونسورسيوم بقيادة مجموعة أليستوم الفرنسية للتلل بعدد قيمته 2.88 مليار دولار لتوسيع مترو دبي، بحيث يصل إلى موقع معرض إكسبو 2020 التجاري العالمي الذي ينظم للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

وقالت هيئة الطرق والمواصلات، في دبي على حسابها في موقع تويتر، إنها أرسلت عقدا لأليستوم الفرنسية لتمديد مترو دبي، في أحدث توسعة ستشدها خطوط مترو الإمارة، وذلك بعد الإعلان عن الصفقة في مراسم ضخمة خلال مؤتمر صحافي.

ويذكر أن عشرة تحالفات تمثل شركات دولية تتنافس على هذا العقد، حيث أشار مصدر قريب من الصفقة إلى أن مجموعة أليستوم الفرنسية كانت في منافسة قوية خصوصا مع مجموعة ميتسوبيشي اليابانية. وذكرت الحكومة في بيان أن المشروع الذي أطلق عليه اسم «مسار 2020» يشمل بناء خط بطول 15 كلم وشراء 50 قطارا، وأن الكونسورسيوم يحمل اسم «إكسبولينك» ويضم شركتي أكسيونا الإسبانية وغولرماك التركية.

وأشارت إلى أن مجموعة أليستوم ستوفر 50 قطارا، 15 قطارا منها للخطوط الجديدة والـ 35 الباقية لتحديث النظام الحالي. وقال مطر الطايير، المدير العام لهيئة الطرق

باختصار

أظهرت بيانات رسمية أن عدد السياح الأجانب القادمين إلى تونس تراجع في النصف الأول من هذا العام بنسبة 21.5 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل عددهم إلى نحو 1.82 مليون سائح فقط.

تراجعت مشتريات الجزائر من السيارات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 68 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 555 مليون دولار مقابل 1.72 مليار دولار قبل عام.

وافق البنك الدولي، أمس، على الإفراج عن مبلغ 130 مليون دولار، من إجمالي قرض تم إقراره في وقت سابق من العام الماضي، مخصص لمشروع «تكافل وكرامة» الإنساني في مصر.

وقعت شركة تنمية نفط عمان اتفاقية قرض بقيمة 4 مليارات دولار مع مؤسسات مالية دولية لتمويل بناء منشآت رئيسية جديدة للنفط والغاز توفر فوائد اقتصادية لسلطنة عمان على المدى البعيد.

أنجزت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية في الإمارات المسودة الأولية من دليل «الجذب والاستقطاب والحفاظ على الكفاءات في الحكومة الاتحادية»، الذي تعتزم إطلاقه في الشهر المقبل.

حافظت الجهات الأوروبية في شهر مايو الماضي على صدارة حركة النقل الجوي في مطارات المغرب بحصة تصل إلى أكثر من 69 بالمئة من مجموع مسافري حركة النقل الجوي.



«لأسف قانون البلاد لا يتيح قتل مهربي المخدرات، وإلا كنت قد طلبت من رئيس الشرطة الوطنية وكالة مكافحة المخدرات فعل ذلك».

جوكو ويدودو
الرئيس الإندونيسي

«أنا سعيدة للغاية وتنتابني مشاعر رائعة مثل جميع التشيليين، أشكر منتخبنا لكرة القدم، الذي لا يكمل من صناعة التاريخ، لقد جعلنا أبطالاً مرة أخرى».

ميشيل باشيليت
الرئيسة التشيلية



السيرة حياة

حفاوة مميزة بميشيل أوباما خلال زيارتها الأولى للمغرب

● برنامج أميركي بقيمة 100 مليون دولار لتشجيع فتيات المغرب على التعليم



ترحيب حار بعقيلة أوباما

وكتفت ميشيل أوباما من حملتها لتعليم الفتيات بعدما خففت جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة 276 فتاة من مدرستهن في نيجيريا عام 2014، وسلطت الضوء على محنتهن من خلال هاشتاغ بالإنجليزية على تويتر يقول «أعيدوا فتياتنا».

وقضت ميشيل الأحد والاثنين الماضيين في ليبيريا حيث زارت نصبا تذكريا لفيلق السلام الأمريكي ومدرسة بصحة الرئيسة إلين جونسون سيرليف الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

وقد سبقتها إلى هذا المضمار الناشطة الباكستانية الحائزة على جائزة نوبل للسلام والمدافعة الشريسة عن حقوق تعليم الفتيات ملالا يوسفزاي، التي تقم في بريطانيا منذ تعرضها لمحاولة قتل مع مجموعة من الفتيات على يد طالبان في 2012.

خصصت العام الماضي للترويج للتعليم في المغرب.

وتكمن المشكلة الرئيسية بالنسبة إلى فتيات القرى المغربية في عدم القدرة على متابعة الدراسة الإعدادية والثانوية بسبب غياب البنى التحتية والمؤسسات التعليمية، إضافة إلى انتشار الفقر واستمرار ثقافة المحافظة.

ووفقا للإحصاءات الرسمية فإن أكثر من ثلث سكان المغرب البالغ عددهم 34 مليون نسمة أميون، وهذا من أعلى المعدلات في منطقة شمال أفريقيا. ويريد المعدل بالنسبة للنساء ويصل إلى 41 بالمائة.

وتنتشر في قرى المغرب نسبة كبيرة من النساء الأميات، وتشكل الفتيات الصغيرات في هذه المناطق أكبر شريحة من نسبة الأمية وتقدر بنحو 2.5 مليون فتاة.

اللازمة لنصف سكاننا، فنحن لا ندرك قدراتنا الكاملة كمجتمع وكبشر».

وأضافت «أنا فخور جدا لاشتغال الولايات المتحدة مع الحكومة المغربية في هذا الجانب، لجعل هذه الاستثمارات الجديدة في خدمة تثقيف وتمكين الفتيات في جميع أنحاء المغرب، وهي استثمارات ستساعدن على النجاح في عملهن وبلوغ طموحاتهن».

ورأت أن أسباب ترك الفتيات للمدرسة تختلف من مجتمع لآخر، فمنها ما هو ثقافي ومنها ما يتعلق بالإكانيات، موضحة أن زيارتها تهدف إلى تجاوز تلك التحديات.

وبالتزامن مع الزيارة، أعلنت مؤسسة تحدي الألفية الحكومية الأمريكية عن تخصيص 100 مليون دولار للإنفاق على 100 ألف طالب مغربي نصفهم من الفتيات. وهذا المبلغ جزء من ميزانية قدرها 450 مليون دولار

حظيت زوجة الرئيس الأميركي ميشيل أوباما وبناتها ووالدتها باستقبال ملكي خلال زيارتها إلى المغرب، لدعم مبادرتها المتعلقة بمساعدة الفتيات على التعليم حول العالم، حيث أقام العاهل المغربي الملك محمد السادس مأدبة إفطار على شرفها.

□ مراكش (المغرب) - تنهي سيدة الولايات المتحدة الأولى ميشيل أوباما، الخميس، زيارتها التي دامت يومين بالمغرب، والتي تعد الأولى لها منذ دخولها البيت الأبيض في 2008، برفقة ابنتها ساشا وماليا أوباما ووالدتها ماريان روبنسون.

وكانت عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس الأميرة للا سلمى قد استقبلت، مساء الاثنين في مطار المنارة بمراكش، ميشيل أوباما، في إطار مبادرة «دعوا الفتيات يتعلمن»، التي أطلقها الرئيس الأميركي باراك أوباما العام الماضي.

وأقام العاهل المغربي الملك محمد السادس، الثلاثاء، في مراكش مأدبة إفطار على شرف ميشيل أوباما، وذلك بحضور الأميرات للا سلمى وللا مريم وللا أسماء وللا حسناء.

وانضمت نجمة هوليوود الشهيرة ميريل ستريب إلى ميشيل أوباما في مراكش، بعد أن رافقتها في جولتها الإفريقية التي استمرت ستة أيام بهدف الترويج لتعليم الفتيات، وبمشاركة الفنانة الهندية وعارضة الأزياء فريدا بنتو، وقد عرفت الفنانتان بنضالهما في الدفاع عن حق الفتيات في التعليم.

وقد شاركت زوجة الرئيس الأميركي في المدينة الحمراء بعاصمة النخيل مراكش، في لقاء أدارته إيشا سيسي من محطة سي.أن.إن الأمريكية، ناقشت خلاله العوامل التي تعيق حصول فتيات الجهة على تعليم ذي جودة، وذلك بمشاركة مجموعة من الفتيات.

وقالت ميشيل، لعشر فتيات من بلدات مختلفة إن «الفتيات اللاتي لا يتعلمن حول العالم يؤثرن في حياتي بالعاصمة واشنطن.. لأنه إذا لم نتمكن ونوفر المهارات والموارد



نجمة هوليوود ميريل ستريب والفنانة الهندية فريدا بنتو انضمتا لميشيل خلال زيارتها إلى مراكش

باختصار

◀ نشرت الملكة الأردنية رانيا العبدالله تغريدة على حسابها في تويتر تهنيئ فيها ابنها ولي العهد الأمير الحسين بمناسبة عيد ميلاده 22، وقالت "كل عام وأبني الحسين بalf خير في يوم ميلاده، فخورون بك دائما".

◀ كشفت عائشة عبدالسلام محمد علي، إحدى أرفع الضباط النساء في جيش عمر القذافي في حديث لصحيفة دي.أن.أي الهندية، أن القذافي فضل النساء لحراسته حتى يظهر للعالم أن لهن حقوقا مثل الرجال.

◀ أعلنت الرئاسة السنغالية أن نجل الرئيس السنغالي السابق كريم واد حصل على عفو رئاسي من عقوبة السجن المقررة بحقه، والبالغة 6 أعوام بعد إدانته بتهمة الفساد، وهذا القرار يلغي حكم المحكمة نهائيا.

◀ تعرض المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية دونالد ترامب لسخرية لاذعة، من قبل فتاة في الـ13 من عمرها تدعى لوري ماي هيرناندنز، خلال مشاركتها في برنامج المواهب أميركز قوت تالينت.

◀ لم يكن تقديم رئيس وزراء بريطانيا، ديفيد كامبرون، لاستقالته سهلا على عقيلته سامنتا، فلقد ذرفت الدموع خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده فور الإعلان عن نتائج استفتاء خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي.

◀ أفادت تقارير إعلامية في مولودفا، بأن حكما بالسجن لتسع سنوات صدر الثلاثاء بحق رئيس الوزراء الأسبق فلاذ فيلات، لإدانته بتهم فساد تتعلق بفضيحة بنكية أدت إلى إفلاس الدولة تقريبا.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

تعليق غريب للملكة إليزابيث الثانية عقب استفتاء بريكيست



**الملكة إليزابيث الثانية:
على أي حال مازلت على قيد
الحياة.. لقد كنت منشغلة
للغاية مؤخرا**

الذي وضع بريطانيا على طريق الخروج من التكتل بعد أكثر من أربعة عقود من عضويته. ورفض ماغينيس المسؤول السابق في الجيش الجمهوري الإيرلندي التعليق على مضمون لقائه مع الملكة. وقال «تحدثنا عن عدة أمور، لكن لن أقول أكثر من ذلك».

الشمالية مارتن ماغينيس، الذي ظهر وهو يقوم بتحية الملكة قائلا "مساء الخير، كيف حالك؟" فردت الملكة قائلة "على أي حال... مازلت على قيد الحياة".

وأشارت الملكة، التي شهدت أحداثا كثيرة في بلادها منذ توليها حكم التاج البريطاني في فبراير 1952، إلى أنها كانت منشغلة للغاية، حيث حدث الكثير من الأمور، ثم أضافت مازحة "لقد احتفلت بعيد ميلادي مرتين، لذلك كنت منشغلة للغاية".

وخلافا للاستفتاء حول استقلال أيسكتلندا في 2014، حيث فاز رافضو الانفصال، لم تعلق الملكة البريطانية على نتيجة الاستفتاء،



□ وزيرة التعليم الفرنسية نجاة فالو بلقاسم برفقة الممثلة جولي غاييه، الثلاثاء، خلال حفل توقيع اتفاقية شراكة بباريس مع جمعية التهاب بطانة الرحم، التي تترأسها الطبيبة كريزولا زاشاروبولو.

رئيس الأرجنتين يتدخل لإثناء ميسي عن الاعتزال

□ بوينس آيرس - دفع قرار أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ليونيل ميسي (27 سنة) الاعتزال دوليا، بعد إخفاقه في الحصول على النسخة المثوية لأقدم مسابقة دولية في العالم مع منتخب بلاده، إلى إثارة ردود فعل كبيرة جاءت أيضا من قبل السياسيين.

فلم تهدأ الأرجنتين منذ أن أعلن النجم العالمي الاعتزال دوليا عقب خسارة النهائي، وآخر ردود الفعل جاءت من أعلى هرم في السلطة، عندما اتصل رئيس البلاد ماوريسيو ماكري هاتفيا باللاعب، معربا عن رفضه لقرار الاعتزال.

كما دعا ماكري، نجم نادي برشلونة الأسباني، إلى عدم تهويل الأمور والعودة إلى اللعب مع المنتخب، لا سيما وأنه لا يزال في عتوان شاب، وأنه قادر على تقديم الإضافة لرابلة بلاده، على حد تعبيره.

ونقلت الصحافة المحلية وكذلك الأسبانية التي تتابع نجم برشلونة بشكل ملفت، عن الرئيس الأرجنتيني قوله إنه يأمل في أن يستمر، لسنوات طويلة، "البهجة" بمواصلة رؤية النجم ليونيل ميسي مع منتخب التانغو. وكان الرئيس قد كتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، فور وصوله نبا قرار ميسي وهو في حجرة الملابس، بعد المباراة النهائية في الولايات المتحدة "أشعر بالفخر بمنتخبنا أكثر من أي وقت مضى. أتمنى أن تستمر لسنوات مديدة البهجة برؤية أفضل لاعب في العالم".

وجاءت تصريحات رئيس الأرجنتين في إطار حملة على تويتر تحت هاشتاغ "لا ترحل ليو"، أطلقتها الجماهير لإقناع نجمها بالعدول عن قرار الاعتزال.

وكان ميسي قد أعلن اعتزاله اللعب الدولي عقب الخسارة أمام تشيلي في نهائي كوبا أميركا للمرة الثانية على التوالي، وهو النهائي الثالث لبطولة كبرى، والذي يخسره ميسي مع منتخب التانغو في غضون 3 سنوات بعد نهائي مونديال 2014، ونهائي كوبا أميركا 2015.

وأضاف الرئيس الأرجنتيني مواصلا تغريداته "تحية كبيرة للمنتخب. لا تحزنوا. شكرا لكم على إمتاعنا". وواصل مؤكدا أنه "رغم الحزن، فإننا فخورون بالمنتخب وباللاعبين الكبار، هذه هي كرة القدم".

ولقد أقيمت كوبا أميركا للمرة الأولى في الولايات المتحدة احتفالا بمرور قرن على انطلاق هذه البطولة القارية. وإلى جانب 10 منتخبات من أميركا الجنوبية شاركت 6 منتخبات من أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي.

والملكة التي احتفلت بعيد ميلادها التسعين في أبريل الماضي، تلزم الحياء عادة على الصعيدين السياسي، لكن صحيفة ذي صن استدعيت أمام الهيئة المنظمة للصحافة البريطانية خلال الحملة، بعدما نشرت مقالا قالت فيه إن "الملكة تساند الخروج من بريطانيا".

واستندت الصحيفة إلى مصدرين نقلًا عن الملكة قولها خلال حديث مع مجموعة من النواب "قبل سنوات خلال حفل استقبال في قصر باكينغهام". ونقل أحد البرلمانيين عن الملكة قولها "أنا لا أفهم أوروبا"، لكن قصر باكينغهام سارع إلى نفي هذه المعلومات بشدة.

أمير الكويت يخشى تأثير الشبكات الاجتماعية

□ الكويت - أعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن خشيته من تأثير الشبكات الاجتماعية على الحياة العامة حيث حذر في كلمة ألقاها مؤخرا مما وصفه بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى غير العادة تحدث أمير الكويت في كلمة بثها التلفزيون الرسمي عن هذه الوسيلة التي أصبحت جزءا من حياة الناس حول العالم ولا سيما الكويتيين. وقال "اتخذها البعض أداة للشسلية، ومغول هدم لقيم مجتمعنا وللأخلاق الفاضلة التي توارثناها من الآباء والأجداد، عبر نشر التغريدات المغرضة".

وأضاف "أشيعت روح البغضاء والكراهية وأصبحت المحاكم تعج بالقضايا المرفوعة، جزاء ذلك، وهو سلوك مشين مليء بالآثام نهى عنه ديننا الإسلامي الحنيف، الذي أمر بالتقيت وصون الأعراض".

وأعرب عن أمله في ألا تنساق وسائل الإعلام الكويتية المقروعة والمرئية والمسموعة، وراء كل ما يكتب في مختلف الشبكات الاجتماعية ونشرها دون تمحيص.

يشار إلى أن الكويت التي يتجاوز عدد سكانها الأربعة ملايين نسمة من أكثر الدول استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما تويتر الذي يحظى بشعبية كبيرة في البلاد.



«لا بد لوزارة الأوقاف من العمل على تنظيم عادة الاعتكاف بالمساجد في العشر الأواخر من رمضان، حتى لا يتم استغلالها في أغراض مشبوهة».

محمد فؤاد أبو الغيط
صحافي مصري

«الأمة ليست هوية روحية كما يقول دعاة الخلافة الإسلامية، ولا تقوم على مفهوم العصبية العنصرية، ولكن هي ذلك البعد المدني الذي يوطر علاقة الإنسان بالمدينة».

محمد معزوز
عضو المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي



تسامح

مؤسسات تعليمية أوروبية تصحح المسارات الخاطئة للمسلمين

● التجربة النمساوية تحظى باحترام مسلمي أوروبا ● تعاون المسلمين شرط أساسي لنبز الفرقة والتعصب



مدارس أوروبية تصحح ما أفسدته العنصرية والتطرف

إضفاء الطابع العلماني على نظام التعليم الفرنسي، وما يستتبع ذلك من فصل بين الكنيسة والمدرسة خلال الفترة بين 1882 و1886، ومنذ ذلك الحين تعدّ العوائل والمؤسسات الدينية مسؤولة عن التعليم الديني للأطفال.

وجدير بالذكر أنّ المدارس الابتدائية تتيح الفرصة أمام الآباء، بمعدل مرة في الأسبوع، لتنظيم دورة عن الدين خارج أسوار المدرسة.

ولذلك فإن الآباء الذين يرغبون في تعليم أبنائهم مواد الدين الإسلامي، يرسلونهم لتلقي دورات تقدمها المساجد أو المؤسسات الإسلامية الخاصة خلال فترة ما بعد الظهر.

خلاصة من بحث: معز الخلفاوي وفهيمه الفت
تدريس الدين الإسلامي في أوروبا، ضمن الكتاب
112 (أبريل 2016) "الإسلام في أوروبا" الصادر عن
مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

الإسلام. أما من يعارضونهم في الرأي، فقد برروا وجهة نظرهم بأن ذلك جزء من مفهوم تربوي يتعلق بأصول التعليم وفنونه. ويعرّف التعليم الديني في مدارس التعليم العام ببريطانيا تعريفاً دستورياً، بأنه موضوع غير عقدي (لا يجاهر فيه بالعقيدة)، وينطوي على التعددية في المعتقدات. ومن بين البيانات التسع الرئيسة السائدة حالياً في المملكة المتحدة، اتضح أن المسلمين يمثلون ثاني أكبر مجموعة عقدية / دينية، حيث تمثل ما نسبته (4.8 بالمئة) من إجمالي سكان الدولة.

وفي فرنسا يشكل المسلمون نسبة تتراوح بين 6 بالمئة و8.5 بالمئة من مجموع السكان، وتعود هجرة المسلمين من المستعمرات إلى الفرنسية السابقة إلى فرنسا عموماً إلى القرن التاسع عشر.

وتعد العلاقة بين المدرسة والدين في فرنسا مسألة بالغة الحساسية؛ فقد حدث

الدين الإسلامي وصفاً لأوضاعهم، متطرفين إلى انعدام الثقة ونقص المواد التعليمية، وما ينتاب عموم الأفراد من توجّس وارتياب، وقد استندت المجادلات إلى كتب المقررات المدرسية الجديدة.

وبالإضافة إلى ما تقدم، فقد تطرق المشاركون إلى الجوانب التربوية والتعليمية المتعلقة بأصول التعليم وأساليبه لمواد الديانة الإسلامية وحصصها.

وشهد الاجتماع العام عرض النتائج التي خلصت إليها مجموعات العمل، الأمر الذي أسفر عن نقاش قيّم بين ممثلي المجموعات الدينية ومؤلفي كتب المقررات المدرسية، وتمثل أحد مواضيع النقاش في الصور المستخدمة في كتاب المقرر المدرسي "الياقوت الأزرق"، ففي إحدى صفحات هذا الكتاب، توجد صورة لملك ذي أجنحة. واستندت وجهة نظر منتقدي هذه الصورة على ما يسمّى عدم جواز استخدام الصور في

المؤسسات التعليمية في أوروبا تجاوزت وظائفها التربوية والتثقيفية المنوطة بعهدتها، وأصبحت تمثل عامل وقاية وسلاح تصدّ لكل أشكال العنصرية والتطرف، وهي في أحدث تجاربها تحاول التقريب بين الديانات بعد أن قطعت شوطاً في عدم الزج بالعقائد داخل الصفوف المدرسية، خشية الفرقة، لكنها الآن تدرسها ولغاية نفس الهدف بعد تنسيق ودراسة محكمين مع مختلف الأطراف المعنية.

فيينا - أكمل المسلمون في النمسا جميع الخطوات الضرورية لدمج تدريس الدين الإسلامي ضمن مفردات المشهد اليومي للواقع المدرسي. فقد حاز الإسلام على الاعتراف كدين في النمسا منذ العام 1912، ويتمتع المسلمون بالحرية الكاملة في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بإقامة الشعائر الإسلامية وتنظيم الحياة الدينية، مثل السماح بغطاء الرأس وغير ذلك. وفي هذا الخصوص نستطيع القول إن المسلمين الأوروبيين، كانوا يغطون الجالية المسلمة في النمسا على الوضع الذي وصلت إليه. وحتى عهد قريب، كان المسلمون النمساويون أنفسهم فخورين جداً بالحالة الإسلامية وأحوال المسلمين في النمسا، وقد بدأ تدريس الدين الإسلامي رسمياً في أوائل ثمانينات القرن الماضي.

وجدير بالذكر في هذا الخصوص أن "الوضع المريح جداً للمسلمين في النمسا" هو السبب في مغادرة العديد من المسلمين الألمان وخروجهم من ألمانيا و"لجوئهم" إلى النمسا خلال السنوات القليلة الماضية لشعورهم بعدم السعادة وعدم الارتياح إزاء أوضاعهم في ألمانيا، حيث لم تكن مشكلة الحجاب أو غطاء الرأس، هي السبب الوحيد لتلك المغادرة وذلك الخروج. ولكن الجدل احتدم إلى مداه ووصل السجال إلى ذروته حيال التعليم الإسلامي في النمسا خلال العام 2009، حيث روجعت المناهج وكتب المقررات الدراسية وأخضعت للنتقيح.

ولعل أحد العوامل التي عجلت بهذا التقيير، ودفعت الدولة النمساوية إلى التدخل والاطراف في هذا السجال تمثل في كتاب نشره اختصاصي علم الاجتماع مدرسو الديانة الإسلامية يقع إرغامهم على توقيع عقد، يقررون بموجبه على الدستور النمساوي والديمقراطية وحقوق الإنسان. ومن خلال المقارنة بين الوضع في ألمانيا والنمسا، يبدو أن المسلمين في البلدين، على حد سواء، يسعون إلى المضي قدماً في استساعة عملية تدريس الديانة الإسلامية والعمل على إتقانها، بيد أنهم في غمرة مساعيهم في هذا الخصوص، اكتشفوا أن أهم عنصر لا يزال غائباً ومفقوداً، ذلك أن ما تم الظفر به في العقود القليلة الماضية، كان يتعلق -في الغالب- بتجليات المسائل الشكلية والمشكلات البارزة في مجال التدريس، ولكنه لم يتطرق إلى محتوى التدريس. وكان المسلمون في ألمانيا مشغولين بإقرار التدريس في حين أنهم في النمسا سرعان ما حققوا هذا الهدف، ولكنهم اكتشفوا بعد ذلك أن المحتوى يحتاج إلى مراجعة وتنقيح.

وقدم مدرسو الديانة الإسلامية من جميع أرجاء البلاد في المؤتمر الخاص بتدريس

الدين الإسلامي وصفاً لأوضاعهم، متطرفين إلى انعدام الثقة ونقص المواد التعليمية، وما ينتاب عموم الأفراد من توجّس وارتياب، وقد استندت المجادلات إلى كتب المقررات المدرسية الجديدة.

وبالإضافة إلى ما تقدم، فقد تطرق المشاركون إلى الجوانب التربوية والتعليمية المتعلقة بأصول التعليم وأساليبه لمواد الديانة الإسلامية وحصصها. وشهد الاجتماع العام عرض النتائج التي خلصت إليها مجموعات العمل، الأمر الذي أسفر عن نقاش قيّم بين ممثلي المجموعات الدينية ومؤلفي كتب المقررات المدرسية، وتمثل أحد مواضيع النقاش في الصور المستخدمة في كتاب المقرر المدرسي "الياقوت الأزرق"، ففي إحدى صفحات هذا الكتاب، توجد صورة لملك ذي أجنحة. واستندت وجهة نظر منتقدي هذه الصورة على ما يسمّى عدم جواز استخدام الصور في

المؤسسات التعليمية في أوروبا تجاوزت وظائفها التربوية والتثقيفية المنوطة بعهدتها، وأصبحت تمثل عامل وقاية وسلاح تصدّ لكل أشكال العنصرية والتطرف، وهي في أحدث تجاربها تحاول التقريب بين الديانات بعد أن قطعت شوطاً في عدم الزج بالعقائد داخل الصفوف المدرسية، خشية الفرقة، لكنها الآن تدرسها ولغاية نفس الهدف بعد تنسيق ودراسة محكمين مع مختلف الأطراف المعنية.

فيينا - أكمل المسلمون في النمسا جميع الخطوات الضرورية لدمج تدريس الدين الإسلامي ضمن مفردات المشهد اليومي للواقع المدرسي. فقد حاز الإسلام على الاعتراف كدين في النمسا منذ العام 1912، ويتمتع المسلمون بالحرية الكاملة في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بإقامة الشعائر الإسلامية وتنظيم الحياة الدينية، مثل السماح بغطاء الرأس وغير ذلك. وفي هذا الخصوص نستطيع القول إن المسلمين الأوروبيين، كانوا يغطون الجالية المسلمة في النمسا على الوضع الذي وصلت إليه. وحتى عهد قريب، كان المسلمون النمساويون أنفسهم فخورين جداً بالحالة الإسلامية وأحوال المسلمين في النمسا، وقد بدأ تدريس الدين الإسلامي رسمياً في أوائل ثمانينات القرن الماضي.

مدرسو الديانة الإسلامية يقع إرغامهم على توقيع عقد، يقررون بموجبه على الدستور النمساوي والديمقراطية وحقوق الإنسان

الإسلاموفوبيا تلعب «الغميضة» في فرنسا



متى يقتنع اليمين بأن المسلمين ليسوا جسماً غريباً داخل فرنسا

الطالبة إلى أن إدارة المدرسة لم تبلغ فتيات أخريات غير مسلمات يرتدين الثياب ذاتها بأي ملاحظة.

وما حدث لابنتها لا يعتبر، بحسب كريستين، حالة منفصلة مشيرة إلى أنها قررت تقديم شكوى ضد مدير مدرسة ابنتها الذي "لا يحترم القانون"، وإنما يفرض قوانينه الخاصة، على حدّ تعبيرها، غير أن لجوعها إلى الشرطة لم يفض إلى أي نتيجة تذكر، وهو ما اعتبرته "مقاراً للشك".

السيدة الشابة أوضحت أيضاً أن إخفاء حالات التمييز لا تقتصر على الشرطة، وإنما يعتبر ظاهرة متفشية داخل الطبقة السياسية في فرنسا، فرجال السياسة، بحسب كريستين، "ينكرون وجود الإسلاموفوبيا ويحاولون إخفاءها، والإدارة عموماً لن تكشف عن أفعال مماثلة أبداً، تجنباً لوقوعها تحت طائلة العقوبات التي تستهدف أي عمل تمييزي".

وتقول ماري كريستين إنه "يتعين على أولياء أمور الطلبة التحرك من جانبهم لمواجهة النظام المدرسي الذي لا يشجع الأطفال على التعرف بشكل أفضل على المسلمين".

مرافقة أبنائهن في الرحلات المدرسية الهدف الأول للتمييز، يليهن الطلاب المسلمون. وفي الواقع، فإن أول جدل عام حول الإسلام في المدارس الفرنسية ظهر في مدينة "كريل" عام 1989، حينما منعت 3 طالبات بالمعهد الثانوي أردن متابعة الدروس وهن مرتديات الحجاب.

وفي غضون 15 عاماً، بعد واقعة كريل، تغير الموقف السياسي لدرجة الحظر بشكل كامل لارتداء أي رمز ديني ظاهر وواضح في المدارس، وذلك اعتماداً على قانون صادر في 2004.

وتكررت حالات منع الطالبات المسلمات من ارتداء تنانير طويلة من قبل بعض إدارات المدارس الفرنسية والتي تعتبر هذا اللباس من الرموز الدينية الواضحة.

وبحسب ماري كريستين دي سوزا، والدة إحدى الطالبات اللاتي منعن من ارتداء تنورة طويلة سوداء، فإن العديد من حالات التمييز ضد المسلمين التي تسجل بالمدرسة وفي المؤسسات الحكومية، يقع التكتّم حولها مخافة الوقوع تحت طائلة القانون، بما أن التمييز يعتبر جريمة جنائية، ولغفت والدة

موجة التحامل والكرهية والخوف من الإسلام في فرنسا، ترتفع مؤشراتنا وتنخفض بحسب الأحداث، واقترب دخولها سوق المضاربات السياسية من الباب العريض في الأوساط اليمينية مع موعد الانتخابات، لكنّ مراقبين يشيرون بإصبع الاتهام إلى مؤسسات حكومية تعمل على تغذية الإسلاموفوبيا واستفحالها عبر ممارسات إقصائية في المدارس وغيرها، مع تغاض واضح من جهات رسمية، كما يقول شهود عيان.

باريس - تشهد الإسلاموفوبيا في فرنسا انخفاضاً خلال العام الجاري، عقب بلوغها الذروة في 2015، إثر الهجمات التي استهدفت صحيفة "شارلي إيبدو" الساخرة مطلع العام نفسه وأسفرت عن مقتل 12 شخصاً، إلا أن التراجع في نسبة العداء لا يخفي حقيقة أنّ المؤسسات الحكومية في البلاد تحتفظ بدور المصدر الرئيسي للإسلاموفوبيا، بالنسبة إلى العديد من المسلمين، ممن يخشون العودة مجدداً إلى دائرة الجدل السياسي في فرنسا مع اقتراب الفترة الانتخابية.

ففي 2015، بلغ عدد الأعمال المعادية للمسلمين 429 مرتفعاً بنسبة 223 بالمئة مقارنة مع 2014، بحسب التقرير السنوي الصادر عن "المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية" (منظمة تعنى بتمثيل المسلمين في فرنسا). إلا أن الحصيلة التي قدرتها "جمعية مناهضة الإسلاموفوبيا في فرنسا"، عام 2015، بلغت 905 من الأعمال المعادية للمسلمين، بنسبة زيادة بلغت 18.5 بالمئة مقارنة بالعام 2014.

حصيلة قاتمة بددتها أرقام 2016، والتي جاءت إيجابية على الأقل بالنسبة إلى الربع الأول من العام، بحسب المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، مع تسجيل انخفاض لأفعال الإسلاموفوبيا في حدود 80 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من 2015.

ورغم ما تقدّم، شهدت الفترة ذاتها سلسلة من النقاشات السياسية في فرنسا حول الإسلام، وهو جدل دفعته الحكومة الفرنسية نفسها إلى الأمام، وصل في بعض الحالات حدّ إطلاق شتائم عنلية ضد المسلمين.

النقاش السياسي الأول ضد المسلمين تفجّر في مارس الماضي، على خلفية انتقاد وزيره الأسرة والأطفال وحقوق المرأة في

باختصار

أقلت قوات الأمن المصرية القبض على أحد عناصر جماعة الإخوان، وذلك أثناء تصويره مبنى بخص القوات المسلحة بمدينة نصر، وبفريغ هاتفه عشر على عدد من الصور ومقاطع فيديو لمنشآت شرطية وعسكرية.

في إطار تفعيل الشراكة بين المجتمع المدني والحكومة لمكافحة ظاهرة التطرف لدى الشباب نظم المعهد الدولي للمناظرات بالشراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأميركية بتونس والعديد من الجمعيات، ندوة حول موضوع "الفن سلاح ضد التطرف"، وذلك في فضاء المخزن الثقافي بحي باب سويقة الشعبي القديم بمدينة تونس.

قال العميد ركن خليل الرمل أمر أفواج الشرطة، إن القوات العراقية ومعها شرطة الطوارئ صدت هجوماً لمسلحي داعش على إحدى القرى جنوبى قضاء الشرجاط (280 كم شمال بغداد) وقتلت ثمانية من مسلحيه أحدهم كان يقود سيارة مفخخة.

أفاد المبعوث الأميركي برت مكفورل، بأن هناك برامج لإعادة بناء وتاهيل المناطق التي غادرت منها التنظيمات الإرهابية المسلحة، مشيراً إلى أن التحالف يكتفب غاراته على مواقع داعش بمدينة الرقة التي يجمع فيها قادة التنظيم.

قال موقع "فرانس 24" إن تنظيم داعش يعتبر تصدير القمح استراتيجية لتثبيت نفوذه بعد أن استقر في المناطق الأساسية لإنتاجه في سوريا والعراق، حيث وصفه الموقع بـ"السلاح الأخضر".



صدر عن دار أزمّة للنشر والتوزيع في عمان، وضمن سلسلة دراسات كتاب بعنوان «النظرية النقدية العابرة للتخصصات»، للناقد والروائي العراقي عباس عبد جاسم.

تصدر خلال أيام عن الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، رواية جديدة للكاتب الروائي أشرف العشماوي، بعنوان «تذكرة وحيدة للقاهرة»، وتصميم الغلاف للفنان أحمد مراد.



هاجس الهوية في الرواية النسائية العراقية

● **سعيد حميد كاظم يخوض في مبحث التجريب لدى كاتبات ما بعد 2003 ● أعمال أسهمت في خلخلة الأنساق المهيمنة**



هيمنة الرقيب الذكوري (لوحة للفنان محسن شعلان)

على محوها، واستلهمت بعض الروايات النصوص المعرفية والفلسفية وبرزت الفانتازيا في روايات عديدة مستحضرة المغيب المهمل.

وتجدر الإشارة هنا إلى تناول الكاتب لعدد محدود جدا من اللامسجين لرواية متفاوتة المستويات وإهمال أعمال لروايات بارزات لهنّ حضورهن الفاعل في المشهد الروائي العراقي كالروائية ميسلون هادي وبخاصة تجريبها الساخر في روايتها الجميلة “حفيد البي بي سي”، والروائيتين ناصرة السعدون وابتهام عبدالله ، الأمر الذي أحدث خللا في مشهد الرواية النسائية لكنّه لم يخس الجهد الذي بذله الباحث في دراسته القيمة.

انشطار الشخصية الروائية في بعض الأعمال الأخرى ضمن نماذج مهمة ومؤسسة لظاهرة التجريب في الرواية النسوية العراقية حسب ما استنبطه من تنقيباته واستقرّاءاته لظاهرة التجريب التي تركز عليها مسعى الكاتب.

يخلص الباحث إلى أن الكاتبة العراقية سعت في مرحلة ما بعد 2003 إلى تأكيد مفهوم الهوية الذاتية التي تنضوي تحت الهوية الانسانية والوطنية كما ركزت بعض الروايات على الهامش وذاكرة الحرب في حين حفلت روايات أخرى بحضور طالع للموسيقى كعنصر فاعل لتحقيق الرقيّ الإنساني إضافة إلى استلهاهم الأساطير الراقدينية كتأصيل للهوية ودفاع عن الذاكرة التي يجري العمل

بعد استعراض آراء عدد كبير من النقاد في موضوعة الرواية النسائية يقرّر سعيد حميد كاظم “أن ثمة رغبة جادة للخوض في هذا المضمار –يقصد التجريب– ولأسباب عديدة منها أنّ النّاتج الإنساني لم يكن حكراً على أحد من دون الآخر، وأنّ الثقافة المتحققة هي منجز سواء كان المحقق ذكراً أم أنثى”.

يختار الباحث دراسة عدد محدود من الروايات التي أنجزتها الكاتبات العراقيات وتابع سيرورة التجريب والوعي والإنجاز كما تصدّى إلى فكرة مركزية الهامش فلاحظ “أنّ من فضائل التجريب الروائي الجديد التركيز على الهامش من أول الرواية حتى آخرها وفي ذلك إقامة موازنة قائمة بين الهامش والمركز....

ويستقرئ الباحث طروحات بعض النقاد عن الرواية النسوية وما خلصوا إليه حول السمات المميزة للرواية النسوية ما بعد 2003، لكنه لا يركن إلى الطروحات التي تبدو كأنها حقائق قارّة وأحكام مطلقة لدى بعض النقاد، بل يواصل تساؤلاته ليخلص إلى استنتاجات مغايرة وكشوفات فيما يخص التجريب على مستوى الموضوعات التي حصرها بعض الدارسين في إطار التابوهات التقليدية (الدين والجنس.. الخ) فيكشف لنا عن جوانب ذات أهمية استثنائية في الرواية النسوية وهي قدرتها على خلخلة السياقات السائدة والمضامين التقليدية واستلهاهما للجوانب المعرفية الجديدة وعدم ركونها إلى الثيمات السابقة.”.

ويحصر الباحث موضوعات التجريب في الرواية النسوية في عناصر محددة منها: الفانتازيا واستحضار المغيب والإيهامية والغرائبية والجنس والهوية والسخرية الخلاقة، ليواصل الكشف عن ملامح التجريب الواضحة في التقنيات السردية الحديثة التي حفلت بها الرواية النسوية ما بعد 2003.

كما يحدد الأساليب والتقنيات البارزة التي تبنتها الكاتبات العراقيات في أعمالهن الروائية وهي تقنيات متعددة تبدأ بمسرحة الرواية والاستفادة من الأساليب المسرحية والانتكاء أحيانا على الريبورتاج الصحافي، بينما اختارت بعض الكاتبات مرجعية المخطوطات في حين وثقت بعضهن سردهن وشكلنه بالصورة السينمائية، ولم تغب تقنية الميتاسرد عن الروايات المدروسة، بينما برزت موضوعة التشكيثّ والمعادل الموضوعي لدى كاتبات أخريات وظهر

لا يمكننا التصدي لدراسة الأعمال الروائية النسائية العراقية بعدد 2003 بمعزل عن المحيط المضطرب وانتهيار منظومات القيم التي طغت على الواقع العراقي وتركته عائماً في فوضى مريعة بعد الاحتلال الأميركي للعراق، فكان لا بد للرواية العراقية أن تتأثر بما ينعكس على وعي كاتباتها من ظلال تلك الاختلالات البنيوية التي أعقبت الحرب والدمار وما لحق بمؤسسات المجتمع وبناؤه الأساسية من انهيارات متواصلة، مضافاً إليها فواجع الحرب الأهلية والاستقطاب الطائفي وانهيار التعليم وصعود التيارات الأصولية.

لطيفة الديلمي

□ تقع نزعة التجريب في صلب تطاعات المرأة المبدعة التواقّة إلى التحديث ومجاورة الأنماط التقليدية في الإبداع والحياة معا، وتتلّمس ملامح ذلك النزوع في منجزها الفني والروائي وإن بمستويات متباينة تختلف بين روائية وأخرى، وينبغي لنا الاعتراف في هذا السياق بأن الكاتبة التي يسكنها هاجس الإبداع ويقلقها همّ الكتابة لا بد أن تنمّي في وعيها ووجدانها جنين التمرد وتعمل على نسف المحددات وتجاوز القيم المتعسفة التي تفرضها الهيمنة المجتمعية الذكورية على توجهاتها وطموحاتها وتتأبر على متابعة مساعي التجدد والتغيير والانعتاق، فإذا علمنا أن كتابة الرواية الحديثة هي ممارسة فعلية للتجريب فالحادثة إذن هي عالم الراهن وهي انزياح عن التقاليد العتيقة وانحياز للمستقبل، فهل حققت الروايات المدروسة في أطروحة الباحث سعيد حميد كاظم المعنونة بـ”التجريب في الرواية النسائية العراقية بعد 2003” هذا الشرط؟ وهل اجتاحت الروايات موضع البحث اكتشافات لأنماط جديدة وطرحن أفكارا مبتكرة ومغامرة تنطلق نحو المستقبل في أعمالهن كما يتطلب خوض التجريب؟

يمكننا أن نعد دراسة الباحث سعيد حميد كاظم جهدا أكاديميا غير مسبوق في المشهد النقدي العراقي؛ فموضوعة ”التجريب في الرواية العراقية النسوية بعد 2003” قدمت رؤية محددة عن الإبداع الروائي النسائي العراقي عندما حصر الباحث زاوية النظر إلى الروايات عبر ظاهرة التجريب واشتراطاتها وسماتها بعد التحولات التي

◀ **روايات حفلت بحضور طاع للموسيقى كعنصر فاعل لتحقيق الرقي الإنساني إضافة الى استلهاهم الأساطير الراقدينية**

باختصار

◀ عن دار الكتب الوطنية، في أنبوطي، صدر كتاب “الآلات الموسيقية في الإمارات” للباحث عبد الجليل السعد. يتحدث الكتاب بشيء من التفصيل عن 21 آلة موسيقية منها: المزمار، الناي، الربابة، العود، الدف، الطبل، القربة، الطنبورة.

◀ بدأت مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مرغريت ملاك زوجة الفنان الراحل يوسف داوود، وابنته دينا في استلام وتوثيق تاريخ وحياة الفنان يوسف داوود، وذلك في ذكرى وفاته الرابعة.

◀ تنظم جمعية “الزليخة”، من 28 إلى 30 أكتوبر المقبل بمحاميد الغزلان المغربية، الدورة السابعة لمهرجان تاركانت للثقافة الصحراوية بمشاركة فنانيين من المغرب وبلدان أفريقية وأوروبية تحت شعار “الوحدات منبع الحياة بالصحراء”.

◀ عن دار المحروسة للنشر والتوزيع، صدرت مجموعة قصصية بعنوان “نقطة صغيرة قرب السماء”، للكاتب عز الدين نجيب. تتكون المجموعة من 14 قصة كانت أجنة في رحم الكتابة لمدة 27 عاما.

◀ يحيي الفنان الأرجنتيني خوان كارلوس كارسكو على المسرح الشمالي في مهرجان جرش الأردني، أمسية من فن التانغو.

◀ أعلنت دار ضاد للنشر والتوزيع المصرية عن مسابقة الرواية العربية في عامها الأول، بالتعاون مع مؤسسة اسمع كتاب، وذلك بدءا من الأول من أغسطس وحتى الأول من سبتمبر المقبلين.

لرإسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رواية ليبية عن سنوات الثورة والهجرة وما بعد الربيع العربي

وأمر جماعة التحرير الإسلامي ودي دمبا زعيم حركة تحرير أفريقية ومن مصر وتونس عدال وجنود، وغيرهم.

وأخيرا الرواية الثالثة ”غابة الرؤوس المقطوعة“ تعرض للامسجين لحظة خروجه من السجن، وما يكابده بعد إطلاقه في حي ومدينة يرزحان تحت العنف والمطاردات والربعب، حتى يخطف في واقعة غامضة وينقل إلى مكان مجهول لا يعلمه أحد.

كما تثير رواية ”ألف داحس وليلة غبراء“ مسألة العلاقة بين اسمها ومسرودها دون أن تفصح، وكان المؤلف شرع في كتابتها في مدينة بنغازي بليبيا العام 2010، واستكملها بمصر العام 2016، سنوات الثورة والهجرة وما بعد الربيع العربي.

بين خمسينات القرن الماضي وستيناته حين ظهر في البلاد النفط وما أحدثه من مُتغير جزري وحاسم، وتسيطر على

هذه الرواية ومسرودها جريمة مما يجعل منها رواية بوليسية. والرواية الثانية ”غابة القضبان الحية“، هي سرد لحياة سجين في سجن كما لو كان سجنا دوليا، ويعيش هذا السجين من لا تهمة له في قسم البراعة بالسجن الجماعي حيناً وحيناً آخر في الزنزانة الانفرادية التي يرغب فيها، وفي هذا السجن حيوات عديدة تتشابك مع حياته مثل الجندي الألماني والمهندس الإيطالي

أخفي فيه موسى الصدر الزعيم الشيعي المعروف والمعارض الليبي منصور الكيخيا؛ ومنهم الذين ساهموا في عملية غزو مدينة قفصة التونسية التي قام بها القذافي في الثمانينات؛ وتتناول مسألة الحصان الذي أرق القذافي في وكره بباب العزيزية.

الرواية الأولى ”غابة الأشجار الميتة“، تحكي قصة سجين يعلم بموت أبيه لحظة خروجه من السجن، والرواية تداع لشخصية الأب على هذا السجين، فالرواية برهة يستذكر فيها أباه، الذي هو خبز في مرحلة زمنية تقريبية



الأدب في الوجدان والتاريخ في المتاحف

والكتب ووسائل التدوين الحديثة، فاي قرطاس هذا الذي حفظ لنا كل تلك الترهات التي مازالت تربنا من الماضي السحيق؟ يوم لم يكن ثمة ورق ومطابع ولا حتى رقم طينية يعتد بها.

ليس أقدر من الأدب في الواقع على تنمية الخيال والتحريض على الحلم، فعندما يكون المرء قادرا على الحلم يكون قد قطع نصف المسافة إلى الحقيقة، لا

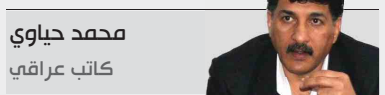
يمكن العيش من دون أحلام مجنحة، وكل شئ يبدأ بحلم، وكلما انطوى الأدب على الخيال الفعّال كلما كان أكثر قدرة على إكساب الجمهور شعورا بالاستقرار النفسي والصفاء الذهني ورؤية الأشياء من حوله بوضوح، وبالتالي التأثير في حياته، ولا أعني هنا إعطاء الدروس والمواظم والأفكار، بل المتعة المطلقة والإدهاش والعصف الذهني اللازم لشحن الخيال، عندها فقط يمكن التخلص من هيمنة التاريخ الطاغية على حياتنا في العالم العربي وتقنين دورها الخادع في رسم رؤانا وتطلعاتنا إلى المستقبل.

والسينما والمسرح والأدب، هي الأولى بالتدوين، أما التاريخ فقد عُلق بالمتاحف في أحسن أحواله، وبوابة عشتار العظيمة تتبع الآن في متحف اللوفر ليلتقط البعض من الزائرين ”السيلفيات“ تحتها، بينما تحترق الأرض التي جاءت منها الآن، ميزوبوتاميا القديمة تحترق في الحقيقة بنيران الجهل والتخلف والاشتباك العقائدي المبهّر.

التاريخ مُلتبس، أو مُدلس في أحسن الأحوال، بينما الأدب والثقافة نتاج تفاعل جمعي للشعوب. لا يمكنك وضع الأدب في المتاحف وتأماله كما هو الأمر مع التاريخ، على المرء قراءته والغوص فيه والتحليل برؤاه المجنحة لتتمو قدرته على امتلاك الحلم، وكلما أوغلنا في الماضي ضعفت المصادقية واختلط الحديث وغامت الأفكار، عندما لم يكن ثمة وعاء يحفظ العلم سوى صور الرجال، ولا أدري لم قالوا الرجال فقط من دون النساء؛ وإذا كان المثل القائل ”كل علم ليس في القرطاس ضاع“ صحيحا على الأغلب، فإن القرطاس هنا هو الصحف

تقول فنانة المعمار العظيمة زها حديد التي رحلت عن عالمنا مؤخرا، إن العرب ما زالوا متمسكين بماضيهم، لهذا لن يتقدما خطوة واحدة إلى الأمام.

أسوق هذه الأدلة للتويه بأهمية الأدب بصورة خاصة في رصد حركة المجتمعات بطريقة خالصة وحقيقية، من دون التأثر باهواء الحكام ورغباتهم وسعيهم الدائم إلى رسم مجدهم الزائف على حساب الشعوب، فالأدب لا يكذب ولا يُزَيّف ولا يُداهن، كما أن إنحيازها للجوانب الإنسانية لا يرقئ إليه الشك، ناهيك عن امتلاكه للأدوات المعرفية الفذة اللازمة لاستلهاهم وقراءة حركة التاريخ واستقرّائها في أي مجتمع من المجتمعات. الأمر مرهون بالاحتكام للثقافة فحسب. الشعوب الحية تتفخر بثقافتاتها التي تؤمّن للأجيال المقبلة حاجتها من التاريخ، إذا كان للتاريخ ثمة حاجة، لكن تجارب الشعوب السابقة، كونها مجموعة نتاج العقول الحرة والمبتكرة، على صعيد الموسيقى والغناء والفنون التشكيلية



□ إذا كانت معركة ذي قار لم تحدث في التاريخ حسب عدد من المستشرقين، وإن المدائن، التي أسقطت في معركة القادسية الشهيرة، لم تكن عاصمة للإمبراطورية الفارسية العظمى، وإن الدولة العباسية انشئت على أيدي الفرس باسم العباسيين، وإن سقوط الدولة الأموية هو آخر العهد بالإمبراطوريات العربية الصرفة، وإن متحف اللوفر يصنف أغلب آثار العراق وسوريا القديمة ”ميزوبوتاميا“ تحت يافطة Persian Civilization، وإذا كانت بابل العظيمة عاصمة متقدمة للإمبراطورية الفارسية على مدى أكثر من 400 سنة، أقول إذا كانت هذه الحقائق، معتبرة أو مشكوك فيها، مطروحة على طاولة النقاش، أليس الأجدر بنا عدم الاحتكام للتاريخ والتخلص من عقد الماضي ومحاولة البحث عن مشتركات ضرورية لرسم ملامح الأمة؟



صدرت أخيراً بالاشتراك بين كل من منشورات صفاف والمنصور بالكويت ودار وكلمة تونس، رواية جديدة للكاتب الكويتي ناصر الظفيري بعنوان «الصفء».

عن دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع صدرت أخيراً، للروائية السورية المقيمة في فرنسا مها الحسن، رواية جديدة بعنوان «مترو حلب»، وقد صمم غلافها الفنان نجاح طاهر.



ثقافة

شريف صالح: الكتابات المسالمة غالباً ما تكون مغشوشة

● الأدب الحقيقي هو من يشتبك مع الواقع لكنه ليس مجرد بوق لأفكار مضادة



خالد حمّاد

رغم هيمنة الرواية على المشهد الأدبي العربي نظرا إلى تعدد الجوائز الخاصة بها والدعم الذي تحظى به من قبل المنابر الإعلامية والترويج لها، إلا أن أجناساً أدبية أخرى مازالت تمتلك حضوراً عميقاً رغم تراجعها مثل القصة القصيرة. "العرب" التقت القاص شريف صالح، الوفي للقصة والذي كتب فيها عدة مجموعات، وكان لنا معه حديث حول عالمه القصصي.

خالد حمّاد

لا يعد شريف صالح واحداً من أهم الأسماء البارزة في ساحة القصة القصيرة في عالمنا العربي، حيث قدم للمكتبة العربية عدداً من المجموعات القصصية نذكر منها "بيضة على الشاطئ"، و"مثلث العشق"، و"شخص صالح للقتل"، و"شوق التعبان". كما قدم للمسرح عدداً من الأعمال البارزة مثل مسرحية "رقصة الديك" والتي حصلت على جائزة الشارقة في دورتها الرابعة عشرة. المجموعة القصصية "دفتر النائم" هي آخر ما تم نشره لشريف صالح، وهي عبارة عن سيرة ذاتية تلبس فيها شخصيته صفة كاتب صحافي، إضافة إلى أنه يشرف على صفحات الثقافة بصحيفة "النهار" الكويتية ويكتب للعديد من الدوريات الثقافية، فكانت عوالم قصصها متداخلة بشكل يكشف خفايا شخصية الكاتب.

الكتابة والاشتباك

تم سابقاً منع مجموعة شريف صالح القصصية "مثلث العشق" من العرض بمعرض الكويت الدولي للكتاب، ما يجعلنا نتساءل معه عن الكتابة التي لا تعالج التابوهات، فإذا تخللت الكتابة عن هواجس الإنسان حول الله والموت والحياة.. حول الجنس والسلطة.. فعن أي شيء نكتب؟ ليعلق صالح "لا يمكن أن تكون هناك كتابة لا تشتبك مع تابوهاتنا وهواجسنا. وما ينشر من كتابات طيبة ومسالمة وعاجزة عن الاشتباك مع أي شيء، هي كتابة مغشوشة أو 'فالقصو' ولا تستحق أن نسميها كتابة أساساً. بالنسبة إلى ليست مجموعتي القصصية 'مثلث العشق' وحدها التي اشتبكت مع التابوهات. بشكل أو بآخر أعمالي كلها قائمة على هذا الاشتباك. وإن كنت أمارس ذلك بقدر ما تتطلبه الكتابة وجمالياتها، حتى لا تتحول (الكتابة) إلى مجرد بوق لأفكار مضادة".

جميع نصوص شريف صالح في مجموعته القصصية "شخص صالح للقتل" قصيرة، وهذا ما كان يشهده الناقد الإيطالي إيتالو كالفينو في كتابه "محاضرات الوصايا الست للألفية القادمة" وعن مدى نجاح هذا النوع من النصوص في تحريض القارئ على التفاعل وإثارة الدهشة، يقول ضيفنا "جربت بالفعل كتابة النصوص القصيرة في 'شخص صالح للقتل' وفي 'دفتر النائم' والقصيرة جداً في 'شوق التعبان' وكل هذا في إطار التجريب. في حين أن مخطوطة مجموعتي الجديدة تستغل على نصوص طويلة تصل إلى ما بين ثلاثة

النص ليس مجرد حكاية بل لابد أن يتمتع بشحنة فكرية وفلسفية وجمالية تفوق مجرد الرغبة في أن نروي حكاية

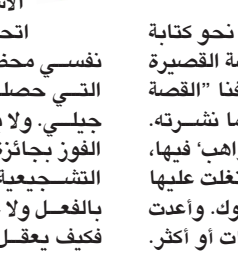
وخمسة آلاف كلمة. وأظن أن الكاتب يكون مشغولاً بالتجريب في حد ذاته وقد لا يضع في اعتباره طبيعة استجابة القارئ". يهيمن الحس الروائي على إبداعات شريف صالح القصصية استناداً إلى تكرار نفس الثيمات والشخصيات. ويشير القاص إلى أن هذا يعد تأويلاً مشروعاً، خاصة في مجموعته القصصية "مثلث العشق"، حيث اشتغل بالفعل على ثيمة أساسية تخص علاقة الرجل بالمرأة، كيف تتشكل وتتلاشى؟ أما في كتابه في "بيضة على الشاطئ" فيشير إلى أنه انشغل بقيمة الخروج، حيث يقول "نحن نخرج من الرحم ثم نخرج من الحياة كلها". ويضيف "لذا كان النفس الوجودي حاضراً فيها بل وتعتمد القاص أيضاً اللعب بنفس الشخصيات في معظم القصص".

ويتابع صالح "رغم أن المجموعة الأولى فازت بجائزة ساويرس والأخرى فازت بجائزة دبي الثقافية، لكن الكثير من النقاد تحدثوا عن 'الحس الروائي' فيهما.. وهو أمر لا أنفيه ولا أدعيه، لأن كتابة مجموعة قصصية ونشرها ليس مجرد عملية تجميع لعشر قصص بل هما نتيجة تجربة روحية وإنسانية أكون تحت ضغطها، وهذه التجربة تصبح بمثابة الخط الذي ينضم النصوص كلها. ويفرض عليّ طريقة تناول واللغة التي استعملتها وبالرغم من هذه المشتريات الواضحة تظل لكل قصة وحدتها واستقلاليتها، فلا يمكن الزعم بأنها ليست قصة قصيرة".

إلى قارئ عربي

المتابع لإبداعات صالح القصصية يجزم بهيمنة المكان: الريف، المدينة، الخليج، لكن يبدو أن ثمة قفزة فعلها في مجموعته دفتر النائم، وأيضاً هناك مرجعية فلسفية لما يقدمه شريف صالح، إذ تركت الفلسفة ظلالها على نصوصه خصوصاً في "بيضة على الشاطئ" لإيمانه بأن النص ليس مجرد حكاية بل لابد أن يتمتع بجمولة فكرية وفلسفية وجمالية تفوق مجرد الرغبة في أن نروي حكاية. كما لا تخلو أعماله من الاشتباك مع راهن واقعنا اليومي ومع السياسة.. فهو كما يقول لا ينفصل عن الاشتغال بـ"اليومي" وإعادة إنتاجه في النصوص لأن كل كاتب هو في الأخير ابن عصره، الذي يصعب عليه أن يعيش خارج تأثيره.

كثيرون تركوا القصة وتوجهوا نحو كتابة الروائية، وعن إخلاص صالح للقصة القصيرة وعدم انشغاله بالرواية يجب ضيفنا "القصة مازالت تهيم على مزاجي. وعلى ما نشرته. وهذا كما أشرت لا يعني أنني 'راهب' فيها، ولدي بالفعل مخطوط رواية اشتبكت عليها لست سنوات تتناول عالم الفيسبوك. وأعدت كتابتها وبنائها في أربع مسودات أو أكثر.



وبالفعل وقعت مع ناشر معروف لإصدارها قريباً. أما التمايزات بين الأجناس الأدبية فهي مسألة تجارية روح لها الناشر وهيئات الجوائز. ويبقى المهم أن أكتب ما أحب كتابته حتى لو كان لا يروق للناشر ولا لهيئة جائزة". حصل شريف صالح على جائزة "ساويرس" حتى لو كان لا يروق للناشر ولا لهيئة جائزة "دبي الثقافية" وغيرهما، لكنه وقف عند جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة واعترض عليها. البعض رأى غصبة شريف صالح لاستبعاد مجموعته من الحصول على الجائزة، نسأله عن رؤيته للجوائز وإن كانت تصنع الجائزة إبداعاً، فيجيب "بالتأكيد الجوائز لا تصنع إبداعاً لكنها تظل حقاً مشروعاً لكل كاتب كتعويض أدبي ومادي في ظل عدم احترام أغلب الناشرين لتعبنا وجهدنا. فربما يكون وضع الكاتب العربي هو الأسوأ في العالم كله. فلا نقابات ولا اتحادات تساندنا. والحمد لله اعتبر نفسي محظوظاً بالجوائز العربية والمصرية التي حصلت عليها أكثر من معظم أبناء جيلي. ولا يزعجني في شيء الفوز أو عدم الفوز بجائزة. لكن ما حدث في جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة 'مسخرة' بالفعل ولا علاقة له بإذاعة لجنة التحكيم.. فكيف يعقل أن يتقدم للمسابقة عضو لجنة

أكتب للقارئ العربي وليس لأحد آخر
الجوائز لا تصنع إبداعاً لكنها حق مشروع لكل كاتب كتعويض أدبي ومادي في ظل عدم احترام أغلب الناشرين لجهده

القصة التي هي نفسها تختار المحكمين أو تتولى مهمة التحكيم؟ وكيف يتسابق معي أمام لجنة تحكيم مكونة من زميلين من زملائه في اللجنة؟ أين تكافؤ الفرص؟ وكيف يكون عضواً في لجنة القصة ويفوز بجائزة القصة؟ وكيف يكون متسابقاً في فرع القصة ومحكماً في فرع الرواية؟ أين يحدث هذا في العالم كله؟ هل سمعتم عن متسابق ومحكم في نفس الجائزة؟

وعن رأيه الخاص في الترجمة، والذي أشار فيه إلى أنه يكتب للعرب وليس لأحد آخر، وهل هذا يتفق مع طموحنا للوصول للأدب العربي إلى العالمية؟ يقول ضيفنا "حقيقة لا أفهم مصطلحات 'العالمية' و'المحلية'. ولا تشغلني الترجمة. فما الذي سأعطيه للقارئ السعودي ولا يحصل عليه من كاتب سعودي مثله؟ الكتابة فعل متعة ذاتي بالنسبة إليّ، فلا أهتم كثيراً بالترجمة أو عدم الترجمة. رائع أن تترجم كتاباتني ويتضاعف قرائني، لكن هذه ليست قضيتي. المهم أن أكتب تجربتي بصديق قارئ يشاركني اللغة والوعي والهجوم ذاتها".

«بروق» جان إشنوز بطلها أميركي صربي في عالم شحيح

من الغرابية، ولا غرابية فيها في حقيقة الأمر، فما هي إلا اقتناص لفرادة شخص مقبوض عليه في مشهدة الأليف. وهذه الأشياء كلها هي مسائل كتابة، ومجازات عن الكتابة الأدبية ومشاعل أسلوبية. فما يكون الأسلوب أو الاشتغال عليه إن لم يكن امتحاناً في المسارعة والإبطاء، بروقاً مفاجئة وصراعاً مع الذاكرة واستيلاً للموسيقى من كثافة صمت مخترق بشجاعة؟

ويعد جان إشنوز من أبرز الروائيين الفرنسيين الذين بزغ نجمهم في ثمانينات القرن العشرين، والذين رثوا الاعتبار للشرذمة التقليدية، مفيدين في الآن ذاته من منجزات الرواية الحديثة. ولد في 26 من ديسمبر 1947 في مدينة أورانج في الجنوب الشرقي من فرنسا، لأب طبيب نفسي وأم رسامة. ولدى إنجائه الدراسة الثانوية، بدأ بدراسة الكيمياء، ثم انعطف إلى علم الاجتماع، فالموسيقى، ثم عقد العزم على ممارسة الكتابة الأدبية. نشر حتى الآن 18 رواية، وكتب للسينما عدداً من السيناريوهات. فاز في 1983 بجائزة مديسيس عن روايته "شبروكي"، وفي 1999 بجائزة غونكور عن روايته "أنا راحل".

أما مترجم الكتاب أبو بكر العيادي، فهو كاتب ومترجم تونسي مهاجر ولد عام 1949 في جندوبة ويقع في فرنسا منذ 1988. نشر ست روايات وسبع مجموعات قصصية.

والربح عدوها الأساس. وهو ما يلخصه ردُّ الفعل المصعوق الذي يدلي به أحد ممثلي تسلا عندما يعلم بنيتّه في ابتكار نظام يمكن من مدِّ المعمورة بكاملها بالطاقة الكهربائية مجاناً "منظومتك لا تستقيم أبداً. فإذا أمكن للعالم كله أن ينهل من الطاقة كما يشاء، فما يكون مصيري أنا؟ وأين سأضع العداد؟".

ولغة إشنوز السردية تلائم الشخصية المحورية وتعكسها في كل أطوار نموها، فهي شخصية موسوعية فاعلة وليست من النوع الذي يمكن نبّله من الكتب أو الجرائد، بل هي تلزم بانخراط وتفاعل وابتكار. فخطوط السرد تتكاتف لتكون فناً للبورثية في النهاية، ورسمًا ناجحاً نافذاً لفرادة شخص. لا كلية الشخص، فهذا هو وهم السير الذاتية الكلية الذي تخلى عنه إشنوز منذ البدء، حيث قام بالتركيز النهائي على منحنى أساسي في تجربة الشخص، على خط قوة أو خط هروب يلخص كامل عبوره واختراقه العنيف والواعي لمصيره.

ولا إعلاء لنمط بطولي أو سواء في الحكاية بل تمسك بالعماد المفاجئ واليومي المفارق والمملوس العجيب.. من حيث الجهد والمقاومة، الصمود والتعب، وحصّة عالية

والكتاب واحد من ثلاثة كتب لإشنوز يقدمها مشروع "كلمة" بصورة مترامنة، صاغ فيها الكاتب بلغة الرواية وإجراءاتها سير ثلاثة من أعلام العصر الحديث: المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس رافيل "رافيل"، والعداء التشيكي إميل زاتوبيك "عدو"، والمخترع ومهندس الكهرباء الصربي -

الأميركي نيكولا تسلا "بروق". وفي كل واحدة من هذه الروايات البيوغرافية أو السير، يقيم إشنوز شعرية خاصة تقترن بمواصفات بطل كل رواية ونظامه الشعوري والإدراكي، وتجترح لغة قادرة على عكسه في خصوصيته، لا بل في فرادته.

وفي رواية "بروق" يمكننا أن نلاحظ من خلال حياة البطل نيكولا تسلا ما أصاب المجتمعات من تضاد التوحّد الخالق والتكتل الرأسمالي. لكن تسلا يواجه كل ذلك بإبداعية كاسحة، نزقة إلى حدّ ما، ومنزّهة بتجرد وعلوّ روحاني سيكون هو الباعث الأساس لمجده وبؤسّه في أن معاً. فهو في حالة إنفاق كلي للطاقة الفردية ولذات اليد، رافض للربح، لكن عبقريته التي تطوّر الجنون تكفي أمام حقبة ترى كل شيء ربحاً وترى في الإبداع المنقّى من فلسفة المنفعة

أبوظبيي - ما إن تدخل رواية "بروق" للكاتب الفرنسي جان إشنوز حتى لا تتمكن فكاً من تفاصيلها السلسلة وقدرة الكاتب المميزة على رسم الشخصيات بدقة بالغة، ما يجعلك وكأنك تعيش معها واقعها. الرواية تؤرخ لحياة مهندس الكهرباء الصربي - الأمريكي نيكولا تسلا، حياة تمتاز بتباين حاد أليم بين سخاء المخترع وشحّة المحيط الذي يعيش فيه، والذي يسيطر عليه بخل الرأسمالية الصاعدة وحساباتها، بينما يسعى المخترع حالماً إلى إنارة المعمورة بكاملها مجاناً، لكنهم يضحكون منه ويسرقون براءات اختراعاته وعوائد مبتكراته حتى ينتهي وحيداً معزولاً، واجداً بعض عزاء له في الهذيان الأنثيق والسّلوك المفارق، في محبة الطيور ومعاليقها وتضميد جراحها، أي في الانغماس المتزايد في غرابية شخصانية بها يواجه غرابية عصره، غرابية ضدّ غرابية وتأكيد على شجاعة الذات في مواجهة النكران.

الرواية صدرت أخيراً عن مشروع "كلمة" للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وقد ترجمها إلى العربية أبو بكر العيادي. وتأتي هذا الرواية ضمن سلسلة ترجمات الأدب الفرنسي التي يصدرها مشروع "كلمة" ويشرف عليها ويراجعها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم ببغداد كاظم جهاد.

الاستنكار الانتقائي



أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم في باريس

لا يشاع أن حرية التعبير في فرنسا مقدّسة، يهبّ المواطنون للذود عنها كلّما مُسّ منها وترُ حميم، ولكنهم في الواقع يضيقون بها إن صدرت عن سواهم، أو جرت بما لا يناسب أيديولوجياتهم. عندئذ تخفي تلك الضيحات الفولتيرية التي سمعناها عند صدور فتاوى ضدّ سلمان رشدي وتسليمة نسرين وكورت فيسترغراد وشارلي إيبدو، وتنبّ عنها مواقف هستيرية تروم إخراس الطرف الآخر، وكأنّ حرية التعبير عندهم نسبية، وأنّ استنكارهم انتقائيّ.

لمسنا ذلك في موقفهم من مقالة جماعية نشرها عدد من الجامعيين في شهر فبراير الماضي يفندون فيها مزاعم الجزائري كمال داود، الذي لبس لبوس المفكر الكولونيالي القديم لينصح الغرب عقب أحداث كولونيا، بضرورة تثقيف العرب والمسلمين بالقيم الغربية قبل منحهم تأشيرة الدخول، فانهالت عليهم من كل صوب اتهامات بمحاولة تكميم "صوت مفكر حرّ" وهجومات لم يتأخّر عنها بعض الفلاسفة وحتى رئيس الحكومة مانويل فالس، وكوفئ داود بجعل مقالته التي يشتم فيها العرب والمسلمين أسبوعية، بعد أن كانت نصف شهرية، ليواصل ممارسة حقه في التعبير، الذي يُنكرونه على الآخرين. ولمسناه أيضاً في موقفهم من

تصريح فسر فيه لاعب ريال مدريد كريم بنزيمة استبعادهم من المنتخب الفرنسي بأن مدربه إنما فعل ذلك خضوعاً لجانب من العنصريين الذين شنّوا ضدّه حملة منظمة ساهمت فيها أطراف عديدة، من النخبة السياسية والرياضية والإعلامية ومعاهد استطلاع الرأي، والرجل لم يشتم أحداً ولم يقل أكثر ممّا اعترف به رئيس اتحاد كرة القدم الفرنسي عن نوعية الرسائل الطافحة بالعنصرية التي كانت تصله يومياً.

ولمسناه أخيراً في موقف الأحزاب وبعض الشخصيات السياسية من جدارية لغو- إن فنان الستريت آرت الفرنسي عنوانها "الدولة تعنف الحرية"، تُعرض حالياً في مهرجان أفينيون لفنون الشارع وتظهر شرطيين ينهالان بالعصيّ على ماريان، رمز الجمهورية الفرنسية، وهي واقعة على الأرض ترفع يدها مروعة لتتقي ضربة من يحمل درعا كتب عليها 49.3، إشارة إلى بند من الدستور الفرنسي أتاح للحكومة تمرير قانون الشغل بالقوة دون الرجوع إلى البرلمان. فقد تهطلت التنديدات على الفنان ومدير المهرجان ورئيس بلدية المدينة تطلب بحو الجدارية. وفي ردّ ساخر على تغريدة لوزير الداخلية دعاه فيها إلى الاعتذار لأعوان الأمن، صرّح رئيس البلدية "يبدو أن يُعد السيد الوزير قائمة في الأعمال الرخص لها أم لا". مضيفاً أنه من المؤسف أن يطالب هؤلاء القوم بالمنع بعد عملية شارلي إيبدو.. قد تفهّم تأثر أعوان الأمن، ولكن حرية التعبير من الأسس الجوهرية للجمهورية".

باختصار

فان يلقب شاعر عكاظ لهذا العام الشاعر الأردني محمد محمود العزام فيما فاز بجائزة شاعر شباب عكاظ الشاب السعودي خليف بن غالب الشمري، وكانت جائزة الرواية من نصيب الأديب السعودي الروائي مقبول بن موسى العلوي.

أعلن القائمون على جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي في دورتها السابعة عن استمرار استقبال المشاركات حتى 31 من أغسطس المقبل، بعد أن أدرجوا فئة جديدة لفئات المسابقة وهي "دراسات في الرواية الإفريقية".

طلب من شاركين في ندوة عن الاعتماد على النفس قدمها توني روبنز، الكاتب الأمريكي المعروف في مجال تطوير الذات، السير على الجمر لكن زهاء 40 منهم أصيبوا بحروق متفاوتة.



أعلنت الفنانة لوسي غضبها من الطريقة التي ظهرت فيها في مسلسل «الكيف» الذي يعرض حاليا، حيث أبدت استياءها من حذف عدد من مشاهد ما من قبل مخرج العمل محمد النقلي.



رشح صناع مسلسل «ولاد تسعة» النجم المصري خالد سليم لتقديم دور البطولة أمام النجمة اللبنانية نيكول سابا، ومن المقرر انطلاق تصوير العمل بعد عيد الفطر المقبل بأسبوعين.

دراما

سهر الصايغ تظهر بثلاثة وجوه في رمضان

● شخصياتها الثلاث تتشارك في كونها تعيش حالة حب من طرف واحد

رغم انشغال الفنانة المصرية سهر الصايغ بتقديم ثلاثة مسلسلات دفعة واحدة في دراما رمضان الحالي هي «الكيف» و«يونس ولد فضة»، و«وعد»، لكنها تصر على مواصلة عملها الأساسي كطبيبة أسنان، «العرب» التقت الفنانة الشابة فتحدثت عن حضورها اللافت في دراما رمضان الحالي.

هشام السيد

❑ قالت الفنانة المصرية الشابة سهر الصايغ في حوار مع «العرب» إن مشاركتها في ثلاثة مسلسلات دفعة واحدة في رمضان الحالي، وهي «الكيف» و«يونس ولد فضة»، و«وعد»، أخذتها قليلا من طب الأسنان، لكنها أكدت على التزامها بتعويض هذا الابتعاد المؤقت عقب الانتهاء من الموسم الرمضاني.
وتقدم سهر شخصية الصعيدية في مسلسل «الكيف» و«يونس ولد فضة»، لكنها تؤمن بأن الشخصيتين مختلفتان ويقتصر التشابه على اللهجة فقط، وأنها لم تكن لتقبل تكرار نفسها مع اعتقادها بأن الاختلاف في الاختيار يجعل الفنان متجددا دائما.

الحب سيد الموقف

أقرت سهر الصايغ بأن الشخصيات الثلاث التي جسدتها هذا العام تتشارك في كونها تعيش حالة حب من طرف واحد، وإن كانت كل شخصية تعبر عنه بشكل مختلف عن الأخرى.
وتبدو رانيا في مسلسل «وعد» في حالة من التحدي مع زوجها، أما رضوى في «يونس ولد فضة» فهي مجبرة على الانكسار، وفي «الكيف» تقدم دور مهجة الخادمة غير المتعلمة التي تبحث عن الاستقرار، فلا تجد غير الخداع.

سهر قالت لـ«العرب» إن تقديم ثلاث شخصيات مختلفة في وقت واحد يحتاج بالفعل إلى تركيز وتحضير مختلفين، لكن ما ساعدها على الجودة والإتقان في أدوارها، هو الكتابة الجيدة لكل شخصية التي أوضحت الاختلافات بين كل منها.
ومع ذلك، ظلت المشكلة في تزامن أوقات التصوير في وقت واحد، مما اضطرها لبدل مجهود كبير من أجل التركيز جيدا في تفاصيل كل شخصية، لعدم فقدان الخط الدرامي لها.
ولا تتفق سهر مع وجهة النظر التي ترى أن تكرار ظهور الفنان في وقت

◀ الفنانة ستطل بشخصية تمزج

بين الشر والحزن في مسلسل

«ليلة» المقرر عرضه عقب انتهاء

الماراتون الرمضاني

واحد يسهل حرقه، لأن اختيار السيناريو الجيد والشخصية المناسبة يقضي على هذه الإشكالية، وفي هذه الحالة لا يعد الأمر مغامرة فنية، لأن الجمهور سوف يتقبل كل شخصية ويتفاعل معها.
وعبرت سهر عن سعادتها النسبية هذا العام، لأنها خرجت من عباءة الفتاة الشعبية أو «بنت البلد» التي حوصرت فيها في السنوات الماضية، بعد نجاحها في تقديمها في أكثر من مسلسل، معتبرة هذا الأمر مثيرا لغضب الجمهور.
وقالت إن تحولها لأداء أدوار فتاة رومانية أو أرسطراطية جراءة أضافت لمشوارها الفني، بعدما استطاعت إثبات قدرتها على تجسيد كل النوعيات والشخصيات، مؤكدة أنها كفنانة لا تزال لديها الكثير من القدرات التي لم تخرج حتى الآن.

وحول الانتقادات التي وجهت لمسلسل «وعد» قالت سهر الصايغ إنه ظلم كثيرا بسبب عرضه الحصري على إحدى القنوات الجديدة لشبكة «إم بي سي» التي لا تحظى بمشاهدة عالية، كما أن مواعيد الإعادة جاءت أيضا في غير صالح العمل.

مشروع الغناء

عما يتردد أن مسلسل «الكيف» خرج في صورة باهتة تسيء للفيلم الذي حمل نفس الاسم، أكدت الصايغ أنه لا يجب الحكم على المسلسل من الحلقات الأولى، والأفضل التريث في الحكم إلى حين انتهاء باقي الحلقات، عملا بالحكمة التي تقول «دعونا نأكل الوجبة كاملة لنستشعر قيمتها».

وسينمائيا صورت سهر الصايغ دورها في فيلم «تفاحة حوا» للمخرج تامر سامي المقرر عرضه في دور السينما خلال عيد الفطر، معترفة بأن خطواتها في السينما بطيئة رغم

حبها لخوض التجربة، لكنها دائما تنتظر السيناريو الجيد.
وتدور أحداث الفيلم حول فتاة تعاني من حالة نفسية سيئة جراء تعرضها للعديد من المشكلات التي تحدث بينها وبين زوجها، وتتوالى الأحداث في إطار اجتماعي تشويقي، وما يتولد عن هذه الأمور من صدامات وصراعات متفاوتة تنتشأ بين شخصيات الفيلم.

وتشارك سهر ضمن أحداث أغنية «أصل وصورة» من كلمات رنا صبرة وألحان أحمد جنيدي وتوزيع أحمد أمين، والتي تركت داخلها قناعة بخوض تجربة الغناء مستقبلا، خاصة أنها تجد في نفسها مقومات مطربة تستطيع المنافسة.



◀ سهر الصايغ لا تتفق مع وجهة

النظر التي ترى أن تكرار ظهور

الفنان في وقت واحد يسهل

حرقه

وأوضحت أن السينما سلاح مهم للتوعية والترفيه في آن واحد، لذلك لا يمكن انتقاد الأفلام التي تتناول قضايا الواقع، لأن الهدف منها توجيه رسالة إيجابية للتغيير، لافتة إلى أن النوع السينمائي ضروري لتقديم وجبات مختلفة تتناسب مع مختلف الأنواق لدى المشاهد.

وأضافت لـ«العرب» أن السينما المصرية تسير حاليا نحو نهضة حقيقية تعتمد على المضمون المتميز، بعد فترة من الركود عانت منها مؤخرًا، والسر في العودة إلى الأدب والاهتمام بـ«التكنيك» المتطور في الصورة والإخراج إلى جانب عودة رواد السينما من كبار الممثلين والمخرجين.

وحول غياب الأعمال الدينية والتاريخية عن دراما رمضان الحالي، قالت «إن الوسط الفني يحتاج إلى منتج لديه القدرة على خوض المغامرة بإنتاج عمل ديني أو تاريخي جيد، وفي هذه الحالة سوف يلقي قبولا لدى المشاهدين ويحقق نجاحا على المستوى المادي أيضا، خاصة أن الجمهور العربي لديه القدرة على الاستيعاب والتميز، ولديه شغف كبير بجميع أنواع الأدب والفنون».

ودلت على رأيها بأن الكثير من الآراء لم تكن ترجح إنتاج مسلسل رومانسي بحجة أن الجمهور لن يتقبله، وعندما أنتج مسلسل «أريد رجلا» حقق نجاحا كبيرا، لذلك فإن الحكم المسبق على الأشياء قد يمنع خروج العديد من الإبداعات الفنية.

وكشفت سهر أنها ستطل بشخصية تمزج بين الشر والحزن في مسلسل «ليلة» إخراج محمد بكير ومن تأليف هاني كمال، مع كل من رانيا يوسف ومكسيم خليل والذي من المقرر عرضه عقب انتهاء الماراتون الرمضاني.

«كبور ولحبيب» سلسلة كوميدية تحقق نجاحا لافتا في المغرب

من تغيير الشخصوص مثل دنيا بوطازوت، أو تقليص حضورهم مثل سميح هشيكة، بما يضمن تواصل العلاقة بين المتلقي والقصة والشخصيتين الأساسيتين وهما حسن الغد وهيثم مفتاح.

وأشار الناقد المغربي إلى أن هناك معطى ثالثا يتجلى في الوفاء بمبدأ دقة الحوار وعدم تجاوز مدة زمنية ضيقة، على اعتبار أن الفعل الكوميدي صعب التناول، وهذا ما يقلل هامش الخطأ، على الرغم أن المتخصصين لمسوا ضعفا كبيرا على مستوى الكتابة وعدم انسجامها أحيانا، بالإضافة إلى أننا نلاحظ أن حسن الغد استطاع أن يجد نفسه في شخصية «كبور» بشكل ذكي، دون غيرها، وهذا ما يدل على أنه فشل في سلسلة «سلوى وزبير». هذا وعندما تم الإعلان عن تصوير سلسلة «كبور ولحبيب» دون تواجد

◀ السلسلة تسلط الضوء على

الصدام بين الطبيعة البدوية

لسكان القرى المغربية وبين نمط

العيش العصري في قالب كوميدي

دور «شعبية» قبيل شهر رمضان الحالي، تخوف الجمهور المغربي من عدم نجاح التجربة نظرا للنجاح منقطع النظير الذي حققته سلسلة «الكوبل»، إلا أن غياب دنيا بوطازوت التي لعبت دور «شعبية» لم يؤثر سلبا على السلسلة، بل تحققت إضافات جديدة تم توظيفها باعتبار الشخصيات المميزة التي تم اعتمادها في السلسلة الجديدة، بالإضافة إلى الشخصيتين الرئيسيتين «كبور ولحبيب».

وفي هذا الصدد، قالت المشاهدة المغربية الشغوفة بالسلسلة غزلان أنوار في تصريح لـ«العرب»، «في الحقيقة كنت أنتظر الحلقة الأولى من سلسلة «كبور ولحبيب» بفارغ الصبر، وكنت متشوقة لنسختها الثالثة دون وجود «الشعبية»، حيث كنت متخوفة من أن يحدث عدم حضور بوطازوت خلاا في السلسلة، فإذا بي أتفاجأ منذ الحلقة الأولى بأن السلسلة جيدة جدا، وضحت كالمعتاد نتيجة التفاعل بين دور «كبور» و«خديجة» التي أبدعت في دورها».

وأضافت أنوار «ما لاحظته هو الحرفية المبهنية لمجد السعيد في أول ظهور له، بالإضافة إلى حرفة هيثم مفتاح، ومن الملاحظ أيضا أن هذا العمل جمع أدوارا متألقة ومحترفة أعطت انسجاما أدخل الفرحة على قلوبنا، وهي نفس الفرحة التي عشناها مع الجزاين الأولين لسلسلة «الكوبل» في الموسمين الماضيين».

كوميديا ناقدة للظواهر الاجتماعية المربكة

محاكمة الدراما العربية



رضاب نهار

صحافية سورية مقيمة في الإمارات

❑ لم يعد يخفى على أحد ما تعانيه الدراما العربية الراهنة من مشاكل وعوائق تحد من تفاعلنا معها كما كنا قبل سنوات ماضية، وعلى الرغم من أن سبب تراجع هذه العلاقة قد يعود بنسبة كبيرة إلى التطور المعيشي الحاصل وإلى الثورة التكنولوجية التي غزت بلادنا حتى صرنا منساقين إليها طيلة النهار والليل، إلا أن السبب في الوقت نفسه يعود إلى وجود مشاكل في الدراما المقدمة ذاتها، وفي طريقة تقبلنا ومتابعتنا لها، مع التأكيد على استحالة التعميم.
لا يمكننا أن نبدأ الحديث بالمبالغة، فنقول إن حياة الإنسان العربي في الماضي –وتحديدا قبل الربيع العربي– كانت بسيطة وبالتالي كان قابلا للاستجابة الدرامية والتفاعل مع أنماطها ومع ما تطرحه من مواضيع وشخصوص، أي كانت، فالحياة بالطبع لم تكن يوما بسيطة لأي إنسان عربي، وكان الماساة خلقت لأجله هو، لكن صعوبتها مهما كانت كبيرة سابقا، لا تقارن بما نعيشه اليوم من مشاهد وأحداث تفوق التوقعات وتفقو الخيال قسوة ووحشية وقذارة، على الأقل بالنسبة إلى معظمنا، حيث الجرح صار أكبر من أن تعكسه الشاشة الصغيرة.

وبالتالي ثمة واقع سرق منا عفويتنا وسذاجتنا، إن صخ التعبير، ووضعنا أمام الماساة بابشع صورها وأكثرها فظاعة، وصرنا نطالب الدراما بالحقيقة ونحاكم تلك الأعمال التي لا تقترب منها، ونعلن سقوطها في العلن، الأمر الذي أتاحه لنا وسائل التواصل الاجتماعي، حيث الجميع صار بإمكانهم التعبير، فترفع ما نشاء ونسقط ما نشاء.

وسواء شئنا أم أبينا، فثمة وعي جمعي أطل على مجتمعنا العربي مع الثورات العربية التي كشفت المستور وفضحت الخبايا، فبات كل شيء يحتمل الشك واليقين معا.

لم نعد مأخوذين بالحيكات المشوِّقة ولم نعد أولئك الرومانسيين الذين يذوبون مع كل فراق أو لقاء على شاشاتنا التي تبتئ إلينا الأخبار الموجهة، نحن اليوم أكثر حكمة وقدرة على تتبع خطوط الحبكة الدرامية خطوة خطوة، وأقدر على تفصيل عناصر العمل الدرامي، كان نقول الإخراج هنا في هذا العمل، من حيث الإضاءة والكاميرا معني بالحدث أكثر من أداء الممثلين أنفسهم، وفي عمل ثان قد نجد الموضوع لا يتواءم مع الطريقة الإخراجية، وفي آخر نكتشف نقاط ضعف النص أو الأداء أو أي كان، وهكذا.

تقلصت المسافة الشاسعة بيننا وبين نجوم التمثيل إزاء مواقفهم السياسية التي أفصحوا عنها في السنوات الخمس التي خلت، أي أن الاقتعة سقطت، ولم نعد معنيين بادائهم الرائع أو المقيت، أكثر مما نحن معنيون بإنسانيتهم على أرض الواقع، ففقد النجم معناه على الشاشة وانهارت هالته المؤطرة لحضوره في السابق، وصارت محاكمته دراميا أمرا لا بد منه، وقليلون جدا هم الذين مازالوا يستطيعون الفصل بين الموقف السياسي والأداء التمثيلي للممثل العربي، خاصة في الدرامتين السورية والمصرية.

تختلف الدراما العربية حسب جنسية كل منها، بما يخص المتوقع والنتائج القائمة، وذلك نظرا لاختلاف ظروف البلدان العربية واختلاف ظروفها الدرامية، فمن الدراما الخليجية التي تعاني عيوبا واضحة في تكرار المواضيع والممثلين والخروج عن منطقية الأداء في الكثير من الأعمال، إلى ما يسمى بالدراما المشتركة والتي غالبا ما تجمع بين ممثلين من لبنان وسوريا ومصر لتجسيد حيكات مأخوذة عن أفلام وأعمال أجنبية، لا تمت للواقع العربي بصلة، ويتم تصويرها وفق تجربة الدراما التركية لجذب المشاهدين فقط، فضلا عن الكوارث التي تحدث في معظم أعمال الدراما السورية، حيث تغدو الحوارات المصاغة بين الشخصيات، قادمة من كوكب آخر وكان الدمار الذي يشهده السوريون يوميا لا يعينهم أو لا يعملون به أصلا.

ووسط هذه المعمعة والفوضى الرهيبة، تشهد الدراما المصرية صحوة إبداعية في العديد من أعمالها الأخيرة، مقتربة من الشارع المصري وراصدة أنماطه وماضيه وحاضره ومستقبله من خلال قصص وحيكات قوية وجادة ومسؤولة، وبعضها مأخوذ عن روايات لكبار الأدباء العرب، الأمر الذي يبشر بالخير فعلا.

وفي تصريح نقدي عن السلسلة قال توفيق ناديري الناقد المغربي والنائب الكاتب



قال أطباء الرئة إن السلس البول غالباً ما يهاجم مرضى الانسداد الرئوي المزمن؛ حيث يفقد المرضى البول بشكل خارج عن السيطرة عند السعال مثلاً، وهو من الأعراض المزمنة لديهم.

قال أخصائيون إن الأعشاب تعد سلاحاً فعالاً لمحاربة متاعب المعدة، سواء في صورة شاي أم عقار نباتي، ويمكن مواجهة التقلصات بواسطة البابونج أو الكراوية أو النعناع أو الزعتر.



صحة

التعرق المرضي المفرط.. متاعب صحية واجتماعية تتطلب تدخل الطبيب

● حقن التوكسين تساعد على الحد من التعرق الشديد ● المرض يختلف عن التعرق بغزارة أثناء ممارسة الرياضة

وأكد البروفيسور الألماني أنه لا يجوز وضع مزيلات رائحة العرق بعد إزالة الشعر تحت الإبطين أو أن يتم وضعها بكميات عالية لا لزوم لها. ومن ضمن طرق العلاج الأخرى اللجوء إلى خيار حقن توكسين البوتولينوم من أجل إعاقه الأعصاب بشكل مؤقت، كي يتم الحد من الاستحمام الشديد. ويتعين على المريض أخذ هذه الحقن مرة أو مرتين سنوياً.

ويمكن للمرء أن يقوم ببعض الإجراءات البسيطة للتخفيف من حدة التعرق المرضي من خلال المواظبة على تمارين الاسترخاء والاشتراك في دورات اليوغا أو تمارين استرخاء العضلات التدريجي، بالإضافة إلى أن الاستحمام بماء بارد وساخن بشكل متبادل يساعد على التخفيف من حدة فرط التعرق. وينصح البروفيسور الألماني بإزالة الشعر تحت الإبطين لمنع ظهور الروائح الكريهة، علاوة على عدم تناول القهوة والأطعمة الحريفة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتم علاج فرط التعرق عن طريق ما يعرف باسم طريقة الرحلان الشاردى؛ حيث يتم تمرير تيار كهربائي خلال المناطق المصابة بفرط التعرق. وتعمل هذه الطريقة على منع نشاط الغدد العرقية، وتجرى على جلسات متعددة، ولذلك فهي تستغرق وقتاً طويلاً.

وعلاوة على ذلك هناك بعض الإجراءات التي من شأنها أن تحد من التعرق، حيث أوضح البروفيسور ديرشكه أن هناك إجراء يعتمد على عملية استئصال البنية العصبية وتدميرها، وهناك طريقة أخرى أكثر جديرة يتم فيها قطع الأعصاب، إلا أن هذه الطريقة تنطوي على خطورة؛ إذ قد يؤدي ذلك إلى تعزيز إفراز الجسم للعرق في مواضع أخرى، وهو ما يعرف باسم التعرق التعويضي. ولذلك فإن البروفيسور الألماني غيرد غاوغليتز يرى أن هذه الطريقة تعتبر الوسيلة الأخيرة للتخفيف من فرط التعرق.

ويمكن استعمال الأدوية والعقاقير في حالة الإصابة بالتعرق المرضي؛ كان يتم الاعتماد مثلاً على أدوية مضادات الكولين في حالة الإصابة بالتعرق العام، ولا يمكن استعمالها في حالات التعرق الموضعي.

تشخيص الحالة المرضية يعتمد في الأساس على التحدث مع المريض لأنه لا وجود لاختبار معياري لحالة فرط التعرق

وأوضح البروفيسور غاوغليتز "على الرغم من وجود دراسة تشير إلى أن هذه المزيلا تعتبر من مسببات سرطان الثدي، إلا أنه لا توجد بيانات واضحة حول هذا الشأن، ولذلك فإنه لا يتم استبعادها كوسيلة للعلاج".

وأوضح البروفيسور ديرشكه "يحاول بعض المرضى إخفاء التعرق الشديد من خلال قطع الملابس أو منشفة، ويعاني المرضى كثيراً جراء فرط التعرق، إذا كان يتعين عليهم الترحيب بالأشخاص عن طريق المصافحة، ففي هذه الحالة يستحيل عليهم إخفاء آثار التعرق، ومع ذلك فإن فرط التعرق ليس له علاقة بنقص النظافة الشخصية.

وعند ظهور فرط التعرق في أحد مواضع الجسم أو أكثر، فإن ذلك لا يرجع إلى أسباب مرضية، وتتوفر له العديد من إمكانيات العلاج، ومنها على سبيل المثال مزيل رائحة العرق مع نسبة أعلى من كلوريد الألومنيوم.

يختلف التعرق المرضي عن التعرق العرضي وإن كان بكميات غزيرة ولا يرتبط بارتفاع درجات الحرارة أو الجهد البدني المبذول وهو حالة تصيب سائر الجسد وأحياناً تتركز في مواضع أكثر من غيرها، مثل الإبطين وراحة اليدين وباطن القدم. وفي الوقت الذي يبحث فيه الباحثون على البحث عن أصل الداء ومعالجة الأسباب الرئيسية كالأمراض أو الاختلالات الهرمونية، يوصي أطباء الجلد بالتخفيف من حدتها عبر الاسترخاء أو استخدام الحقن أو مزيلات العرق، على أن تكون أقل سمية وأقل خطراً على الجلد من مزيلات الرائحة الكيميائية.

يرجع فرط التعرق إلى أسباب نفسية، مثل الخوف والقلق والإجهاد المفرط. وفي حالة الإصابة بفرط التعرق الثانوي يكون التعرق المفرط عرضاً من أعراض أحد الأمراض الأخرى. وأضاف البروفيسور ديرشكه أن فرط التعرق الثانوي قد يحدث بسبب الإصابة بمرض السكري أو المشكلات الهرمونية مثل الغدة الدرقية أو السرطان. وبدورها، تنصح الطبيبة أورسولا هيلبيرت مولينغ من يعاني من التعرق الشديد أثناء الليل باستشارة الطبيب لاستبيان أسباب هذه المشكلة.

وإذا كان المريض يعاني من التعرق الشديد في أحد مواضع الجسم أو أكثر، فإن الحديث هنا يدور حول فرط التعرق الموضعي، وعادة ما يكون ذلك من الشكل الأولي لفرط التعرق، بمعنى أنه يحدث دون أي أسباب مرضية. وأشار البروفيسور غاوغليتز إلى أن هذا الشكل من المرض يظهر تحت الإبطين وراحة اليدين وباطن القدم.

وفي حالة التعرق العام يتصيب المريض عرقاً من جميع أجزاء الجسم بالكامل، وغالباً ما يرجع ذلك إلى الإصابة بأحد الأمراض الأخرى. ولا يوجد حالياً اختبار معياري لتشخيص حالة فرط التعرق، ولذلك فإن تشخيص الحالة المرضية يعتمد في الأساس على التحدث مع المريض.

ويمثل فرط التعرق مشكلة كبيرة للمريض إذا كان يعمل في مجال التعامل مع الجمهور، كاحد موظفي البنوك مثلاً.

يعد التعرق عملية فسيولوجية للحفاظ على درجة حرارة الجسم؛ فمن خلال تجر العرق يتم سحب الحرارة من الجسم، وبالتالي تتم حمايته من السخونة المفرطة، ولكن هناك البعض من الأشخاص الذين يعانون من التعرق بشكل يزيد عن حاجة ما يلزم لتنظيم درجة حرارة الجسم. وعندئذ يتم تشخيص هذه الحالة باسم التعرق المرضي أو ما يعرف باسم فرط التعرق.

وقال البروفيسور غيرد غاوغليتز -كبير الأطباء بقسم الأمراض الجلدية والحساسية بمستشفى ميونيخ الجامعي- "ليس هناك تعريف دقيق لحالة فرط التعرق"، وأضاف "من الناحية النظرية، في حالة التعرق المرضي يتصيب الجسم عرقاً دون الارتباط بدرجة الحرارة أو المجهود البدني".

ومن جانبه، قال البروفيسور توماس ديرشكه -من الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية- "لا يمكن مقارنة فرط التعرق بحالة تعرق الجسم أثناء ممارسة الرياضة، حيث يظهر العرق على المصابين بغزارة".

ويتم التمييز بشكل أساسي بين فرط التعرق الأولي والثانوي. وأوضح البروفيسور الألماني غاوغليتز أن الشكل الأولي من التعرق المرضي لا يرجع إلى أسباب مرضية، ولكن المرضي ربما تكون لديهم غدد عرقية أكبر، يتم تحفيزها بشكل زائد. وقد

◀ في حالة التعرق العام يتصيب المريض عرقاً من جميع أجزاء الجسم بالكامل، وغالباً ما يرجع ذلك إلى الإصابة بمرض معين

الجسد يرسل إشارات استغاثة عبر أعراض طارئة

يصدرها جزأاً. وأضاف "إن متابعة ومراقبة الجسم، يمكن أن تساهما حتى في إنقاذ حياة الإنسان، فذلك يفسح المجال للبدء باتباع العلاج المناسب مبكراً".

ويشير شيفر إلى احتشاء عضلة القلب كمثال، حيث يمكن أن يترافق لدى النساء بالغثيان، أو بضغط في الجزء العلوي من البطن أو ضيق في التنفس، الأمر الذي يمكن أن يشير إلى قصور حاد في وظائف القلب. وقال إنه حتى بالنسبة إلى الرجال، لا يعتبر

◀ بالنسبة إلى الأشخاص العاديين، من الصعب تفسير الأعراض والإشارات التي يصدرها الجسم بشكل صحيح

◻ هம்பورغ (ألمانيا) - كشف باحثون أن الجسد ينبه صاحبه، عند اقتراب حدوث مخاطر، فيرسل إشارات استغاثة تكون في شكل أعراض مفاجئة.

قالت أنا شتايلرشوغ، المحاضرة بالجامعة الألمانية للوقاية والإدارة في القطاع الصحي، إن الجسم يرسل إشارات استغاثة عند التعرض لإجهاد شديد، مما يستلزم الراحة الفورية.

وتتمثل هذه الإشارات في الأرق ليلاً وتوتر الأعصاب وسرعة الانفعال والقابلية العالية للعدوى وتساقط الشعر وشوائب البشرة، بالإضافة إلى آلام العضلات والشد العضلي. ويقول ديورغان شيفر، الأستاذ في جامعة ماربورغ الألمانية، إنه ينبغي أحياناً أخذ "الإشارات البيولوجية" التي يصدرها الجسم على محمل الجد، لأن الجسم لا

يصدرها الجسم بشكل صحيح. لذا يلجأ على سبيل المثال أكثر من خمسين في المئة من الألمان إلى البحث عن التشخيص على شبكة الإنترنت، وهو أمر محفوف بالمخاطر، لأنه يصيب أحياناً ويخطئ في أحيان أخرى.

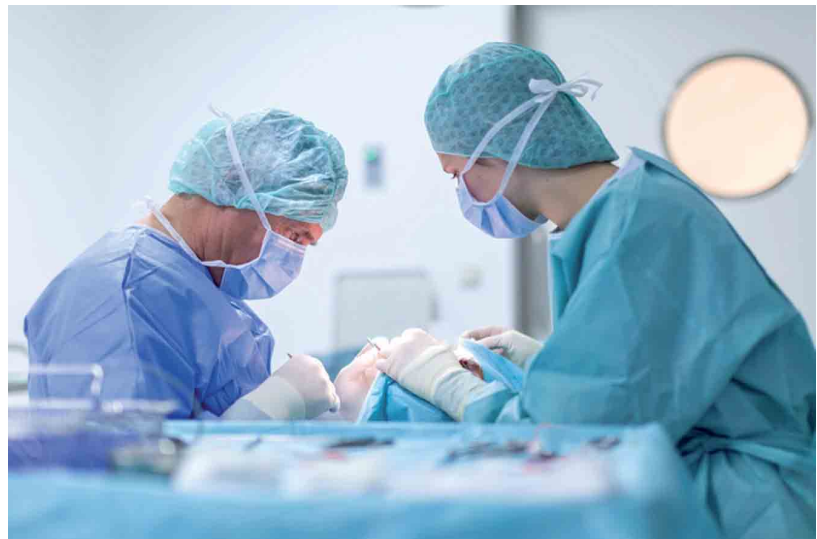
ولا ينصح الأطباء بتجاهل علامات التحذير الواضحة، ويقول شيفر إنه إذا طرأت أعراض مفاجئة لم تكن موجودة من قبل، فيجب أن تؤخذ هذه العلامات التحذيرية بجدية. وبناء عليه فإن استشارة الطبيب بشكل سريع أمر مهم إذا لوحظت أي منها وهي: فقدان سريع للوزن دون اتباع حمية غذائية، فقد يكون دليلاً على اضطراب في الهرمونات أو حتى على الإصابة بالسرطان والإحسان. وبالنسبة إلى الأشخاص العاديين من الصعب تفسير الأعراض والإشارات التي

الألم الحاد الشائع في الصدر المؤشر الوحيد على وجود خطر الاحتشاء، فقد تكون هناك أعراض أخرى تتمثل في ألم شديد في منطقة الكتف الأيسر والفاك العلوي. وغالباً ما تكون هذه علامات إنذار مبكر فقط عندما تكون الإصابة بالاحتشاء في بدايتها.

ويؤكد شيفر أن التشخيص الذاتي غالباً ما يكون صعباً، فلدى تساقط الشعر بشكل حاد مثلاً، يمكن أن تكون الغدة الدرقية مسؤولة عن ذلك، فقد يكون هناك نقص أو زيادة في مادة اليود. وعندما تطرأ بحلة على الصوت مثلاً، فإن الحبال الصوتية ليست هي التي تقف دائماً وراء ذلك، إذ قد يكون ارتفاع الحموضة في المعدة هو السبب في بعض الأحيان.

وبالنسبة إلى الأشخاص العاديين من الصعب تفسير الأعراض والإشارات التي

جراحة المعدة تضمن عدم زيادة الوزن مدة عشر سنوات



الجراح يربط الجزأين الصغيرين من المعدة والأمعاء ببعضهما لتقليل الطعام

معدل أمراض المفاصل من 61 في المئة إلى 32 في المئة. وقال التقرير إن كل هذه الاختلافات ذات دلالات إحصائية. وقال الدكتور أمير الغافري -وهو جراح لعلاج البدانة في جامعة ميشيغان هيلث سيسستم والذي لم يشارك في الدراسة- إن

ضغط الدم و36 في المئة بانقطاع النفس خلال النوم. وبعد مرور عشر سنوات بقي 18 في المئة فقط مصابين بالسكري و16 في المئة بمرض القلب و47 في المئة بارتفاع ضغط الدم و16 في المئة بانقطاع النفس خلال النوم. وتراجع

◻ لندن - بينت دراسة حديثة أنه بعد عشر سنوات ما إجراء عملية المجازة المعدي لإنقاص الوزن نجح مرضى في المحافظة على عدم عودة الكثير من الوزن الذي فقدوه. بل والأهم حسب ما قال الدكتور جيه هنتر ميهافي أن هؤلاء الأشخاص حدث لديهم تراجع في مشكلات طبية مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وأمراض المفاصل وانقطاع النفس أثناء النوم.

وقال ميهافي -وهو من كلية الطب بجامعة فرجينيا- لرويتز هيلث عبر الهاتف "الناس لا يفقدون الكثير من الوزن فحسب وإنما أيضاً يصبحون في صحة جيدة".

وباستخدام قاعدة بيانات ضخمة حدد ميهافي وزملاؤه 1087 مريضاً أجروا عمليات المجازة المعديّة في ما بين عامي 1985 و2004. وبعد ذلك بعشر سنوات تمكن معدو الدراسة من الاتصال بنحو 651 من هؤلاء المرضى عبر الهاتف.

وبعد عامين من الجراحة فقد هؤلاء المرضى ما نسبته 74 في المئة من الوزن الزائد. وبعد عشر سنوات استمروا في الحفاظ على أكثر من نصف الوزن الزائد الذي أنقصوه. وقال معدو الدراسة في عدد يوليو من دورية حوليات الجراحة إنه قبل الجراحة كان 41 في المئة من هؤلاء المرضى مصابين بالسكري و25 في المئة بمرض القلب و59 في المئة بارتفاع

◀ بعد الجراحة لا يفقد الناس الكثير من الوزن فحسب وإنما يصبحون في صحة جيدة

"الفوائد جمة.. هناك أدلة مثبتة على أن هذا النوع من الجراحة له مزايا تتعدى الإدارة الطبية المكثفة مثل الاستشارات وبرامج المساعدة الغذائية والتمارين".

وتوجد عدة طرق لجراحات إنقاص الوزن، فقد تكون بزرع بالون في المعدة أو ربط تطويقي يحد مؤقتاً من حجم معدتك. ويذكر أن أكثر من 90 بالمئة من المرضى يتلقون الآن واحدة من اثنتين من الجراحات. ويطلق على الأولى والأكثر شيوعاً تكميم المعدة وفيها تتم إزالة 80 بالمئة من حجم المعدة. وبهذه الطريقة ستقل كمية الطعام التي يمكن أن تستهلك وأيضاً وبشكل كبير تقلل كمية هرمونات زيادة الشهية.

أما الطريقة الثانية فهي عملية المجازة المعديّة وفيها يتم تقسيم المعدة والأمعاء الدقيقة لقسمين. ثم يقوم الجراح بربط الجزأين الصغيرين من المعدة والأمعاء ببعضهما من أجل تقليل كمية الطعام التي يمكن أن تستهلك.

باختصار

◀ توصل علماء إلى اكتشاف جديد بشأن جسم الإنسان بعد الموت وهو أن بعض الجينات البشرية تستمر في النشاط لمدة أيام بعد الوفاة، وتشير الدلائل إلى أن أكثر من ألف من الجينات يستمر في نشاطه بينما يتوقف بعضها عن العمل خلال 24 ساعة بعد الموت.

◀ قال باحثون إن أكثر من ثلاثة آلاف من سكان نيويورك قد يموتون سنوياً بسبب الحرارة الشديدة نتيجة التغير المناخي والذي بدأ قبل 60 عاماً من الآن. ومن المتوقع ازدياد عدد أيام الحر الشديد إلى ثلاثة أضعاف بحلول عام 2080.

◀ قالت مبادرة حماية المستهلك الألمانية إن مرضى حساسية حبوب اللقاح غالباً ما تظهر عليهم أعراض تحسس تجاه بعض أصناف الفواكه أيضاً، مثل التفاح والكرز والخوخ والبرقوق والكيوي، نظراً لتشابه مسببات الحساسية.

◀ توصل أطباء في لندن إلى أن استخدام الهاتف الذكي قبل النوم قد يؤدي إلى إصابة البعض بمشكلات في الرؤية، وأحياناً يصاب الشخص بعمى مؤقت ويشكو البعض من رؤية بقع سوداء في العين بعد إغلاق الهاتف، وآخرون يجدون صعوبة في الاستيقاظ صباحاً ويترجعون من ضوء النهار.

◀ قال باحثون بريطانيون بجامعة كامبريدج البريطانية إن الكلاب يمكن تدريبها لإنقاذ حياة مرضى السكري، عبر اكتشاف العلامات التحذيرية لانخفاض مستويات السكر في الدم لدى من يعانون من النوع الأول من أنواع هذا المرض.



«المُتغير الجديد في سلطة الإعلام هو وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت في زمننا الراهن الوسيلة الشعبية الوحيدة للتعبير بعيدا عن الإعلام الحكومي».

ناصر المطيري
كاتب وصحافي كويتي

«إشكالات الصحافة ينبغي أن تحلل إلى عدد من الموضوعات وأن يجلس أصحاب العلاقة حتى يتسنى الوصول إلى ما من شأنه أن يزيل العقبات التي تواجه تطور الصحافة السودانية».

ربيع عبدالعاطي
إعلامي سوداني



الزلازل السياسية في العراق تطيح بالمشروع الصحفي

● أموال تضخ من خارج العراق لإفساد الصحافة ● ظهور داعش يطوي صفحة الإعلام في الموصل



الصحافة جلد أحيانا، وغالبا ضحية في الواقع الأمني المتري

للصحافيين والإعلاميين من بين كل الأطراف الأخرى. وبعد أن أصبحت الموصل تحت سيطرة التنظيم انتهت تماما مسيرة العمل الصحفي والإعلامي في المدينة. لأن داعش أفصح عن نيته الواضحة منذ الأيام الأولى بإنزال أقصى العقوبات بحق جميع من كان يعمل في ميدان الإعلام والصحافة. وبناء على ذلك تم اعتقال أعداد كبيرة، وتم إعدام بعضهم وسلمت جثثهم إلى ذويهم، والبيض الآخر انقطعت أخبارهم ولم تعرف عنهم أي معلومة، بينما استطاع آخرون الخروج من الموصل في الأسابيع الأولى والهرب نحو إقليم كردستان أو بغداد. بذلك انطوت صفحة الإعلام والصحافة داخل مدينة الموصل رغم كل ما كانت تحمله من ملامح مشرقة ومشبوهة في آن واحد.

فيها حياة الصحافيين؛ إذ قتل فيها أكثر من 53 صحافيا وهو أعلى رقم تشهده أي مدينة عراقية بما فيها العاصمة بغداد (مجموع عدد الصحافيين العراقيين الذين قتلوا منذ العام 2003 وحتى العام 2014 بلغ 150 صحافيا). ويأتي الأميركيون في مقدمة من يتحمل مسؤولية قتلهم خاصة في الأعوام الأولى للاحتلال، ثم جماعات مسلحة لا تعرف هويتها، كذلك تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي كان القوة الأبرز في تلك الأيام ولم يكن يتردد في الإعلان عن مسؤوليته إزاء أي جريمة قتل يرتكبها، إضافة إلى تنظيم دولة الخلافة "داعش"، الذي بدأ بالظهور على سطح المشهد العراقي الساخن مع مطلع العام 2013، وكان ظهوره يعد في نظر المراقبين للأحداث الأكثر قسوة واستهدافا

متطرفة تتحكم في مناخها العام منها التي كانت تعمل باسمها الصريح مثل تنظيم القاعدة وأنصار السنة ومنها التي لم تكن معروفة وهي كثيرة، إلا أن جميعها كانت تمارس أعمال القتل والخطف لقاء فدية أو من دونها مستهدفة شخصيات وأسماء معروفة في المدينة سواء في الأوساط السياسية أو ضمن الشرائح الاجتماعية أو ضمن النخب العلمية والأكاديمية.

وكان الصحافيون والإعلاميون هدفا مباشرا لهذه الأعمال الإرهابية، حتى أن معظم التقارير التي صدرت من قبل المؤسسات الدولية التي ترعى شؤون العمل الصحفي مثل منظمة "صحافيون بلا حدود"، ولجنة حماية الصحافيين الدوليين، اعتبرت الموصل آنذاك من أخطر المدن في العالم التي تتهدد

انعكست العواصف الأمنية والسياسية التي مرت بالعراق، بشكل مباشر على الصحافة، وبدأ الانحدار مع بدء الاحتلال الأميركي للبلاد، وتعمدت إفساد الإعلام بدعم أشخاص مشبوهين لا يمتون إلى المهنة بصلة، وصولا إلى تنظيم داعش الذي جعل الصحافيين أول أهدافه.

مروان ياسين الدليمي

□ أربيل - رافق العمل الصحفي والإعلامي في مدينة الموصل الكثير من الارتباك والأخطاء، خلال الأعوام التي أعقبت سقوط بغداد تحت سلطة الاحتلال الأميركي عام 2003، حيث شهدت البلاد فورة غير مسبوقة في وسائل الإعلام والصحف الخاصة، بينما كان عدد هذه الوسائل لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ومعظمها رسمية مملوكة للدولة والحزب الحاكم مثل صحيفتي "الثورة" و"الجمهورية".

ارتبط ظهور أغلب الصحف التي صدرت بعد العام 2003 سواء في الموصل أو في بقية مدن العراق، بما كانت تقدمه سلطة الاحتلال الأميركي من دعم مالي لكل من يرغب في إصدار صحيفة، وهذا ما فتح الباب واسعاً أمام العديد من الأشخاص ممن لا علاقة لهم بالعمل الصحفي لكي يتصدروا المشهد. وكانت المفارقة في أن الكثير منهم بالكاد يُحسن القراءة والكتابة، وبعضهم يعمل في مهن وحرف بدوية لا علاقة لها بالصحافة أو الإعلام أو الكتابة، بعضهم ازدهر عملهم مع مجيء قوات الاحتلال ليصبحوا أصحاب صحف.

ووصل عدد الصحف الصادرة في الموصل إلى أكثر من 45 صحيفة، في حين كان عدد الصحف محدودا جداً قبل عام 2003 وأبرزها صحيفتا "الحدا" و"نبؤي".

تشير التطورات التي حدثت في المشهد الإعلامي إلى ظروف مشبوهة رافقت هذه الطفرة، فقد تم تأسيس قنوات فضائية في عدد من محافظات العراق -ومنها مدينة الموصل- بدعم مباشر من قبل سلطات

◀ أعداد الصحف الصادرة في

الموصل انحصرت بشكل واضح

وكبير فما إن بدأ الدعم الأميركي

يتناقص حتى اختفى أغلبها

باختصار

◀ أعلن نادي الصحافة الوطني الأميركي، وهو منظمة عالمية رائدة في مجال الصحافة، منح المصور الصحافي المصري المعتقل محمود أبو زيد "شوكان"، المحتجز منذ أغسطس 2013 أثناء أدائه لعمله، جائزة حرية الصحافة لعام 2016.

◀ قال وزير الاتصال الجزائري حميد قرين إنه لم تسجل مصالحه سجن أي صحافي جزائري في قضايا الرأي وحرية التعبير، بينما تستنكر وسائل الإعلام الجزائرية سجن مدير قناة تلفزيون "الكا بي سي" مع مسؤولين آخرين من نفس القناة.

◀ قالت مديرة التحرير في إحدى صحف زامبيا إن الشرطة أقت القبض على ثلاثة أشخاص، ومن بينهم محرران معارضان للحكومة، وأضافت أن رئيس تحرير صحيفة "بوست"، وزوجته ونائب مدير التحرير تعرضوا للضرب.

◀ قالت منظمات معنية بحقوق الصحافيين في أفغانستان إن أعمال العنف والترويع التي يتعرض لها الصحافيون في البلاد تزايدت بشدة هذا الشهر، مشيرة إلى أن قوات الأمن ارتكبت معظمها.

◀ كشف صندوق بحوث الديمقراطية الروسي عن برنامج لهواتف "إندرويد"، يرجح أنه لتنظيم "داعش"، يتيح التعرف على آخر الأنباء الإرهابية باللغة الروسية والاستماع إلى الأنشيد الدينية، وأشار خبراء الصندوق إلى أن "داعش" ينفق على نشاطاته الترويجية لتجنيد عناصر جدد ما لا يقل عن 23 مليون دولار.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الغارديان البريطانية تطالب القراء بالوقوف إلى جانبها في أزمتها

بينما لم تهبط سوق الإعلانات الرقمية بهذه الحدة". وقبل فترة أعلن مسؤولون في الغارديان عن اتخاذ إجراءات "توفيرية حادة" في ظل تباطؤ المبيعات الإعلانبة الأخيرة". وقال رئيس المجموعة الناشرة ديفيد بيمسل إنه من الضروري التخلي عن "التوظيفات الجديدة، والرواتب، والسفرات المكلفة".

ووجه بيمسل أصابع الاتهام إلى شركتي غوغل وفيسبوك، وقال إن "عمالقة الإنترنت يستحوذون على الإعلانات الرقمية بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا".

وكانت الغارديان نقلت عن مدير التسويق في إحدى شركات الإعلانات الكبرى القول "وصلنا إلى لحظة مصيرية، حيث لم يعد شراء الإعلانات في الصحف المطبوعة مجديا. المشكلة ليست في المؤسسات الصحافية الورقية، لكن لا بد من التركيز على حجم الإنفاق الذي يحقق سرعة الوصول ونوعيته، وطبيعة الجمهور".

كاثرين فاينر:

دور الصحافة في هذه الفترة هو الأكثر أهمية من أي وقت مضى



الإعلام، تعمل في بيئة تجارية صعبة بشكل لا يصدق، وتحتاج إلى دعم القراء والمؤسسات اليوم أكثر من أي وقت مضى، من أجل المحافظة على حساسيتها العالية لمخاطبة الأحداث.

وتعود أزمة الغارديان إلى انخفاض مستوى الإعلانات في الصحافة الورقية إلى مستويات غير مسبوقة في عام 2015، والتي وصلت أحيانا إلى نسبة 30 في المئة. وذكرت الغارديان أن "العائدات من صناعة الإعلانات انخفضت في المملكة المتحدة بنسبة 25 بالمئة خلال العام الماضي،

المحافظة على درجة تغطيتها للأحداث وعدم الاضطرار إلى التخلي عن مراسليها وكتابها المنتشرين في أنحاء العالم.

وذكرت كاترين -التي كانت رئيس تحرير الطبعة الأسترالية للغارديان، وتسلمت موقعها قبل عامين بعد رئيس التحرير السابق آلان روسبيردغر- بأن قراء ومتصفحي الجريدة يزدادون في هذا الوقت المثير بالنسبة إلى بريطانيا والعالم.

وقالت إن 17 مليون قارئ تصفحوا يوم الجمعة الماضي، لمتابعة تغطيتها للاستفتاء وتم عرض 77 مليون صفحة، وسجل القراء 131 ألف تعليق، الأمر الذي يؤكد أهمية ما تقدمه الغارديان للقراء في شتى بلدان العالم. وعبرت عن امتنانها لقراء الصحيفة الورقية بعد أن ازداد العدد المطبوع المسبب الماضي بأكثر من 70 ألف نسخة إضافية.

واختتمت كاترين فاينر نداعها القصير بالقول إن الغارديان مثلها مثل بقية وسائل

□ لندن - طالبت رئيسة تحرير صحيفة الغارديان البريطانية كاثرين فاينر القراء بدعم الصحيفة عبر الاشتراك فيها من أجل أن تبقى متواصلة في تغطيتها الحية للأحداث.

وكتبت فاينر في مقال نشرته الصحيفة في عددها الأربعاء، إن بريطانيا تمر بأكثر أزمة سياسية منذ الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي يدفعها لأن تعكس الأحداث بشكل صحيح وواقعي في مثل هذه الأوقات الاستثنائية.

وقالت رئيسة تحرير الصحيفة التي تمول من مجموعة خيرية، إن بريطانيا مقبلة على فترة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي الكبير بعد التصويت على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وأن دور الصحافة في هذه الفترة هو الأكثر أهمية من أي وقت مضى.

وطالبت القراء بمساعدة الصحيفة بالاشتراك الشهري أو السنوي، من أجل

فيسبوك يعيدني إلى حي الخمارة

وسعيد لأن الاسم مازال قائما شاهداً حتى على المسجد الجديد. دير الغصون، بلدة عتقة جداً، موعة في القدم، كل زاوية مزروعة بعناية مطلقة، وكل شيء بها له اسم قديم يدل على حضارات وثقافات قديمة تناوبت على السكن فيها، ففيها أشجار زيتون معمرة يسميها السكان الزيتون الرومي، وهذه التسمية للتدليل على قدمها الذي قد يعود فعلا إلى تلك الحقبة عندما كانت فلسطين ودير الغصون جزءاً من الإمبراطورية الرومانية.

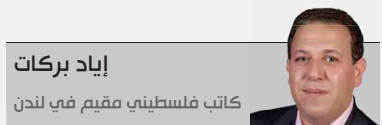
في ذاكرتي دير الغصون عبارة عن حديقة كبيرة متواصلة، بستان البساتين، لوحة خلابة في وقت الربيع كسجادة عجمية مرصعة بالوان زاهية، في نهاية الشتاء وبداية الربيع تبدو سفوحها وكأنها مسكوة بالتلج ناصع البياض من كثافة أزهار اللوز البيضاء، كانت بلدة جميلة قليلة السكان، فيها مسجد واحد وزاوية وحيدة والآن أصبحت مكتظة بالسكان وبها عدة مساجد ومصليات آخرها مسجد حي الخمارة.

يا إلهي، الخمارة أصبحت الآن حياً يدعى حي الخمارة، وحي الخمارة أصبح له مسجده الخاص! أعرف الخمارة، أنذكرها جيداً، فهي أحد تلك الأماكن التاريخية القديمة جدا في دير الغصون والتي تعود إلى فترات ما قبل الإمبراطورية الرومانية، تعود إلى زمن كان هذا المكان (الخمارة) تنهال عليه ثمار الكرمة (العنب) من المناطق المحيطة لتعصر وتخمّر وتصبح نبيذاً شهيا على موائد أجدادنا المعامرة بزين مواسمهم واحتفالاتهم وفرحهم وحزنهم، كنت عندما أسير في هذا المكان، خصوصا في وقت الغروب، أكاد أشتّم رائحة النبيذ حتى قبل أن أعرفه، كنت أكاد أسمع صوت عصر العنب، ودقات أقدام النسوة والفتيات عليه، مع أن الخمارة كانت في ذلك الوقت مكانا لأشجار الزيتون العتيقة ولا أثر لكروم العنب فيها إلا أن الاسم والروايات كانا يطغيان على المكان! أنا حزين لأن ذلك المكان الجميل أصبح حيا سكنا قد لا أتعرف عليه الآن إن شاهدته

ذاكرتي العتيقة سوى بالأسماء، لم تعد تلك البلدة الوديعه الصغيرة المكلمة بالبساتين والأماكن الأثرية التي يعود بعضها إلى سبعة آلاف عام قبل الميلاد أوأكثر كما كانت.

أسماء الأماكن في دير الغصون تدل على تاريخ ضارب في القدم وعلى روايات قديمة بعضها محفورة في الذاكرة وبعضها أصبحت الآن منسية أو مبهمه، وشخصا لسبب ما تركوا أسماءهم لأصقة بالأماكن دون تفاصيل، مثل خربة واصل، نسبة إلى واصل بن عطاء، وهذا المكان في دير الغصون الذي كان آخر معقل له وللمعتزلة قبل أن يندثروا.

اليوم طالعني على فيسبوك هذا الخبر من صفحة بلدية دير الغصون الرسمية "بحضور رئيس البلدية وجمع من المواطنين تم افتتاح المصلى الجديد في "حي الخمارة" حيث أقيمت أول صلاة تراويح به. نسال الله أن يجزي القائمين عليه كل الخير".



إياد بركات

كاتب فلسطيني مقيم في لندن

□ مع أن فيسبوك فضاء حديث إلا أنه أصبح بمثابة شبكة تصطلقان باستمرار وتعيدنا للماضي وتيقنا مرتبطين متصلين به وبأماكن سكانها وأشخاص عرفناهم، لم أكن أتوقع عندما كنت من أوائل المشاركين في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنه سوف يجعلني مطلا بشكل يومي من خلال نافذته على تلك البلدة التي ولدت بها وترعرت بين أغصانها، والتي أعيش بعيدا عنها وعن شخوصها وأحداثها في قارة أخرى. مع ذلك فكل حالة وفاة، كل عرس وكل نجاح أو مصاب يعلن على فيسبوك، يسحبني كخيوط إلى الماضي بذكرياته وجغرافيا قديمة لم تعد قائمة أو تغيرت بعد أن التهمت الببوت الجديدة والتوسع والتكدس السكاني. من مفاتي الاختياري تبدو البلدة مختلفة ولم تعد تتطابق مع



أطلقت شركة تويتر تطبيقاً جديداً يحمل اسم **Twitter Dashboard**، يهدف إلى مساعدة الشركات على إدارة الاتصال والتواصل مع عملائها ومتابعيها. ويتوفر التطبيق الذي مازال في مرحلته التجريبية للمستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الرغم من إمكانية تشابه التطبيق مع منافسه هوتسويت Hootsuite أو Mention من فيسبوك، إلا أن Twitter Dashboard موجه تحديداً نحو الأعمال التجارية وليس نحو الأفراد.

الفيزا الأميركية رهينة حساباتك الاجتماعية

□ واشنطن - اقترحت الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية أن تتضمن استمارات دخول الولايات المتحدة معلومات عن حسابات التواصل الاجتماعي.

ويسعى المقترح الأميركي إلى جمع معلومات أوفى عن المتقدمين، لأجل الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب، وفق ما نقلت صحيفة "نيويورك تايمز".

ومن المرتقب، أن يكون تقديم حسابات التواصل الاجتماعي في استمارة الدخول أمراً اختياريًا وغير إلزامي، لكنه سيُتيح إكنايات أكبر للتحقيق، في تقدير هيئة حماية الحدود والجمارك التي تقدمت بالمقترح.

أما من يدخلون الولايات المتحدة دون تأشيرة ويحق لهم أن يقيموا فوق أراضيها لمدة لا تزيد عن 90 يوماً، فمن المستبعد أن تتم مطالبتهم بتقديم حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال جوزيف لورينزو هول كبير خبراء التكنولوجيا لدى "مركز الديمقراطية والتكنولوجيا" من الصعب جداً أن نرى المسافرين لا يملأون المعلومات الخاصة بهذا البند، حتى وإن كان اختياريًا، لأنهم قد يخشون منهم من الدخول إلى البلاد.

وأضاف أن الإجراء قد يضع المزيد من العراقيل على دخول الأشخاص إلى الولايات المتحدة، مؤكداً أن "الديمقراطية بشكل عام تتطلب بعض المساحة من الحرية الخالية من الرقابة الحكومية، وأنشطة الحياة الاجتماعية أصبحت تحدث على الإنترنت بشكل متزايد".

وتابع "سيكون لدينا مجتمع بائس إذا جرى تخويف الناس من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية عبر الإنترنت، ولذا فإنني أمل بالفعل بأن يعيدوا النظر في هذا الأمر". وأوضح المتحدث باسم رابطة وكالات السفر البريطانية بأن من غير المؤكد تبني هذا المقترح. وقال "وكما هو الحال تماماً لأي تغيير في متطلبات الدخول، فإن مسؤولي وزارة الأمن الداخلي الأميركية سيكونون في حاجة إلى تحقيق التوازن بين القضايا الأمنية في مقابل الحاجة إلى تشجيع الناس لزيارة بلدهم".

ونشرت شبكة إم إس إن بي سي العام الماضي مذكرة بدا فيها أن المسؤولين تخلوا عن خطة للتحقيق في نشاط وسائل التواصل الاجتماعي للمتقدمين للتأشيرات.

ويأتي المقترح في أعقاب تزايد نشاط الجماعات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وكشفت تحقيقات أمنية أن عدداً من منفذي الهجمات الإرهابية كانت لهم حسابات على تلك المنصات. وتبادل منفذاً هجوم سنان برناردينو في ديسمبر الماضي رسائل شديداً فيها بالإرهاب، كما نقل قاتل شرطي فرنسيين، مؤخراً، هجومه عبر البث الحي في موقع فيسبوك.

في مصر.. بلطجية للإيجار على فيسبوك

● صفحة اجتماعية تنظر للانتقام في ظل تصاعد العنف وعجز الشرطة



بلطجة في متناول الجميع

أشهر، وهناك من طلب أن نثر له على مكان في مستشفى للعلاج دون واسطة".

وتابعت الصفحة، "كنا نريد تعويض غياب الداخلية، ولكن بعد تلك الرسائل نحن مطالبون بتعويض غياب جميع أجهزة ووزارات الحكومة"، موضحة أنه تم تقدّم 4 بلاغات للنائب العام ضد الصفحة، رغم أن صاحبها من خارج مصر.

واختتمت الصفحة، "رغم أننا أغلقنا صفحتنا على فيسبوك، إلا أننا سنساعد من وعدناهم في الرسائل، مع العودة في وقت لاحق".

وبالفعل، بعد ساعات قليلة من إغلاق الصفحة القديمة، عادت الصفحة من جديد لتبدأ في استقبال طلبات "المظلومين" مرة أخرى بنفس الاسم القديم.

وتعود أسباب استمرار الصفحات المخالفة على غرار شوامينج لتسريب امتحانات الثانوية العامة، دون نجاح للسلطات في السيطرة عليها أو القبض على مؤسسيها، إلى استخدام أصحابها برامج وتقنيات تمنع التتبع أو رصد نشاطاتها، أو ربما بسبب عدم تواجد أصحابها داخل البلاد، وذلك بحسب ما نقلت صحيفة اليوم السابع المصرية عن مؤسس صفحة شوامينج.

الفوضى في البلاد ومحاولة تكدير السلم العام بالإضافة إلى إنشاء جماعة مسلحة".

وفي مصر فإن إثارة الفرع والترويع والتخويف "البلطجة" مقابل مبالغ مالية يخضع لقانون العقوبات حسب المادة 375 مكرر من قانون العقوبات والتي تنص على "المعاقبة بمدة لا تقل عن سنة كل من يقوم باستعراض القوة ضد الأفراد"، وفي حال تطور الأمر بإحداث إصابات بسبب تلك البلطجة فيخضع المتهم وقتها للقانون الجنائي وقد تصل العقوبة إلى الإعدام.

يذكر أن "السراج" عولت في شعبيتها على المستبد العادل أو "الفتوة" الذي قدمته قصص السيرة الشعبية قديماً، حيث يقوم باسترداد حقوق البسطاء بمقابل مادي نظير خدماته.

وقبل إغلاق الصفحة بعدما هدّدت الأجهزة الأمنية المصرية بملاحقتها، قام مؤسسوها باختتام نشاطها ببيان يقول، "منذ أن بدأنا في استقبال الطلبات، جاءنا أكثر من 920 رسالة وتزايد بشكل كبير، ولكن توجد أشياء لن نستطيع عملها فعلاً مثل استعادة جزيّرتي (تيران وصنافير) (...) وكذلك لن نستطيع جعل مواطن يرى ابنه المسجون منذ أكثر من 6

قتل عمد مقارنة بـ774 جريمة في العام الأسبق.

وبلغت جرائم السرقة بالإكراه 2611 جريمة مقارنة بـ733 جريمة في العام الأسبق، أي بنسبة زيادة بلغت 350 بالمئة.

وارتفع معدل جرائم الخطف إلى 258 جريمة مقارنة بـ107 جرائم في العام السابق، و109 جرائم اغتصاب مقارنة بـ122 جريمة في العام الأسبق. ليكون معدل الجرائم الإجمالي 5814 جريمة مقارنة بـ2778 جريمة في 2015.

ومن ضمن التعليقات كتبت إحداهن "معي حكم من المحكمة باسترجاع ابني الرضيع من أبيه لكن أباه خطفه..

هل تساعدوني؟". من جانبه قال مصدر بوزارة الداخلية إنه تم رصد الصفحة وجار ضبط مؤسسيها، مشدداً على أن الصفحة تُدعو إلى تكريس العنف، وتلغي استعادة الحقوق عن طريق القانون.

من الناحية القانونية، قال خبير قانوني إن مطلقى الصفحة يواجهون تهماً بـ"نشر

آخر الصرعات في مصر، تأسس صفحة بلطجة على فيسبوك لاسترجاع حقوق المظلومين مقابل مبلغ مالي. الصفحة التي تبدو ساخرة، أثارت التفاعل بين جمهور الشبكات الاجتماعية.

□ القاهرة - "متوفر بلطجي ليرد لك حقوقك"، هذا ما تضمنته صفحة انتشرت على موقع فيسبوك في مصر، تحمل اسم "السراج لأعمال البلطجة واستخلاص الحقوق". وبررت تأسيسها بأن القانون لا يحمي أحداً، وتختص الصفحة بتقديم العون لاستعادة حقوق المظلومين، عن طريق استئجار بلطجية (مجرمين) بمقابل مادي.

وقدمت الصفحة عروضاً مخفضة بمناسبة شهر رمضان؛ كل ما عليك هو تسجيل بيانات الشخص المطلوب الانتقام منه أو أي معلومات متاحة عنه، بالإضافة إلى نوع الانتقام الذي ترغب فيه، كان تطلب استرداد حقه في حال الاعتداء عليك من أي شخص في الشارع، بضربه مقابل 1500 جنيه (135 دولاراً)، وتبلغ تسعيرة ضرب وطرد "عامل الجراج" أو "السايس البلطجي" من المنطقة 1000 جنيه.

خدمات هذه الصفحة لا تقف عند هذا الحد، بل تصل إلى دكتور الجامعة "الفاجر" الذي يتحرش بالطالبات، وتقترب الصفحة "تهزيق" (إهانة) الدكتور المتحرش فقط بـ500 جنيه مصري (45 دولاراً) أو إهانته مع تكسير سيارته مقابل 1500 جنيه.

وتقترب الصفحة أيضاً إرجاع السيارات المسروقة مع "عاهات دائمة للسارقين" بسعر يختلف حسب المعلومات ومكان السارقين.

ولا توفر الصفحة أي معلومات للاتصال بالقائمين على خدمات "البلطجة".

بعض المعلقين يعتبرون أن الصفحة التي يتجاوز عدد متابعيها 100 ألف، تسعى إلى تحويل مصر إلى غابة

وتفاعل مصريون مع الصفحة، إذ اعتبرها البعض مجرد صفحة ساخرة الهدف منها التنكيت وبث روح الدعابة، فيما ذهب البعض الآخر إلى الثناء على أصحابها ودعوا إلى تقنين البلطجة.

ويرى البعض أن الحملة من الممكن أن تصبح بديلاً للشرطة الرسمية، حيال فشل المواطن أو الشخص في الحصول على حقه بالطرق الرسمية والشرعية. وارتفع معدل الجريمة في مصر خلال العامين الماضيين بنسبة تخطت الضعف مقارنة بالسابق، فبحسب تقرير أممي صدر نهاية العام الماضي رصد وقوع 1885 جريمة

أبرز تغريدات العرب



Fahad

إذا بقيت صامئاً أمام كل ظلم تشهده، فسبأتي يوم يحل فيه الظلم بك ولن يكون هناك من يدافع عنك.



@i_remix

على السياسي أن يغسل فمه جيداً بعد كل حديث.



oamaz7

كيف تريدون لفظة تقرأ لديكارت وكانت ونيتشه وابن رشد أن تعيش حياتها مع زوج لا يعرف في الحياة سوى أكشن يا دوري!!



ZahiZahiwehbe

زاهي وهي شاعر لبناني.



MoOv8

ساعلم أطفالاً يوماً ما أن الدين ليس فقط صوماً وصلاة ليس لحية ولا حجاباً ليس كلاماً منمقاً يلقي أمام العامة ساعلمهم أن الدين حياة وأن الدين معاملة.



RihabSebaaly

قيمة الإنسان لا تحدّد بملابسه.. توقفوا عن تقييم النساء وفق ثيابهن! ثورة.



HARB_SN

القتلة ليسوا فقط من يحملون السلاح، من يحملون أفكاراً متطرفة ويعتلون المنابر أيضاً قتلة.



gamaleid

سؤال: في عام الشباب كم سجنًا تم انشاؤه؟ وكـ مركز شباب؟ وكـ مكتبة عامة؟ وكـ قضية لشباب بسبب تدوينة على فيسبوك أو مظاهرة؟ مصر.



Q8Citizens

تقول الفيزياء: لا تستهن بحجمك الصغير. وقوفك يهيك قوة مضاعفة. حتى سقوطك يزلزل أصناماً أكبر. مواطنون.



Turkeyshalhoub

في الدول التي تحترم شعوبها لا يبقى الفاسد أو المقصر في منصبه يوماً واحداً ونحن من أكملها نكتب، ولا يحاسب أحد أو يقال.



AlyaaGad

حكمة اليوم: هل تريد أن تصبح مشهوراً؟ استنزف حفنة من الأغبياء.



abazeid89

دول أرسلت لنا مجرميها ومتطرفيها، وعانت تدخلاً بالمؤسسات السياسية وتخريباً للعسكرية ولعباً بالإغاثية، ثم يكون على أن ثورتنا سبب كل مشاكلهم سوريا.

هاشتاغ اليوم

هاشتاغات تويتر تنقل الذعر التركي

فيما زعم مغرد آخر:

@rdooon

الهدف من استهداف أكبر مطارات تركيا اقتصادي بالأساس وسياسي يفصح حقيقة المنفذين الذين هم مجرد أدوات عمياء محشوة بخطاب متطرف. #تركيا_ليست_وحدنا.

وقال الإعلامي عبدالباري عطوان:

@abdelbari_atwan

تركيا تدفع ثمن أخطائها #تفجير مطار—أتاتورك.

وانتقد مغرد عراقي من الموصل:

@Mosul_

كم أشتّم من نفاق الإخوان 13 عاماً نقلت ونذبح 80 ألف تفجير ولم يهتموا واليوم يقولون #تركيا_ليست_وحدنا؟ أي عهر هذا؟

واعترفت معلقة:

@alyamahbuty

بعد الهجمات الدينية. #تفجير—مطار—أتاتورك لا يمكن لمسلم أن يشمت في الأتراك مهما اختلف معهم ولا كان إرهابياً!

يذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي شهدت بثاً مباشراً للتفجيرات عبر تطبيق "فيسبوك لايف" وتطبيق بيريسكوب التابع لتويتر قبل شاشات الإعلام العالمية.

الحكومة التركية أدخلت عشرة آلاف من الإرهابيين السلفيين إلى ريف حلب الشهر الماضي فقط معظمهم وصلوا إلى تركيا عبر مطار إسطنبول..!

في نفس السياق غرد آخر:



@ShehabiFares

تحقيق

الأسواق في صنعاء تعيش حالة ازدهار في العشرة أيام الأواخر من شهر رمضان، حيث يقصد الرجال والنساء الأسواق الشعبية والمولات الكبيرة والمحلات الصغيرة لشراء ملابس وهدايا العيد.

من مظاهر العيد المثيرة للإزعاج، انتشار الألعاب النارية وإغراق الأسواق بها، إضافة إلى تطور لعب الأطفال من المسدسات المائية إلى بنادق القناصة وكلاشنيكوف بلاستيكية.



محاكاة سلبية



الأسواق الشعبية لضعاف الحال



لعب الفقراء

اليمنيون «يسرقون» فرحة العيد من الحرب

● شراء الملابس والهدايا رغم الصعوبات المالية ● الأطفال يقبلون على الألعاب القتالية

للحروب الحقيقية التي تخوضها الجماعات المسلحة في أنحاء من البلاد. ويرى عدنان القاضي، أستاذ علم النفس، أن الكثير من النظريات في علم النفس الاجتماعي تؤكد على دور التقليد والمحاكاة وتأثيره على اكتساب السلوك العدواني لدى الأطفال ولا سيما نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا التي تؤكد أن "التعرض لملاحظة نماذج عدوانية يؤدي إلى تقليدهم (الأطفال) للسلوك العدواني".

وقال القاضي، "أحياناً الأطفال يقلدون برامج الأطفال التي تحتوي على العنف، لكن انتشار العنف والعدوان المباشر في المجتمع المحيط وانتشار ظاهرة القتل تجعل الأطفال يقلدون هذه السلوكيات حرفياً عن طريق اللعب البلاستيكية باعتبار هذه اللعب الوسيلة الأكثر استخداماً من قبل الأطفال للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم التي تم اكتسابها من الكبار".

ويؤكد الباحث النفسي أن "غياب متنفسات الأطفال في البيئة المحيطة التي تشبع حاجاتهم النفسية، بحسب المرحلة العمرية، ساهم في انخراطهم في تقليد مثل هذه السلوكيات العدوانية". وغالباً ما تستقبل المستشفيات ضحايا وجرحى نتيجة معارك لأسلحة الصغار، حيث تؤدي بعض الذخيرة (كرات بلاستيكية صغيرة) للكلاشنيكوف البلاستيكي إلى فقدان بعض الأطفال لبصارهم، وفي أحسن الأحوال تهددهم بالعمى المؤقت إذا أصابت هدفها وسط العين.

ويقول الباحث الاجتماعي ناجي دبان، "لأسف هناك غياب للدور الرقابي بخصوص لجان التفتيش التي لم تلمس لها أي وجود في اليمن، وبالتالي فإن التجار استغلوا سكوت الدولة، فقاموا بالمταجرة بالألعاب النارية نهارة جهاراً وأمام الجميع".

ويتحدث دبان عن الظاهرة من جوانبها الاجتماعية والنفسية فيقول "عمليات الصراع المسلح تؤثر على شخصيات الأطفال وسلوكهم، فيميلون إلى الألعاب القتالية المليئة بمظاهر العنف والربح. ليس غريباً أن ترى في اليمن طفلاً ماسكاً بسلاح بدل قلم، ويحمل جعبة مليئة بالذخيرة والقنابل بدل حقيبة كتبه المدرسية.. إنها ظروف الحرب والنزاعات الدائمة في اليمن، تلك التي تدفع بالآلاف من الأطفال إلى الوقوف خلف متاريس القتال بدلاً من الاصطفاف أمام فصول الدراسة".



يعملون بدل أن يلعبوا

الفطر كل بحسب دخله". وتابعت "من خلال جولتنا في الأسواق لاحظنا هذا الاكتناظ والتزام، لافتة إلى أن الأسواق الشعبية تستقبل ذوي الدخل المحدود وكذلك المولات والمحلات الراقية تستقبل زائريها بشكل كبير ومذهل وكان لا وجود لحالة حرب أو تدن في المستوى الاقتصادي باليمن". ويشتكى المواطنون من غلاء الأسعار وغياب الرقابة على أسعار السلع المعروضة، فيتسارع عبدالباري محمد، لماذا لا تنتشط دوريات المراقبة للحد من احتكار التجار وجشعهم ممن يستغلون أيام العيد لتحقيق ربح غير مشروع من عائلات أنهكتها مصاريف رمضان؟ وعن سبب ارتفاع أسعار الملابس يقول ناصر الحلالي، تاجر في شارع جمال، إن السبب يرجع إلى شح "النضاعة"، بسبب الحرب، فلم يتمكن التجار من جلب بضائع جديدة ورفعوا الأسعار في الملابس المتوفرة وهذا ما ساهم في ضعف الحركة الشرائية خاصة مع مصاريف رمضان الكبيرة.

ألعاب حرب

ومن مظاهر العيد المثيرة للإزعاج، بحسب المراقبين، انتشار الألعاب النارية وإغراق الأسواق بها. ويقترن عيد الفطر عادة مع بروز ظاهرة الألعاب النارية لدى الأطفال الذين يبدؤون في إشعالها ابتهاجاً بالعيد، وفي ظل ظروف الحرب الدائرة، فقد أصبح العيد يجعل من أطفال اليمن يعيشون أجواء معارك لم تنته.

وتطورت لعب أطفال اليمن في عيد الفطر الماضي من المسدسات المائية التي تطلق قطرات مياه من فوهتها إلى بنادق قناصة وكلاشنيكوف بلاستيكية، حيث صارت البنادق لعبة رئيسية في متناول الأطفال يخوضون بها معارك شرسة مع أصدقائهم في سلوك وصفه مراقبون بـ"الخطير وغير الطبيعي".

ويقول إبراهيم سعيد "الحروب التي أشعلها الحوثيون في البلاد جعلت الجميع هنا مشحوناً ويده على الزناد بما في ذلك الأطفال الذين يقلدون ما يقوم به الكبار"، وأضاف "حاولت منع أولادي من اقتناء الألعاب النارية والأسلحة في العيد، لكنني فشلت أمام إلحاحهم".

ويرى محللون أن تطور لعب الأطفال في اليمن إلى هذا المستوى من الألعاب القتالية وتقليد سلوك المقاتلين ليسا سوى محاكاة

وتكون فرحة العيد في اليمن بحسب الإمكانات، ومن جهته يرى نشوان الأحمدى وهو أب لاربعة أطفال، أن "اليمنيين يعيشون الفرحة في عيد الفطر ويلبون معظم متطلباته بحسب الإمكانيات المتاحة". وأضاف، أن شهر رمضان يزدهر فيه العمل الخيري والمحسنين فيه الصدقات من فاعلي الخير والمحسنين على الفقراء، وذلك من خلال تلبية مستلزمات بعض المحتاجين بالتعاون بين هؤلاء (فاعلي الخير) وبعض الجمعيات الخيرية التي تتكفل بملابس وحلويات العيد.

ولفت إلى أنه "لاحظ إقبالاً كبيراً على الشراء من قبل المواطنين في الأسواق، مبيناً في الوقت ذاته أن متطلبات العيد تأتي في اليمن رغم كل شيء، وهذا ما عهدناه خلال العام الماضي الذي عاشه اليمنيون مع الحرب"، بحسب قوله.

وتابع الأحمدى "اليمنيون معروفون بأنهم يعتمدون على أنفسهم وعلى كفاحهم بشكل مستقل عن السلطات الرسمية، وأن المشاريع الخاصة الصغيرة هي التي تعينهم، لذلك لا يتأثرون بشكل كبير جداً في معيشتهم عكس العديد من الدول المعتمدة بشكل أكبر على رواتب الحكومة".

وتعتبر العاصمة صنعاء ملجأ للعديد من الأسر اليمنية التي نزحت إليها بسبب الحروب التي تشهدها عدة محافظات أخرى، وذلك لاستقرار الوضع الأمني فيها، وهو ما جعل الحركة التجارية تبدو أكثر نشاطاً من المحافظات الأخرى.

” يشتكي المواطنون من الغلاء وغياب الرقابة على أسعار السلع المعروضة، لكنهم مضطرين لشراء هدايا الأطفال

” ويقول وليد عبده، مدير "يمن مول"، إحدى المولات الكبيرة وسط العاصمة صنعاء، إن الحرب التي يعيشها اليمن منذ حوالي 16 شهراً أدت إلى فقدان الناس لوظائفهم، فتوقفت المصانع مع ازدهار الهجرة الداخلية والخارجية، فنتج عن ذلك ضعف كبير في الاقتصاد وارتفاع أسعار السلع بشكل كبير، إلا أن ذلك لم يمنع الإقبال الشديد على عمليات الشراء من قبل المواطنين خلال هذه الفترة. وأضاف عبده أن "الوضع في صنعاء مستقر وهو ما جعلها مكاناً يلجأ إليه الناس من المحافظات التي تشهد حرباً"، مشيراً إلى أن الإقبال على شراء حاجيات عيد الفطر المبارك من قبل المواطنين أفضل من العام الماضي. وتابع أن "الملابس بمختلف أنواعها والعطور هي من أكثر الحاجيات التي يحرص اليمنيون على شرائها خلال هذه الفترة".

وتقول حنان علي، أخصائية اجتماعية، إنه رغم الظروف التي يمر بها اليمن والصعوبات المادية التي صارت تجبر الأسر اليمنية على التقشف والعيش في حدود المعقول وبحسب دخلها المادي، فإن الأسواق ظلت مكتظة بكم هائل من المتسوقين وبالذات المتسوقات قبيل عيد الفطر.

وأضافت "كل ربوات البيوت والآباء يستعدون نفسياً ومادياً لتوفير متطلبات عيد الفطر بقدر الإمكانيات المتاحة"، مشيرة إلى أن "الظروف التي تواجه بلادنا لم تمنع شعبنا من الاستمرار في استقبال فرحة عيد

اعتاد اليمنيون في الأعياد الدينية على طقوس الفرح التي يتشارك فيها الكبار والصغار، لكن الأمر تغير في السنوات القليلة الماضية، حيث نغصت الحرب أجواء العيد وأثقل غلاء الأسعار كاهل العائلات اليمنية وأصبح الأطفال لا يستمتعون بلعبهم بل صاروا يميلون إلى الألعاب الحربية، التي يقول مختصون، إنها محاولة منهم لمحاكاة الكبار في معاركهم.

أمام العملات الصعبة. وفي هذا الإطار يقول عبدالسلام محمد، أب لخمس أطفال "لم يعد هناك مجال لإدخار بعض المال قبل عدة أشهر من موعد العيد لنشتري لكل طفل ملابس جديدة كما في السابق. الحرب أنهكتنا، حتى أصبحنا نقوم بخداع أطفالنا بملابس قديمة نكويها ونطويها، ونوهمهم بأنها جديدة. الملابس والحلويات والألعاب أصبحت أحلاماً من الماضي أمام غلاء المعيشة، فنحن نجاهد لتوفير الطعام لهم".

فرحة حسب الإمكانيات

"في عيد الفطر سنعيش الفرح والسعادة رغم الألم والصعاب"، بهذه الكلمات ابتدأت حديثاً قائدة (ربة بيت) حديثها، مشيرة إلى أنها ستعيش وأسرتها الفرح رغم الحرب والأزمة الكبيرة التي تعاني منها بلادها". وتضيف قائدة المقيمة في العاصمة صنعاء أنها "قامت بشراء حاجيات العيد من ملابس جديدة ومكسرات وحلويات وعطور رغم الظروف الصعبة التي تعيشها أسرته".

وتابعت "نحاول أن ندخر بعض المال منذ أشهر كي لا تقتل الحرب فرحة العيد، فنقوم بشراء حاجياته ونعيش فرحته وطقوسه الجميلة بزيارات إلى الأهل والأقارب وبعض المتنزهات، بحسب الإمكانيات المتاحة".

ومضت في القول إنها "شاهدت ازدهاراً كبيراً بأسواق العاصمة صنعاء من قبل المواطنين والمواطنات، وسط إقبال كبير على الشراء، وكان الأزمة التي تعيشها البلاد غير موجودة، لافتة إلى أن اليمنيين ومنذ زمن طويل يعيشون فرحة العيد وكأنها شيء مقدس رغم الصعاب والأزمات والألام".

وتختلف طقوس الأعياد الدينية في اليمن من منطقة إلى أخرى بحسب التقاليد المعتادة لكل منطقة، وتمتزج ما بين زيارات الأهل والأقارب والجيران وإقامة الولائم والرحلات الترفيهية وبين زيارة مناطق مجاورة للتعرف على عاداتها وتقاليدها في هذه المناسبة، فضلاً عن جلسات السمر الليلية والاجتماعات وغيرها.

لا صنعاء - تشهد الأسواق اليمنية في مختلف المحافظات انتعاشاً كبيراً وإقبالاً نوعياً من قبل المواطنين قبيل عيد الفطر، رغم الحرب التي تعصف بالبلاد منذ حوالي 16 شهراً، والأزمة الاقتصادية الخانقة التي بات يعاني منها معظم السكان البالغ عددهم حوالي 25 مليون نسمة.

ويحتفل اليمنيون بعيد الفطر للمرة الثانية في ظل الحرب التي أنهكت اقتصاد البلد الفقير، إلا أن المواطنين قرروا العيش مع الفرحة رغم الصعاب والأزمات والماسي، كما يقول العديد منهم.

ويمثل العيد في اليمن فرصة لطى أي خلاف، حيث يتحول إلى مهرجان للمصافحة، فيقبل اليمنيون على بعضهم البعض يتصافحون ويتعانقون وينسون خلافاتهم، وهو ما يتمنونه أن يكون هذه السنة، بأن تنتهي الحرب وتعود الحياة كما كانت من قبل، ويعود الأطفال إلى الشوارع لتفريغ شحناتهم وممارسة هواياتهم في اللعب والمرح والابتهاج والتنزه في الحدائق وزيارة الأقارب.

وعادة ما يسبق اليمنيون العيد بأيام أو أسابيع لشراء حاجياتهم ومستلزماتهم من ملابس جديدة ومكسرات وعطور وكل الحاجيات المرافقة لذلك.

وتعيش الأسواق في صنعاء حالة ازدهار في العشرة أيام الأواخر من شهر رمضان، حيث يقصد الرجال والنساء الأسواق الشعبية والمساحات الكبيرة والمحلات الصغيرة لشراء ملابس وهدايا العيد.

وتعلن العديد من المولات الكبيرة والمعارض الصغيرة والأسواق الشعبية عن تخفيضات كبيرة مناسبة لذوي الدخل المحدود من أجل شراء ملابسهم واحتياجاتهم مع وجود تنافس كبير بين التجار من أجل جلب المزيد من المقبلين على الشراء.

ويأتي كل هذا رغم الانخفاض والتدري في القدرة الشرائية للمواطنين اليمنيين خلال الأشهر الماضية، وارتفاع الأسعار بشكل كبير جراء انخفاض قيمة الريال اليمني



فرحة الصغار وأوجاع الكبار

حذر خبراء الجمال من أن استعمال مزيل لطلاء الأظافر يحتوي على الأسيتون بشكل متكرر، قد يتسبب في جفاف الأظافر والجلد المحيط بها.



أكدت دراسة حديثة فعالية استخدام زيت السمسم على الوجه، للمساعدة في الوقاية من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، التي قد تؤدي إلى إتلاف الجلد.



أسرة

شباب مصر يطالبون بإلغاء «شبكة الزواج» أو استئجارها

● تعنت الأسر يجبر الشباب على الاستدانة أو رفض الزواج ● الذهب يسبب مشكلات اجتماعية وأسرية واقتصادية للمقبلين على الزواج



الشبكة تفاقم العنوسة

أصحاب حملات إلغاء الشبكة لا يسعون إلى تغييب هذه العادة بشكل نهائي، بقدر ما يهدفون إلى تحويلها إلى قيمة رمزية

للإنسان لا يمكن أن يمنعه المال أو تعنت الأسر. وختمت بأن الظروف الاجتماعية للشباب تزداد سوءاً، بين البحث عن شقة للزواج وتكاليف شراء مستلزمات، وفي النهاية لا يجني الشاب أو الفتاة سوى "العنوسة" نتيجة تعنت وتشدد الأسرة.

في المقابل، ترى سامية نوح، أستاذة علم اجتماع الأسرة بجامعة عين شمس، أن البعض من الأسر المصرية تنظر إلى الشبكة في صورة "التزام جاد من الشاب تجاه الفتاة، وهناك أسر تقيس مدى تمسك الشاب بالفتاة بقيمة المبلغ الذي سوف يتحملة في شراء الذهب، وكلها ثقافات يصعب تغييرها بسهولة، والمهم أن تقوم الفتاة نفسها بتغيير هذه الثقافة لدى أسرتها، وتبادر برفض الشبكة أو تحديد مبلغ لها، وإجبار الشاب عليها".

وأشارت لـ "العرب" إلى ضرورة وجود حملات إعلامية ودينية ضد هذه الثقافة، فضلاً عن دور المنظمات الحقوقية والإنسانية، باعتبار الزواج حقاً أصيلاً

الشروط المفروضة على الشاب، مثل 100 غرام من الذهب به آلاف دولار، ومثلها للأخشاب وغيرها للزواج وشقة الزوجية تكون في منطقة راقية، وغالبيتها أمور شكلية لا تبحث عنها الفتاة ذاتها بقدر ما تريد زوجاً يحميها. وسألت "العرب" رشا حمدي عن سبب تأسيس الفتيات لهذه المبادرة، فاجابت "لأن الفتاة تتضرر من هذه الثقافة المرتبطة بالعادات والتقاليد، فالشاب قد يتزوج في أي سن، أما الفتاة إذا تجاوز عمرها 25 عاماً فإنها تسمى عانس".

وطالبت رجال الدين بممارسة دورهم في هذه النوعية من الحملات، لتغيير الثقافة الهادمة التي أصبحت تفاقم المشكلات الأسرية.

أصبح ما يسمى بثقافة "الشبكة"، وهي أحد شروط الزواج في مصر، عائقاً أمام الكثير من الشباب الباحث عن الزواج، بعد أن قفزت أسعار الذهب إلى مستويات مرتفعة، واقترب الغرام الواحد من 50 دولاراً، وهو ما يعني انخفاض معدلات الخطوبة والزواج.

أميرة فكري

القاهرة - أمام اعتبار غالبية الأسر أن الذهب يمثل بعداً اقتصادياً واجتماعياً مهماً، واشترطهم أن تكون "الشبكة" بالعشرات من الغرامات وأحد شروط إتمام الزواج، انطلقت أكثر من مبادرة وحملة قومية خلال الأيام الماضية تدعو إلى تعديل ثقافة المجتمع حول "الشبكة"، وعدم جدوى هذا الشرط.

وتشترط أسر مصرية تزويج بناتها بإحضار العريس لشبكة ذات قيمة عالية، تليق بأسرته وأسرة الفتاة، وتختلف من المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية، ففي الأولى يتم الاتفاق على أن تكون "الشبكة" هدية من العريس لعروسه بشرط ألا تقل عن مبلغ بعينه ودون سقف محدد، بينما في الريف يجري تحديد المبلغ.

كان متوسط سعر الشبكة للأسر المتوسطة يتراوح بين 15 إلى 30 ألف جنيه (من 1500 إلى 3000 دولار)، ومع ارتفاع أسعار الذهب أصبحت "الشبكة" تقدر بالغرام وليس بالمبلغ المادي، وتشترط أسرة الفتاة عدد غرامات بعينها على الشاب الذي يطلب خطبتها، حتى أصبح ثمن 100 غرام فقط بالأسعار الحالية نحو 4 آلاف دولار، بعدما وصل سعر الغرام الواحد إلى حوالي 50 دولاراً.

قالت نهى محمد، وهي طالبة عمرها 20 عاماً وعضو في حملة "لا للشبكة" التي دشنتها عدد من الشباب والفتيات في جامعات مصرية مختلفة لتوعية زملائهم وأسرهم، إن هذه الثقافة أحد أسباب العنوسة، والمشكلة الأكبر أن أسرة الفتاة أصبحت تطلب من العريس ذهباً يرضي غرورها لتتفاخر به أمام عائلتها، ما يجبر الشاب على الاستدانة إلى حين إتمام

الكثير من الأسر المصرية

تبحث عن مظهرها أمام أقاربها

عندما يسألون عن قيمة

الشبكة التي أحضرها العريس

موضة

قبعة القش نجمة صيف 2016

أوردت مجلة "ماي سيلف" الألمانية أن قبعة القش تمثل نجمة الموضة في صيف 2016، لتوفر للرأس حماية فعالة من أشعة الشمس من ناحية، ولتُضفي على المظهر لمسة أنيقة وجاذبية من ناحية أخرى.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن قبعة القش تطل هذا الموسم بنصاميم عصرية تخطف الأنظار؛ حيث تشتمل مثلاً بالفتحات Cut-outs أو تتألق بتصميم مجدول يزدان بالأحبال والشرابات أو تزدان بفيونكة.

وإلى جانب الدرجات الرملية المميزة لقبعة القش، التي تشبع أجواء شاطئية، تزهو القبعة أيضاً بالألوان الصارخة مثل الأحمر، أو تزدان بأشرطة بدرجات الباستيل الحاملة.

كما تتربع القبعة ذات الحافة العريضة على عرش الموضة هذا الصيف، وهي تأتي مصنوعة إما من القش أو اللحاء أو القماش. كما تحافظ قبعة "بنما" على موقعها في عالم الموضة، وتزدان هذا الصيف بأشرطة ملونة.



أميرات ديزني يؤثرن سلبا على الفتيات

وأكد الباحثون أن التعاون مع ثقافة أميرات ديزني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ تصور وتصرفات نمطية معينة ووجهات نظر نمطية حيال النساء.

ونبه الخبراء إلى استحالة عزل الأطفال تماماً عن أبطال ديزني، لكن الآباء والأمهات يجب أن يجروا حواراً دائماً مع أبنائهم وبناتهم في موضوع التأثير السلبي عليهم من قبل أبطال وبطلات لهم علاقة بالسينما والتلفزيون والإنترنت.

وقالت الدراسة إن الفتيات اللاتي كن يُعَرْنَ اهتماماً ضئيلاً بشكل الجسد عندما

«جن» المثلية الجنسية

فعله كان عادياً، لكن إصراره على تجاهل ما رآه، كما لو أنه يهرب من شيء مزعج، جعلني أفكر بسرعة في أثر المشهد عليه، وإذا كان مستوعباً لما يحدث أم لا.

بعد يوم من هذه الحادثة، سألته ونحن في طريقنا إلى المدرسة، هل كان يتلقى دروساً في التربية الجنسية من المعلمة بين الحين والآخر، رغم علمي أن هذه الدروس تبدأ رسمياً في سن الـ12، إلا أن البعض من المربين يبدؤون قبل هذه السن ببيت نوع من التوعية الجنسية على جرعات خفيفة، منذ سن العاشرة. واختبار معارفه الجنسية، سألته إن كان يفهم معنى كلمة "جنس"، وطبعاً كما يحدث لأغلب الأمهات الغافلات فاجاني بأنه يعرف تماماً ما تعنيه هذه الكلمة.

أن تعيش في ثقافة غربية تؤمن بقيم ومبادئ مختلفة عما تؤمن به أنت فهذا أمر يعرضك باستمرار لمواقف واختبارات كثيرة، تتجاوزها في الغالب باخذ ما يعجبك منها وترك ما لا يعجبك، لكن عندما يتعلق الأمر بابنائك فالأمور تصبح أكثر تعقيداً، بل وسوريالية أيضاً، فابنك يعيش في هذه الثقافة، يتربى على مبادئها، ويكبر على ركائزها، تتكاتف جهود مختلفة في محيطه على ترسيخها لديه، باعتبارها النموذج الإنساني والحدائي لحياة متعددة ومتسامحة مع كل الأجناس والاختلافات، فهل نرفض التسامح والاختلاف والتعدد؟

لا واشنطن - توصل فريق من علماء النفس برئاسة سارا كوين في جامعة بريغام بانغ الأميركية إلى استنتاج مفاده أن أميرات ديزني يجعلن الأطفال يقتدون بتصرفات نمطية معينة.

وأكدت الدراسة التي حملت اسم "جميلة كالأميرة" حقيقة المخاوف التي طالما وجدت بشأن ثقافة أميرات ديزني. وأفادت بأن 97 بالمئة من البنات و 87 بالمئة من الصبيان تعجبهم مشاهدة أفلام الكرتون العائدة إلى استوديو "ولت ديزني" بمشاركة الأميرات واللعب مع دمي تمثل بطلات كهذه.



لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا

كنت أجلس مع ابني ذي السنوات العشر على الشاطئ في أمسية صيفية مذهلة، نتناول المثلجات، وننظر إلى الشمس وهي تتحول إلى قرص وردي كبير، وتغرب وراء البحر، إذ يحدث أحياناً أن أصطحب أحد الطفلين في نزهة منفردة، لمنحه اهتماماً خاصاً به، دون مقاطعة أو محاولة لاختراق هذا الاهتمام من قبل أخيه.

التقطنا صورتين "سيلفي" أو ثلاثاً، ثم منحته الهاتف ليلتقط البعض من الصور. حين دارت عينه مع كاميرا الهاتف، ورأسي يلاحقه، وقعت أعيننا على مشهد لم نكن ننتظره ولا نتوقعه؛ مشهد فتاتين تقبلان بعضهما، في ركن من أركان المقهى، وتبادلان حديثاً وحركات حميمية دون حرج أو مراعاة للجالسين.

طبعاً، لا داعي أن أقول إننا نعيش في هولندا، وإن هذا المنظر يعد عادياً في وسائل النقل، والمقاهي والساحات العامة، لكن لم يحدث أن كانت الصورة قريبة ومخرقة وصادمة إلى هذا الحد.

أنزل طفلي الهاتف إلى حجره وظل صامتاً للبعض من الوقت، متظاهراً بأنه لم يلتقط المشهد. كنت سامر بدوري على الموضوع بسلاسة ودون عناء لو أن رد

طبق اليوم

طاجين البامية بالببيض



* المقادير:

- 500 غرام بامية
- حبة طماطم
- بيضتان (2)
- حبة بصل مفرومة
- (2) ملحقات كبيرتان من الزيت
- 3 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون
- مرق الدجاج
- باقة كزبر
- فص ثوم مفروم
- ملح
- فلفل أسود
- كركم

* طريقة الإعداد:

- يحمر البصل في إناء على نار هادئة، في الزيت حتى يصبح شفافاً.
- تقشر الطماطم، وتقطع إلى أربع قطع ثم تزال عنها البذور.
- تطهى البامية في ماء يغلي وملح لمدة 15 دقيقة ثم تصفى.
- في طاجين، يوضع البصل ومرق الدجاج وباقة الكزبر.
- عند الغليان، تضاف البامية، الثوم، الكركم، زيت الزيتون، قطع الطماطم، الملح والفلفل الأسود.
- يغطى الطاجين ويترك الكل ينضج حتى يتخثر المرق.
- يكسر البيض فوق البامية، ثم يغطى الطاجين ويستكمل الطهي لمدة 3 دقائق.
- يقدم الطاجين ساخناً.



«سيكون اعتزال ميسي الدولي عارا على كرة القدم، لكني متأكد من أنه سوف يعيد النظر في موضوع اعتزاله، وسيفكر رآيه، لقد كان وقتا عصيبا».

لويس سواريز
مهاجم فريق برشلونة الإسباني

«أتمنى كل التوفيق والنجاح للمدرب الجديد مع المنتخب الوطني ميلوفان راغيفاتش، وأنا بدوري أمل في خوض منافسة كأس العالم بروسيا 2018».

رشيد غزال
مهاجم المنتخب الجزائري



هدف غريب يطيح بالأهلي المصري أمام أسيك الإيفواري

● تراوري: لم أحلم بالفوز على الأهلي في ملعبه



تلقى فريق الأهلي المصري هزيمة مريرة، على يد ضيفه أسيك ميموزا الإيفواري، بهدفين مقابل هدف، بملعب برج العرب بالإسكندرية في الجولة الثانية للمجموعة الأولى ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

القاهرة - مني الأهلي المصري بخسارة في غير محلها عندما سقط أمام ضيفه أسيك ميموزا العاجي 1-2 على ملعب الجيس في برج العرب في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وسجل أحمد حجازي هدف الأهلي، وكاهير يانيك زاكري وأرماند نيامكي هدفي أسيك. وهي الخسارة الثانية على التوالي للأهلي بعد الأولى أمام زيسكو الزامبي 2-3 في الجولة الأولى. ويلعب زيسكو في هذه الجولة، الخميس، في ضيافة الوداد البيضاوي الذي تغلب على أسقط في المباراة الأولى في عمر داره 1-0. وبدأ الأهلي المباراة مهاجما بهدف تعويض خسارته الأولى وتسجيل هدف ميكرو ووضعت أول 3 نقاط في بنكه بتشكيلة حملت تغييرات عدة لجأ إليها المدير الفني الهولندي مارتن يول، لكن التكتل الدفاعي من جانب أسيك حرمة من بلوغ الهدف المنشود.

واتسمت هجمات الأهلي بالخطورة النسبية، لكن عابها إنهاء الممسة الأخيرة وكان من أبرزها عرضية متقنة من جانب مؤمن زكريا لم تجد مهاجما يضعها في المرمى مع استمرار الإنكماش الدفاعي من الجانب العاجي الذي تمكن من افتتاح التسجيل عبر زاكري الذي أطلق كرة من مشارف المنطقة دون رقابة استقرت على يمين الحارس شريف إكرامي. وتالق حارس أسيك هيرفيه كواكو وأنقذ مرماه من عدة كرات خطيرة أبرزها تسديدة الغاني جون أنطوي، وأخرى من الظهير الأيسر حسين السيد، وثالثة من حدود المنطقة لحسام عاشور حولها إلى ركنية بصعوبة. أجرى مارتن يول تغييرا هجوميا مع بداية الشوط الثاني بنزول عمرو جمال بدلا من لاعب الوسط حسام عاشور، آملا في تنشيط الجبهة الهجومية. وتسيد الأهلي الجريبات وسط تحفظ دفاعي شديد من جانب لاعبي أسيك.

يول مدرب فريق الأهلي شن هجوما حادا على حارس مرماه شريف إكرامي وحمله مسؤولية الهزيمة أمام أسيك الإيفواري

وتعددت المحاولات خلال المد الهجومي من جانب الأهلي إلى أن أدرك المدافع أحمد حجازي التعادل من كرة عرضية قابلها جون أنطوي برأسية وتصدى لها الحارس لتصل إلى حجازي الذي سددها قوية في مرمى خال. استمر الأهلي في الهجوم، ونفذ وليد سليمان ركلة حرة خطيرة من حدود المنطقة أعدها الدفاع، ثم تصدى الحارس لرأسية حسام غالي، وأهدر جون أنطوي فرصة لا تعوض من عرضية أحمد فتحي في الجبهة اليمنى لكن رأسيته علت العارضة.

وبدع يول بعمد متعب بدلا من جون أنطوي، وصالح جمعة بدلا من أحمد حمدي، لكن النتيجة جاءت على عكس ما يشتهي حيث تلقت شبك الأهلي الهدف الثاني من خطأ فادح للحارس شريف إكرامي حين سدّد داندو كرة قوية برأسه أخطأ إكرامي تقديرها

ممنوع التوقف

المدرب الهولندي الحديث عن ضغوط حضور الجمهور، قائلا "بالعكس، حضور الجمهور له تأثير إيجابي وكان من الممكن أن يصنع الفارق لولا التأخر بهدف".

في الطرف المقابل اعترف سيباكا تراوري المدير الفني لفريق أسيك الإيفواري لكرة القدم، بأنه لم يحلم بالفوز على الأهلي المصري في ملعبه، وكان يطمح في حصد نقطة التعادل على أفضل تقدير. والحق أسيك الهزيمة الثانية على التوالي بالأهلي في عمر داره. وقال المدرب تراوري في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء "لم أطمع في الفوز على الأهلي وكان يكفيننا التعادل ولكن الفوز جعل لنا فرصة أخرى في المجموعة وفرصة أقوى للتأهل"، وأضاف أن فريقه قدم مباراة قوية واستحق الخروج بالفوز في ظل تراجع مستوى الأهلي بشكل واضح.

فأكملها أرماند نيامكي في المرمى بسهولة. وشن المدرب الهولندي مارتن يول، المدير الفني لفريق الأهلي المصري هجوما حادا على حارس مرماه شريف إكرامي وحمله مسؤولية الهزيمة أمام أسيك الإيفواري. وقال يول في المؤتمر الصحفي عقب المباراة بملعب برج العرب "أسيك سنحت له فرصتين سجل منهما هدفين لأن إكرامي لم يقدّم بدوره المطلوب، وأي فرصة يتم تصويبها ضده تتحول إلى هدف". وأكد أنه طلب تدعيم مركز حراسة المرمى في ظل تراجع مستوى إكرامي، موضحا أن الأهلي يحتاج إلى صفقات سوبر في أكثر من مركز. وبرر يول الهزيمة بالغيابات المؤثرة في ظل افتقاد خدمات رمضان صبحي وعبدالله السيد والغابوني ماليك إيفونا، موضحا أن الشوط الثاني كان صعبا لأن الفريق أنهى الشوط الأول متاخرا بهدف. ورفض

التجربة الأيسلندية حافز قطر للتأهل إلى المونديال

مدربها هيمير هالغريمسون. وفرض المنتخب الأيسلندي نفسه نجم البطولة القارية بامتياز بعدما تجاوز دور المجموعات في أول مشاركة له ثم حقق المفاجأة الكبرى بإقصائه المنتخب الإنكليزي العملاق من الدور ثمن النهائي بالفوز عليه 2-1.

المنتخب الأيسلندي من 131 عام 2012 إلى 23 عام 2015. وتامل أيسلندا في الاستفادة من الضغط النفسي الذي تواجهه منافستها فرنسا المضيفة من أجل تحقيق مفاجأة مدوية أخرى في نهائيات كأس أوروبا 2016، حسب ما أكد



مهندس إنجازات أيسلندا

الدوحة - قال رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، إن ما حققه منتخب أيسلندا في كأس أوروبا القامة في فرنسا يعتبر نموذجا لمنتخب قطر الساعي إلى التأهل إلى كأس العالم 2018.

وحققت أيسلندا إنجازا تاريخيا بتأهلها إلى ربع نهائي كأس أوروبا بتحقيقها مفاجأة من العيار الثقيل إثر الفوز على إنكلترا 1-2 في ثمن النهائي. وكانت أيسلندا تاهلت إلى النهائيات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخها، وهي باتت أصغر دولة من حيث عدد السكان تشارك في البطولة. وقال رئيس الاتحاد القطري في تصريحات صحافية "إن قلة عدد السكان في أيسلندا الذي لا يتجاوز الـ300 ألف نسمة يجعلها نموذجا من المفيد أن نستفهمه كاتحاد في مسيرة الإعداد للمنتخب القطري الأول الذي يسعى بدوره لتحقيق حلم شعب عبر التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018".

وعدد سكان أيسلندا قريب جدا من عدد سكان قطر التي تعد نحو 300 ألف نسمة، ولكن يعيش فيها قرابة 2.5 مليون نسمة. وتابع رئيس الاتحاد القطري بخصوص الإنجاز الأيسلندي "بالتاكيد، يعتبر حافزا كبيرا للاعبين والجهازين الفني والإداري كي يبذلوا أقصى ما لديهم للوصول إلى الهدف المنشود".

وتاهل منتخب قطر إلى الدور الثالث الحاسم من التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا، وبحث عن التأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه. وسيشترك المنتخب القطري في كأس العالم عام 2022 تلقائيا كون النهائيات تقام على أرضه. وأعرب الشيخ حمد "عن إعجابه بالمنتخب الأيسلندي الذي أقصى مؤخرا المنتخب الإنكليزي من منافسات كأس أوروبا".

وأضاف "أن إصرار اللاعبين وعزميتهم وتفوقهم على أنفسهم وعدم الاعتراض بالفروقات التاريخية والجغرافية والفنية يعتبر سر هذه الإنجازات الأيسلندية التي لم تبدأ اليوم بل منذ التأهل العام الماضي إلى نهائيات كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها على حساب منتخبات عريقة، وهذا ما تم ترجمته بارتفاع مستوى تصنيف

سيفغورا يتمنى عدول ميسي عن قرار اعتزاله

بوينس آيرس - قدم لويس سيفغورا استقالته من رئاسة الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، متمنا أن يعيد ليونيل ميسي التفكير في قرار اعتزاله اللعب الدولي مع المنتخب. وقال سيفغورا في خطابه الأخير داخل الاتحاد، الذي يمر بأزمة طاحنة منذ وفاة الرئيس السابق خوليو غرونودونا، الذي استمر في منصبه 35 عاما "أتمنى أن يندم على هذا القرار، الأرجنتين تحتاج إلى ميسي، لقد كان يأتي ليس من أجل المال ولكن من أجل قميص الفريق، ميسي لا يستحق أن يمر بهذه اللحظة".

وكان ميسي قد أعلن الاثنين عن اعتزاله اللعب الدولي مع المنتخب الأرجنتيني بعد خسارة الأخير بركلات الترجيح أمام تشيلي في نهائي بطولة كوبا أميركا بالولايات المتحدة الأمريكية. وكانت تلك الخسارة هي الثالثة للمنتخب الأرجنتيني خلال عامين في مباراة نهائية، بعد هزيمته في نهائي مونديال البرازيل 2014 وفي نهائي كوبا أميركا 2015 بتشيلي.

واستقال سيفغورا من منصبه، الذي خلف فيه الراحل غرونودونا، مؤكدا أنه لم يرتكب أي أعمال غير مشروعة طوال فترة ولايته، رغم التحقيقات القضائية، التي يخضع لها بسبب الاشتباه في ضلوعه في جرائم احتيال، بالإضافة إلى الحجز على مبالغ شخصية له بلغت 50 مليون بيزو أرجنتيني (ثلاثة ملايين و200 ألف دولار).

وقررت هيئة التفتيش القضائي التابعة للحكومة تأجيل انتخابات الاتحاد الأرجنتيني، والتي كان من المقرر إقامتها في 30 يونيو الجاري، على خلفية التحقيقات القضائية الجارية في الوقت الراهن حول إدارة الاتحاد لمبالغ مالية ضخمة كان قد حصل عليها من خزينة الدولة مقابل حقوق البث التلفزيوني للبطولات.

ودعا ماريا سيرفيني، قاضي التحقيقات، الذي يباشر هذه القضية إلى اجتماع، الخميس، يضم رؤساء الأندية الأعضاء بالاتحاد الأرجنتيني، بالإضافة إلى السويسري بريمو كورفارو، مبعوث جيانى إنفانتيني، رئيس الاتحاد الدولي للعبة "فيفا".

ضم نادي ريزا سبور التركي اللاعب المغربي مروان سعدان، نجم نادي الفتح الرباطي، بعقد يمتد إلى 3 سنوات. وكان مروان سعدان تالق مع الفتح، وقاده للتتويج ببطولة الدوري المغربي للمرة الأولى في تاريخ النادي.

دخل نادي أولمبيك أسفي، في مفاوضات جادة لضم جمال الدين المالكي، لاعب نادي حسنية أغادير السابق. وكان جمال الدين المالكي، غادر نادي حسنية أغادير، بسبب خلاف مع مدربه السابق عبدالهادي السكتيوي.

أقرب محمود عبدالرازق شيكابالا، صانع ألعاب فريق الزمالك المصري، من العودة إلى صفوف فريق الإسماعيلي من جديد. ورحب شيكابالا، بعرض الدراويش خاصة أنه لعب هناك فترة سابقة ويعرف الأجواء كثيرا.

قال هانز يواكيم فانسكه الرئيس التنفيذي لبروسيا دورتموند الألماني إن مانشستر يونايتد الإنكليزي أقرب من التعاقد مع هرنيز مختاربان بعدما تقدم بعرض جدي لضم لاعب وسط منتخب أرمينيا.

بدأ بايرن ميونخ حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الألماني لموسم 2016-2017، بمواجهة ضيفه فيرير بريمن، حسب جدول البطولة الذي نشره الاتحاد الألماني لكرة القدم.

أكد خورخي سامباولي، المدير الفني الجديد لإشبيلية الإسباني أنه بصدد تحمل مسؤولية كبيرة في مهمته الجديدة، متعهدا ببناء فريق يحوز على احترام أوروبا.



10 يونيو - 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراؤه للمباريات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

واقعية البرتغال تصطدم بأحلام بولندا في كأس أوروبا 2016

● رونالدو يتوق إلى معادلة رقم الأسطورة بلاتيني ● ليفاندوفسكي يأمل في فك صيامه



فابيانسكي الذي شارك في المباريات الثلاث الأخيرة.

واختبر الدفاع البولندي جيدا حتى الآن، وسيبصر مرة واحدة فقط عبر شيردان شاكير، وهو الهدف الوحيد الذي ولج مرمى بولندا في أربع مباريات ما يضع رونالدو ورفاقه أمام تحديات صعبة جدا.

وجاء نافالكا إلى البطولة بسلاح هجومي فتاك لكنه لم يعمل حتى الآن، إذ فشل المهاجم ليفاندوفسكي في التسجيل في أربع مباريات، وهو الذي تصدر ترتيب هدافي الدوري الألماني في الموسم الماضي برصيد 30 هدفا.

وعانى ليفاندوفسكي من بعض الآلام بعد الفوز على كرواتيا، لكن مساعد المدرب هوبرت مالوفيسكي أكد "لسنا قلقين إطلاقا بشأن روبرت"، مضيفا "عانى من بعض الآلام بعد المباراة ولكنه سيكون جاهزا أمام البرتغال". ولا ينحصر الخطر البولندي فقط في ليفاندوفسكي، إذ يمتلك نافالكا سلاحا ثانيا مع باكوب بلاشتشكوفسكي صاحب هدف الفوز على أوكرانيا، كما يعمل على ظهور أيمن بوروسيا دورتموند الألماني لوكاس بيتشيك ومهاجم أياكس أمستردام الهولندي أركاديوسش ميليك صاحب هدف الفوز على أيرلندا الشمالية.

تابع المنتخب طريقه إلى نصف النهائي مؤكدا "إذا تحين علينا اللعب بشكل سيء والفوز، فسافعل ذلك. أي فريق يريد تقديم كرة قدم جيدة والفوز، ولكن أحيانا لا يستطيع ذلك". وسخر حارس بولندا فويسيتش تشيسني الذي خاض المباراة الأولى أمام أيرلندا الشمالية من القول إن رونالدو ليس في القمة، وأعرب أيضا عن إعجابه بالبرتغالي الشاب ريناتو سانشيز (18 عاما) المنتقل إلى بايرن ميونيخ مقابل نحو 38.5 مليون دولار. وقال تشيسني "منتخب البرتغال رائع، إنه ليس فقط كريستيانو رونالدو، والبعض يقول إنه لا يقدم أفضل مستوياته، ولكن ما زلت أحب أن يكون في فريقتي".

وأضاف "فضلا عن رونالدو، أعجبنى ريناتو سانشيز. من دون شك، إن عملا كبيرا ينتظرنا الخميس". وقد يشارك سانشيز أساسيا للمرة الأولى في البطولة بسبب بعض الإصابات التي تواجه رافاييل غييررو وأندري غوميش وجواو موتينيو.

صلابة دفاعية

يعول مدرب بولندا آدم نافالكا على جدار حديدي في الدفاع يتألف من لوكاس بيتشيك وكميل غليك وميشال بازدان وأرتور بريديتشيك، وخلفه تشيسني أو لوكاس

بولندا تشارك في البطولة للمرة

الثالثة فقط، وتألقت على الصعيد العالمي فحلت ثالثة في كأس العالم مرتين عامي 1974 و1982

حققت بولندا فوزها الأول في تاريخ البطولة في المباراة الأولى على الضيفة الجديدة أيضا أيرلندا الشمالية 0-1، ثم فرضت التعادل السلبي على ألمانيا قبل أن تفوز على أوكرانيا 0-1، وأقصت سويسرا من ثمن النهائي بركلات الترجيح 4-5 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها بولندا ربع نهائي إحدى البطولات الكبرى منذ 34 عاما.

بداية متواضعة

بدأت البرتغال البطولة بتعادل مخيب جدا مع أيسلندا الضيفة الجديدة 1-1، ثم انتهت المباراة الثانية أمام النمسا بتعادل سلبي، وانتظر رونالدو ورفاقه حتى المباراة الأخيرة أمام المجر لإظهار معدنهم وخصوصا في الشوط الثاني. انتهت المباراة 3-3 بعد لحظات مفرحة لتتاهل البرتغال كأحد أفضل أربعة منتخبات حلت في المركز الثالث، حيث نجح رونالدو أخيرا في هز الشباك فسجل هدفين وبات أول لاعب في التاريخ يسجل في أربع بطولات أوروبية مختلفة. وصحح أن رونالدو لم يسجل في ثمن النهائي أمام كرواتيا، لكنه مرر كرة إلى كواريسما سجل منها هدف العبرور إلى دور الثمانية قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الإضافي الثاني. ظهرت عيوب كثيرة في أداء المنتخب البرتغالي، إذ كشف المنتخب المجري ثغرات دفاعية هائلة في تشكيلة المدرب فرناندو سانتوس، كما أن كرواتيا تفوقت عليه فنيا رغم خسارتها في ثمن النهائي.

وباتت مباراة البرتغال وكرواتيا أول مباراة في تاريخ كأس أوروبا لا تشهد أي تسديدة مباشرة على المرمى في الوقت الأصلي. والفوز على كرواتيا كان الأول للبرتغال في البطولة، وهو ما تبحث عن تكراره أمام بولندا رغم صلابته دفاعها. وبدا المدافع البرتغالي جوزيه فونتي متفائلا بقوله "ستوفر لدينا دائما فرص الفوز. نملك أفضل لاعب في العالم - رونالدو - ولاعبين مثل ناني وكواريسما وجواو ماريو".

واعتبر فونتي أن المدرب سانتوس لا يكتث كثيرا للطريقة التي يعتمدها في حال

تتطلق منافسات دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) الخميس بمباراة بولندا مع البرتغال. وتشهد المباراة التي تجرى في مرسيليا، مواجهة من نوع خاص بين كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد الأسباني وروبرت ليفاندوفسكي هدف بايرن ميونيخ الألماني.

من جهتها، تشارك بولندا في البطولة للمرة الثالثة فقط، وكانت قد خرجت من الدور الأول في المرتين السابقتين، لكنها تألقت على الصعيد العالمي فحلت ثالثة في كأس العالم مرتين عامي 1974 و1982. لم يقدم منتخب البرتغال المستوى الذي يضعه في مصاف المنتخبات المرشحة بقوة لإحراز اللقب رغم وجود رونالدو، الذي بدأ البطولة بشكل متواضع جدا قبل أن يصحو في المباراة الثالثة من الدور الأول ويسجل ثنائية عبر فيها بالفريق إلى ثمن النهائي.

في المقابل، امتاز منتخب بولندا -الذي يضم مهاجم بايرن ميونيخ الألماني ألفد روبرت ليفاندوفسكي- حتى الآن بالصلابة الدفاعية، ويكفي أن شبابه اهتزت مرة واحدة فقط في أربع مباريات، وكانت أمام سويسرا في المباراة السابقة.



اليد في اليد

فيلموتس يثق في جاهزية هازارد

لو هايلان (فرنسا) - أكد مارك فيلموتس، المدير الفني للمنتخب البلجيكي أنه يثق في أن نجم فريقه إيدن هازارد سيتعافى من آلامه العضلية قبل مباراة ويلز الجمعة في إطار منافسات دور الثمانية من بطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2016". وقال فيلموتس "هازارد يعمل الآن مع أخصائي العلاج الطبيعي ولكنه يسير في الطريق الصحيح". ومن المتوقع أن يعود هازارد (25 عاما) للتدريبات الخميس، قبل يوم واحد من المباراة التي ستلعب بمدينة ليل الفرنسية. وتعرض لاعب تشيلسي الإنجليزي لشد في عضلات الفخذ الأحد، خلال مباراة منتخب بلاده أمام المجر في دور الستة عشر من البطولة الأوروبية. ولم يشارك أيضا مدافع برشلونة توماس فيرمابيل في تدريبات المنتخب البلجيكي، إذ أنه لن يتمكن من المشاركة في مباراة الجمعة بسبب الإيقاف.

فوكس يعلن اعتزاله دوليا

فيينا - قرر قائد منتخب النمسا كريستيان فوكس اعتزاله اللعب دوليا، بعد أسبوع على الخسارة أمام أيسلندا 2-1 والخروج من الدور الأول لكأس أوروبا 2016 في فرنسا. وقال فوكس "المباراة ضد أيسلندا كانت الأخيرة لي مع المنتخب". وخاض فوكس (30 عاما) 78 مباراة دولية في غضون 10 سنوات، سجل فيها هدفا واحدا. وساهم المدافع النمساوي في إحراز ليستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه في الموسم الماضي. وكان فوكس وقع في صيف 2015 عقدا مع ليستر سيتي يمتد ثلاث سنوات.

شارك منتخب النمسا في كأس أوروبا بعد مشوار رائع في التصفيات لم يخسر فيه أي مباراة، حيث حقق تسعة انتصارات وتعادل مرة واحدة، لكن مشاركته في النهائيات كانت مخيبة للآمال.

برلين - بات كل من فيسنتي دل بوسكي مدرب أسبانيا ولارس لاغريك مدرب أيسلندا وأنطونيو كونتي مدرب إيطاليا على وشك الرحيل، بينما رحل بالفعل ليونيد سلوتسكي وأنغيل يوردانيسكو وإريك هارمين عن تدريب روسيا ورومانيا والسويد، على الترتيب. والآن لحق بهم روي هودجسون الذي استقال من تدريب المنتخب الإنجليزي. ولم يكن ذلك سباقا على إقالة المدربين بقدر ما هو محاولة للخروج من كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2016 المقامة حاليا في فرنسا، بأكبر قدر ممكن من الكرامة.

كان كل من لاغريك وكونتي قد أعلن بالفعل قبل انطلاق يورو 2016 الرحيل عن المنصب بنهاية مشوار الفريق في البطولة الأوروبية. ولكن يبدو أن رحيلهما سيشكل أمرا محزنا بعد المشوار الرائع للمنتخبين الأيسلندي والإيطالي في البطولة حتى الآن. أما دل بوسكي فيبدو أنه يعيش مجرد حالة وداع طويلة، فهو لن يظل في منصب المدير الفني للمنتخب الأسباني حتى كأس العالم المقررة بعد عامين في روسيا، ولكن التأخر في إعلان من سيخلفه يعني أنه لم يترك منصبه رسميا بعد.

مرشحان اثنان

يتوقع أن يتجه الاتحاد الأسباني لتعيين واحد من مرشحين اثنين هما خوليان لوبيتيغي (49 عاما) المدرب السابق لبورتو البرتغالي وخواكين كاباروس (60 عاما). وسبق لكاباروس تدريب كل من أتلتيك بيلباو وأشبيلية بينما درب لوبيتيغي المنتخب الأسباني للشباب (تحت 21 عاما) قبل الانتقال للعمل مع بورتو. وربما كان المشجعون

سباق إقالة المدربين في يورو 2016 يحتمل

غيامبييرو فينتورا سيتولى تدريب

إيطاليا عقب رحيل كونتي لتدريب تشيلسي الإنجليزي بنهاية مشوار البطولة في البطولة الحالية. وبدأ فينتورا (68 عاما) مسيرته التدريبية قبل 40 عاما، وسيشكل

تدريب المنتخب الإيطالي المنصب التدريبي رقم 21 في مسيرته. وأعلن هودجسون رحيله بتلاوة بيان كان مكتوبا بشكل مسبق، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب خروج منتخب إنكلترا على يد نظيره الأيسلندي.

خليفة هودجسون

وعلى الاتحاد الإنجليزي الآن الاستقرار على خليفة هودجسون ويعد من بين المرشحين غاريث ساونغيت الذي قاد منتخب الشباب الإنجليزي (تحت 21 عاما) للفوز ببطولة تولون في مايو الماضي. ويتمتع ساونغيت (45 عاما) بخبرة تدريبية أيضا من خلال العمل بنادي ميدلسبرو، وقد شارك مع المنتخب في كأس الأمم الأوروبية 1996 وأصدر آنذاك ضربة جزاء في مواجهة ألمانيا بالدور قبل النهائي. وكان الآن شيرر قد رشح اسم زميله السابق بالمنتخب ساونغيت، عقب خروج إنكلترا من يورو 2016. وألح المدير التنفيذي للاتحاد الإنجليزي مارتن غلين أن غاريث ساونغيت قد يستلم مهمة الإشراف على المنتخب الوطني بشكل مؤقت في انتظار إيجاد البديل المناسب لروي هودجسون. وكشف غلين أن ما يفكر فيه الاتحاد حاليا هو تعيين مدرب بشكل مؤقت، مضيفا في رده على سؤال عما إذا كان ساونغيت هو المعنى بهذه المسألة "نحن لن نتحدث عن الأسماء، لكن سيكون اختياره بديها".

باختصار

خضع أربعة لاعبين من المنتخب الفرنسي لكرة القدم الأربعة لاختبار الكشف عن المنشطات داخل مقر معسكر منتخب "الديوك"، الذي يشارك في بطولة كأس أمم أوروبا.

وجه الحارس جانلوبيجي بوفون تحذيرا شديدا للجهة للمنتخب الألماني. وقال بوفون "النتيجة هامة بالنسبة إلينا، لقد أظهرنا للجميع أننا قادرون على هزم كبار العالم، بعد الفوز على أسبانيا".

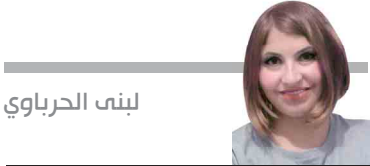
بدأ المنتخب الألماني استعداداته للمواجهة المرتقبة أمام نظيره الإيطالي السبت في دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) المقامة بفرنسا، في غياب المدافع يونس هيكثور الذي يعاني من وعة صحية.

بات ميشي باتشواي مهاجم منتخب بلجيكا قريبا من الانتقال من أولمبيك مرسيليا إلى تشيلسي. ويذكر أن باتشواي (22 عاما) من المنتظر أن يوقع على عقد لمدة خمس سنوات.

قال الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ثيودوري ثيودوريس، إن نسخة كأس أمم أوروبا 2016 في ظل مشاركة 24 فريقا تجري بشكل إيجابي، ولكنه لم يستبعد العودة لـ16 فريقا في 2024 أو زيادة المشاركين إلى 32 منتخبا.

تصدر هدف الدولي السويسري، شيردان شاكير في مرمى بولندا (1-1)، دور الـ16 من بطولة أمم أوروبا، قائمة أجمل أهداف الدور ثمن النهائي، والبطولة على الإطلاق.

صباح العرب



لبنى الحرباوي

ضجيج مناسباتي

□ كان كافيا أن يطلب عمدة إحدى البلديات الفرنسية من المسلمين الصيام "دون ضجيج" حتى يملأ العرب الشبكات الاجتماعية ضجيجا بسبب ما قاله، وجهوا له كل أنواع الشنآن، حاكموه وحكموا عليه بجهم.. أكيد فهو من "فئة الكفار".

الحقيقة أن العمدة الفرنسي، وبعيدا عن خلفياته أو "ما قصده" لم يخطئ فشهر رمضان، شهر روحانيات يكمن سره في هدوء هو أساسي في علاقة العبد بربه. فإن كنت تريد أن تصلح علاقتك بربك فما دخل الناس فيها، ألا يسمى ذلك أقل شيء نفاقا مع سبق الإصرار. لم يعد البعض يقول "اللهم إني صائم" بل يقول "أيها الناس انظروا إلي إني صائم".

هذا الصيام يجعل من هذا الشخص شرطة أخلاق على كثيرين ممن يعجبه صيامهم أو ممن لا يصومون أصلا، على الرغم من أن شرطي الأخلاق هذا يفكر إلى أخلاق رمضان وقد يكون صائما على الطعام والماء فقط وطبعا التبغ الذي يحمله مسؤولية "سوء أخلاقه".

كثيرون هم المنسحقون تحت المكيفات ممن ينشرون تغريدات على تويتر تطالب بترحيل عمال يعملون تحت شمس حارقة، بتهمة "جرح صيامهم"، ذنبهم الوحيد أنهم شربوا شربة ماء.

وما دمت نعيش تحت سماء العرب عليك أن تألف الصخب والضجيج، استمتع بالجعة ودعك من مشاهدة الطحن ورؤية الطحين.

قليل الكثير عن ضجيج العرب وقد يكون ما قاله الكاتب السوري الراحل محمد الماغوط أن "العرب كطائرة الهليكوبتر ضجيجها أكثر من سرعتها" أبلغ وصف.

كما لا ننسى أن مقولة المفكر السعودي الراحل عبدالله القصيمي "العرب ظاهرة صوتية" تعتبر حقيقة مادام صوت عقولنا معطلا وليس لنا من عمل نجده حد التميز سوى الضجيج.

القصيمي قبل وسائل الاتصال الاجتماعية وقبل الهواتف الذكية وقبل القنوات الفضائية قال "العرب ظاهرة صوتية" لو كان حيا اليوم ماذا كان سيقول؟

يرتبط الضجيج عند العرب بكل مناسباتهم السعيدة منها والحزينة حتى بات العرب، إضافة إلى كونهم ظاهرة صوتية، يعتبرون ظاهرة مناسباتية. عند بعضهم أصبح الضجيج موضة قديمة فقرررو التمرد على واقعهم فتحولوا إلى "خدعة بصرية" انتشرت خاصة مع بروز الشبكات الاجتماعية.

تتمثل هذه الظاهرة خاصة في "سيلي في فعل الخير خلفي"، فعلى مرأى ومسمع من الجميع بات الناس يتبارون في "فعل الخير" والتقاط الصور للتبجح بها على "إنستغراماتهم" و"تويتراتهم" و"فيسبوكاتهم" وغيرها.

لقد أصبح بعض الناس في حياتنا مثل تلفزيون مشوش يقلقك ويستفزك ولا ترى له سوى صورة مفرحة ولا تسمع له إلا وشوشة!

رغم ذلك يعلم العرب جيدا أن القوي هو الذي يعمل، وهو الذي يملئ قراره، وبالتالي هو الذي يسيطر، والضعيف هو الذي يملأ وقته باللعب والضجيج والنواح!



لحظة الاستمتاع

بمذاق القهوة العربية

بعد الإفطار التي

لا تضاهيها متعة

أخرى خلال الليالي

العشر الأواخر من

شهر رمضان في أحد

المطاعم العراقية

بالعاصمة بغداد

فنانة ألمانية تجسد علاقتها بلبنان من خلال الخبز العربي



غرفة «تعال نأكل القمر معا»

ينتمي إلى عائلة- بستان- أن نقيم معرضا به وافق فورا". وإلى جانب كرافت وفريدريكس شارك في المعرض نيلوفار أفنان من إيران، وبيبا سودارجيتيه من ليتوانيا، ومارشيلو كاروتزيني من إيطاليا، وأنا سيرانوه من أسبانيا، وجيانا ديسبنزا من الولايات المتحدة.

الابتعاد عن العاصمة اللبنانية لفترة طويلة. أما الفنان الأميركي لي فريدريكس فهو يعيش في لبنان منذ 15 عاما ويعمل أستاذًا للفنون الجميلة في جامعة لبنانية.

ويقول "أتيت إلى لبنان عام 2001 كسائح ولم أتمكن من المغادرة منذ ذلك الحين". وأضاف "قبل الانتقال للعيش هنا تنقلت في 30 مكانا مختلفا. واليوم أنا أعمل هنا وتزوجت في البلد وانتظر زوجتي مولودنا الأول. ومن هذا المنطلق فإنني حولت بيروت إلى بلدي".

وحصل كل فنان مشارك في المشروع الذي انبثق منه المعرض على غرفة في البيت القديم وعمل فيها طوال شهرين مجسدا علاقته بالعاصمة.

ونظم المعرض الذي لاقى استحسان الجمهور، اللبناني توفيق الزين الذي يملك وكالة إعلانات ويعيش على مقربة من البيت الذي طالما بدا له غامضا وحرك فضوله.

وقال الزين إنه لم يحدد للفنانين مسارهم الفني بل طلب منهم الانطلاق من عنوان المعرض ليتجاوزوا على طريقتهم مع بيروت من خلال الغرف.

وأضاف "طالما وقفت مطولا أمام هذا البيت القديم أثناء تحركاتي في الحي وشعرت باستمرار برغبة كبيرة في الدخول إليه لأزور غرفه المتصدعة تماما كجدرانه الخارجية. وعندما طلبت من المالك الذي

وسيط أضواء خافتة وأجواء مسكونة بالقصص القادمة من التاريخ يعرض سبعة فنانين عالميين يقيمون في لبنان أعمالا فنية في العاصمة بيروت تتنوع بين المنحوتات والمجسمات والرسوم والصور الفوتوغرافية.

وأضافت "تاريخنا أو ما تبقى منه من زكريات بلفت نظرنا إلى أهمية العودة إلى إرثنا للاتصام به والاتصال به ببسط أشكاله". وجسدت الفنانة الألمانية هذا الإرث من خلال الخبز العربي.

وزودت مجسمها، الذي يأخذ شكل فرن قديم، ببعض الصور عن الخبز، فضلا عن شريط فيديو قصير تظهر فيه سيدة متقدمة في السن وهي تصنع خبز "التنور" اللبناني التقليدي وتغني أغنية "روزانا" الشعبية التراثية.

وتعلق الفنانة الألمانية على عملها قائلة "تعود هذه الأغنية إلى عشرينات القرن الماضي عندما سيطرت المجاعة على لبنان. وكان أبناء البلد في انتظار باخرة من إيطاليا تحمل اسم "روزانا" تجلب معها القمح لصنع الخبز. وكانت الخيبة كبيرة عندما اكتشف الناس أن الباخرة تحمل معها الفاكهة عوضا عن القمح. فولدت الأغنية الشهيرة التي تحمل اسم الباخرة".

وكانت كرافت قد زارت لبنان للمرة الأولى عام 2009 لتعمل أستاذة في الجامعة الأميركية في بيروت لكنها منذ ذلك الحين لم تتمكن من

□ بيروت - يجسد سبعة فنانين أجانب من خلال أعمال فنية تقدم في معرض "7 غرف 7 فنانين - حوارات بيروتية" علاقتهم بالعاصمة اللبنانية بيروت التي يعيشون فيها، داخل بيت قديم وغامض يلخص مشاعرهم التي تتأرجح بين الحب والشعور بانهم في سجن.

ويقيم المعرض في منزل بيروت قديم يعود إلى القرن التاسع عشر في حي مار مخايل بالعاصمة بيروت الذي أصبح يشهد إقبالا من الشباب الذين يقصدون مقاهيه ومطاعمه الحديثة المنتشرة وسط المباني التاريخية.

واختارت الفنانة الألمانية كورنيليا كرافت، وهي متزوجة من لبناني-ألماني، الغرفة التي كانت في الماضي مطبخا كبيرا لتجسد، بأسلوب غير مباشر، علاقتها ببيروت من خلال الخبز العربي.

وأعطت كرافت فكرتها عنوان "تعال نأكل القمر معا" وترجمتها من خلال مجسم برمن، بحسب ما تروي، "إلى أهمية الانتماء إلى جماعة وإلى التقاليد، بقيمتها الكبيرة، التي تضمحل مع الوقت".

مهرجان قرطاج يعول على المواهب الشابة بعد نصف قرن

سامية العليوي

مفاجات المهرجان، حيث يتيح القائمون على المهرجان الفرصة هذا العالم للمواهب الشابة.

وسبق وأن غنت يسرا على مسرح قرطاج الأثري منذ 3 سنوات لكن بدعوة من مدربيها في برنامج "ذا فويس" كاظم الساهر. وحول سبب اختيار محنوش لاعتلاء قرطاج بحفل فردي قال محمد زين العابدين، مدير المهرجان، خلال مؤتمر صحافي أقيم في وقت متأخر ليلة الثلاثاء بمسرح أركبوليوم بقرطاج "بداية من الدورة الحالية سيتم التركيز على تشجيع الفنانين الشبان الذين يحملون مشاريع موسيقية ورؤى جديدة".

وأضاف "نعمل على مواصلة النجاحات التي حققها مهرجان قرطاج في 52 دورة عبر الاستمرارية بالمحافظة على تميزه، إضافة إلى تلاقي النقائص وتمتين الثقة بين المهرجان والفنانين".

وأكد "ستكون دورة التصالح مع الفنانين والمهرجان والجمهور، نافيا تراجع الق الحدث الثقافي الأعرق في العالم العربي مقارنة بمهرجانات ناشئة".

ومن بين المشاركين في المهرجان هذه السنة، كاظم الساهر ونجوى كرم ولمحم بركات وسميرة سعيد وسعد المجرى وشباب خالد وصابر الرباعي وزباد غرسة.

ومن خارج العالم العربي يشارك فنان البوب الأميركي جاسون ديرولو ومغني الراب الفرنسي ماطر غيمس وفنان الريغي تيكن جاه فوكولي من ساحل العاج، إضافة إلى عرض موسيقي بعنوان "ماديبا" احتفاء بالزعيم الراحل نلسون مانديلا.

□ تونس - يحتفي مهرجان قرطاج الدولي الذي يفتتح يوم 13 يوليو المقبل ويستمر حتى 25 أغسطس، في دورته الثانية والخمسين، بالموسيقى العربية بمشاركة أبرز نجوم الغناء في العالم العربي والغربي. وستكون الفنانة التونسية نجمة برنامج اكتشاف المواهب يسرى محنوش من

